

مصر قالت نعم للتكافل الاجتماعي وحماية الشعب ورفض التخريب

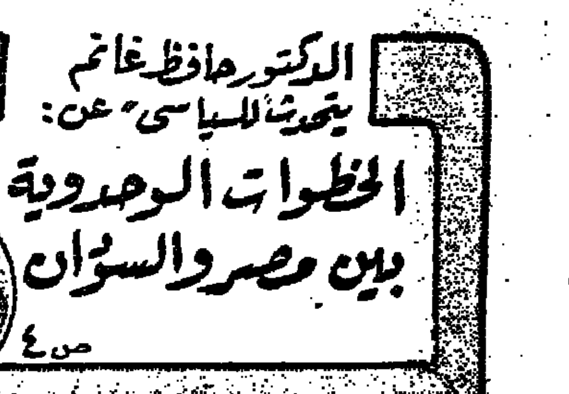
ص ٣



ص ٥



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا



ص ٤

٦١ — الاحد ٢٤ صفر سنة ١٣٩٧ هـ — ١٣ فبراير سنة ١٩٧٧ م — ١٢ صفحة — ٣٠ مليما

خطوات داخلية هامة

الشيوعيون الذين قبض عليهم أثناء الاستفتاء يحاكمون طبقا للقرارات الجديدة

— للمندوب السياسي :

المصادر السياسية المطلعة — أن الايام القادمة — وترتيبا على نتيجة الاستفتاء على [illegible] الرئيس أنور السادات — سوف تشهد مجموعة من اللقاءات والاجتماعات الهامة على [illegible] الرسمي والحزبي — وأكدت نفس المصادر : أن عدة خطوات واجراءات وقرارات سوف تصدر في أعقاب [illegible] ... والاجتماعات [illegible]

رغم الاجماع الشعبي الرائع ، حول تأييد قرارات الرئيس السادات لحماية مصر ، وتحقيق التكافل الاجتماعي ، فقد حاولت بعض العناصر الشيوعية المأجورة توزيع منشورات [illegible] ... الاستفتاء ... [illegible] القرارات ... للتصويت ... الى جانب [illegible] الافكار التخريبية الاخرى .

وقد تبين أن غالبية هذه العناصر ، تنتمي الى حزب العمال الشيوعي الذى ثبت ارتباطه بالمخططات الخارجية وعمالته للقوى المناهضة لمصر .

وقد أكد مصدر قانوني كبير « للسياسي » ان هذه العناصر سوف تحاكم — طبقا للقرارات الجديدة — التي نصت على العمل بها من تاريخ نشرها .

النائب العام يعلن قريبا
نتائج تحقيقات المؤامرة

[illegible] ... نيابة امن الدولة ... [illegible] ... عن جميع المتهمين في قضايا ... [illegible]

... نيابة امن الدولة في استكمال [illegible] التعرف ... بعد اجراء التحريات اللازمة والتأكد ... المقبوض عليهم اثناء الحظر .

ومن جهة أخرى صرح مرسي الشيخ مدير نيابة ... [illegible] النيابة في الظروف التي حدثت فيها [illegible]

التخريب كانت تتمتع بسلطتين هما سلطة وكيل النيابة وسلطة قاضي التحقيق ، وان النيابة بناء على ذلك امرت بحبس رؤوس المؤامرة حبسا مطلقا على ذمة التحقيق في القضية والتي يجرى تحقيقها الآن في نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف النائب العام المستشار ابراهيم القليوبي .

وقالوا ان هؤلاء ستوجه اليهم تهمة الاشتراك في تجمهر بقصد ارتكاب جنايات الاتلاف والحريق ..

والجدير بالذكر ان قانون العقوبات الحالي يعاقب على هذه الافعال بالاشغال الشاقة المؤقتة او المؤبدة ..

□ اما الاحداث فقد افرج عنهم بوصفهم احداثا لا يخضعون للعقوبة المقررة قانونا .

وقال : ان القرارات والقوانين التي اصدرها الرئيس تشدد العقوبة فقط بالنظر الى الظروف التي تمر بها البلاد وطبيعة المجني عليه — الشعب نفسه — في هذه القضية .

وأكد مرسي الشيخ ان القوانين الجنائية لا تسرى بأثر رجعي .

ومن المنتظر أن تنتهي التحقيقات في هذه القضية في وقت قريب حيث يعلن النائب العام على الشعب تفاصيل المؤامرة .

* * *



رغم مرضها ادلت بصوتها

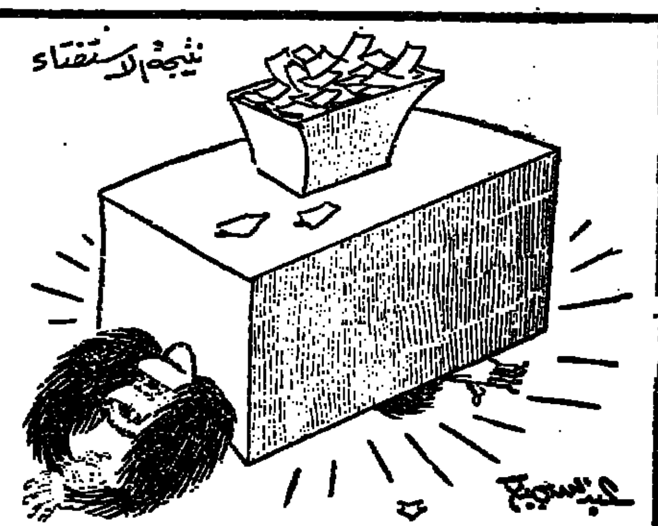
رجل دين قال نعم للقائد المؤمن

(اقرأ ص ٣)

اقتراح باسقاط العضوية عن كمال الدين حسين

وافق مجلس الشعب بجلسة امس على اقتراح تقدم به ٢٥٢ عضوا باسقاط العضوية عن كمال الدين حسين عضو المجلس وصاحب «البرقية الحاقدة» مع نظر الاقتراح على وجه الاستعجال .. وقد وافق المجلس على ذلك باغلبية ساحقة واحيل الاقتراح الى اللجنة التشريعية بالمجلس التي عقدت اجتماعها مساء امس برياسة السيد حافظ بدوي واستمر اجتماعها الى ساعة متأخرة .

(اقرأ ص ٦



[illegible] السادات يقول في لقائه بالصحفيين الالمان :
[illegible] السلام العادل في المنطقة ممكن [illegible] ابتعدت اسرائيل عن نواياها التوسعية

الرئيس السادات امس مؤتمرا صحفيا مع خمسين صحفيا من المانيا [illegible] ... وزير خارجية المانيا الاتحادية في زيارته [illegible]

الرئيس السادات المؤتمر الذي استغرق حوالي اربعين دقيقة بكلمة [illegible] ...

[illegible] ... الذي يمثل شعبا صديقا تربطه بشعب [illegible]

البقية صفحة (١١)

ماذا يبحث السادات ونميري والأسد
خلال اجتماعهم القادم في الخرطوم

السادات — الاسد — نميري

اطلقت بعض الدوائر الاجنبية على شهر يناير الماضي لقب « شهر التخريب » ، وعلى شهر فبراير الحالي « شهر البناء والتعمير » ، مشيرة بذلك الى اهمية اللقاءات الثلاثية المرتقبة المقرر عقدها في الخرطوم ، خلال النصف الثاني من شهر فبراير الحالي ، بين الرئيس جعفر محمد النميري والرئيس محمد انور السادات والرئيس حافظ الاسد ، واللقاءات الرباعية المرتقبة في الرياض ، بين جلالة الملك خالد ورؤساء مصر وسوريا والسودان .. ووصفتها بانها ستكون اخطر اجتماعات عمل خاصة في هذه المرحلة ، من اجل القضايا المصيرية التي تواجه الوطن العربي من اجل استقراره وامنه ، ضد المؤامرات التي تحاك بداخله ومن حوله .

وتؤكد هذه الدوائر انه سيتم في هذه الاجتماعات وضع خطة متكاملة لمواجهة المناورات الاسرائيلية خلال الايام القادمة ، خاصة فيما يتعلق بمؤتمر جنيف ، وموقف الفلسطينيين منه وكيفية دعمهم لتحقيق مطالبهم في اقامة دولتهم ، وحصولهم على حقوقهم المشروعة .

وعلم مندوب « السياسي » ان الرؤساء العرب سيقومون بدراسة نتائج زيارة كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ، وسيروس فانس وزير الخارجية الامريكية للمنطقة ، ومدى اسهامها في تحريك جهود السلام الرامية لحل النزاع العربي الاسرائيلي ، بالاضافة الى تحقيق ما اعلنه الرئيس السادات في خطاباته الاخيرة من ان الاستقرار الاقتصادي هو اساس الاستقرار السياسي ..

الشروط الجديدة لاستبدال المعاش

صدر قرار بتعديل قواعد وشروط وحالات الاستبدال والمبالغ المطلوب ردها مقابل ايقاف العمل بالاستبدال .. تضمنت التعديلات الجديدة ان يشترط لقبول طلب الاستبدال ان تكون مدة خدمة طالب الاستبدال المحسوبة في المعاش حتى تاريخ تقديم الطلب تتيح له الحق في معاش وفقا للقانون المعامل به فيما لو انتهت خدمته بالاستقالة من هذا التاريخ .. كما تقرر ان يكون استبدال المعاشات في حدود المبالغ التي يعتمدها مجلس ادارة الهيئة المختصة لهذا الغرض في كل سنة مالية في الحالات الآتية :

* مرض طالب الاستبدال او احد افراد اسرته عن زوجه واولاده ووالديه واخوته الذين يعولهم مرضا يستدعي نفقات علاج كبيرة .

* زواج طالب الاستبدال للمرة الاولى او زواج احد ابنائه او بناته ومن يعولهن من اخواته .

* الكوارث التي تحيق بطالب الاستبدال او احد افراد اسرته من المشار اليهم في الحالة الاولى .

ويجوز بموافقة وزير التأمينات

البقية صفحة (١١)

الزيادة المقررة لأصحاب المعاشات تصرف يوم ٢٠ فبراير الحالي وبأثر رجعي

تقرر صرف نسبة الزيادة ١٠٪ في المعاشات يوم ٢٠ فبراير الحالي بأثر رجعي من اول يناير ٧٧ التي قررها الرئيس السادات .

يستفيد من هذا القرار ٤٥٠ الف مواطن من أصحاب المعاشات الحكومية تبلغ قيمة ما يتقاضونه خمسة ملايين ونصف مليون جنيه شهريا . وتبلغ نسبة الزيادة التي سيتم صرفها لهم ٥٥٠ الف جنيه .

صرح بذلك السيد زكي عصمت رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين والمعاشات وقال : ان اجهزة الهيئة ظلت تعمل ٧٢ ساعة متصلة لاعداد كشوف باسماء المواطنين والمبالغ التي سيجرى صرفها لهم ، وقد ارسلت الكشوف الى البنوك ومكاتب البريد لضمان صرف الزيادة في موعدها .

واضاف رئيس الهيئة ان الفئات الوحيدة المستثناة من هذه الزيادة هم من يتقاضون معاشا قدره ١٦٦ جنيها و ٧٧٠ مليما والذين احيلوا الى المعاش

البقية صفحة (١١)

□ قضية اليوم :

معان وراء نتيجة الاستفتاء

□ هذه النتيجة الرائعة ، لاستفتاء العاشر من فبراير ،

تعني :

رفض الشعب لاسلوب الصراع الدموي ، وأسلوب التصفيات الجسدية ، وأسلوب الاستيلاء بالقوة على الحكم ، وأسلوب الاعتداء على الممتلكات العامة والاستيلاء على الممتلكات الخاصة !

رفض الشعب لاسلوب حكم الفرد .. وحكم الارهاب !

رفض الشعب لاسلوب التآمر .. واسلوب العمالة والخيانة !

رفض الشعب لاسلوب التمرد على القيم الاجتماعية ، وانكار القيم الروحية !

رفض الشعب لاسلوب الخروج على الشرعية الدستورية !

رفض الشعب لاسلوب الاعتداء على الديموقراطية والحرية .. أو المساس بدولة المؤسسات وسيادة القانون !

رفض الشعب ، لحكم الاعلام الحمراء !

***

□ هذه النتيجة الرائعة ، لاستفتاء العاشر من فبراير ،

ترد :

على الخفافيش الذين عملوا ويعملون في الظلام ، ضد امن وسلامة هذا البلد العظيم !

على محاولات الوصاية التي فرضتها موسكو — قبل ثورة التصحيح — وتحاول فرضها من جديد !

على أحلام الزعامة ، التي تراود أقزام السياسة العربية !

على الذين باعوا أنفسهم للشيطان ، وتصوروا امكان المساس بحكم الاغلبية ، واجهاض تجربة الديموقراطية !

على الذين لم يفلحوا في اخفاء شماتتهم لحرق المنشآت والمرافق ، ولم ينجحوا في اخفاء سعادتهم لمشاهد الحطام والنيران !

على الذين رفضوا ان يعلنوا استنكارهم لمؤامرة التخريب ، ورفضوا أن يكتبوا شجبا لاهدافها ، وتواروا — كعادتهم أمام كل محنة تمر بمصر الغالية — ليظهروا بعد انتهاء أخطارها !

على الذين حاولوا فرض حكم الاعلام الحمراء !

***

□ هذه النتيجة الرائعة ، لاستفتاء العاشر من فبراير ،

تطالب :

بانهاء اى شكل من أشكال المهادنة مع أعداء الشعب .. وانهاء أى شكل من أشكال الوجود ، لبقايا مراكز القوى ، في جميع مراكز الانتاج والخدمات !

بحسم الموقف من أدعياء وتجار الناصرية !

باعادة العناصر العميلة ، المرتبطة بمخططات الغزو والتآمر الخارجي ، الى حجمها الطبيعي : أقزام كسيحة ، امام مارد الاغلبية المؤمنة !

بالقضاء على أى تنظيم لا يرتبط بتراب مصر ، وقيمها ، وأهدافها !

بتطهير جميع المواقع ، من أعداء الشعب ، وأعداء القانون وأعداء التقدم والحرية ، وأعداء العمل والبناء !

ببدء العمل الشاق — المستند الى السواعد المصرية الشريفة القوية وحدها — لاجتياز السنوات الاربع الصعبة التي صارح القائد كل الجماهير بها — قبل أن تتوجه الى صناديق الاستفتاء — ووعد بعودة الرخاء بعدها !

بسحق أى خطر او تآمر جديد ، لفرض حكم الاعلام الحمراء !

هذا ما كان يعنيه كل مصري توجه الى صناديق الاستفتاء مؤيدا قرارات الرئيس السادات ...

وهذا ما رددنا به جميعا ، على أعداء مصر ...

وهذا ما نطالب به ، من أجل حماية مصر وتقدمها .

تحية لأجهزة الاعلام

من واجبي كمواطن — قبل أن أكون عضوا في أسرة الصحافة والاعلام — أن أعلن تقديري لدور أجهزة الاعلام ، خلال الايام التي سبقت الاستفتاء على قرارات الرئيس السادات .

لقد قامت هذه الاجهزة ، خلال فترة زمنية محدودة ، بدور ضخم ، كشف عن كفاءة كبيرة ، وايمان عميق ، والتزام بقضايا الشعب المصرية .

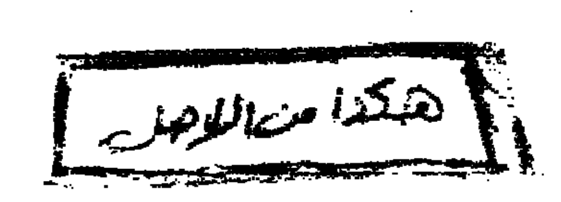
وبتعبئة واعية لجميع الطاقات والقدرات ، نجحت أجهزة الاعلام — من خلال البرامج والندوات والاحاديث — في أن توضح هدف القرارات ، وحكمتها ، وضرورتها .

وبانتشار سريع في جميع المحافظات ، نجحت اجهزة الاعلام في نقل صورة الاقبال الهائل على صناديق الاستفتاء .. الامر الذي عكس أمام الجميع ، اقتناع الشعب الكامل بالقرارات ، ومساندته لها .. ورد — بالتالي — على كل الاشاعات ، ومحاولات التشكيك !

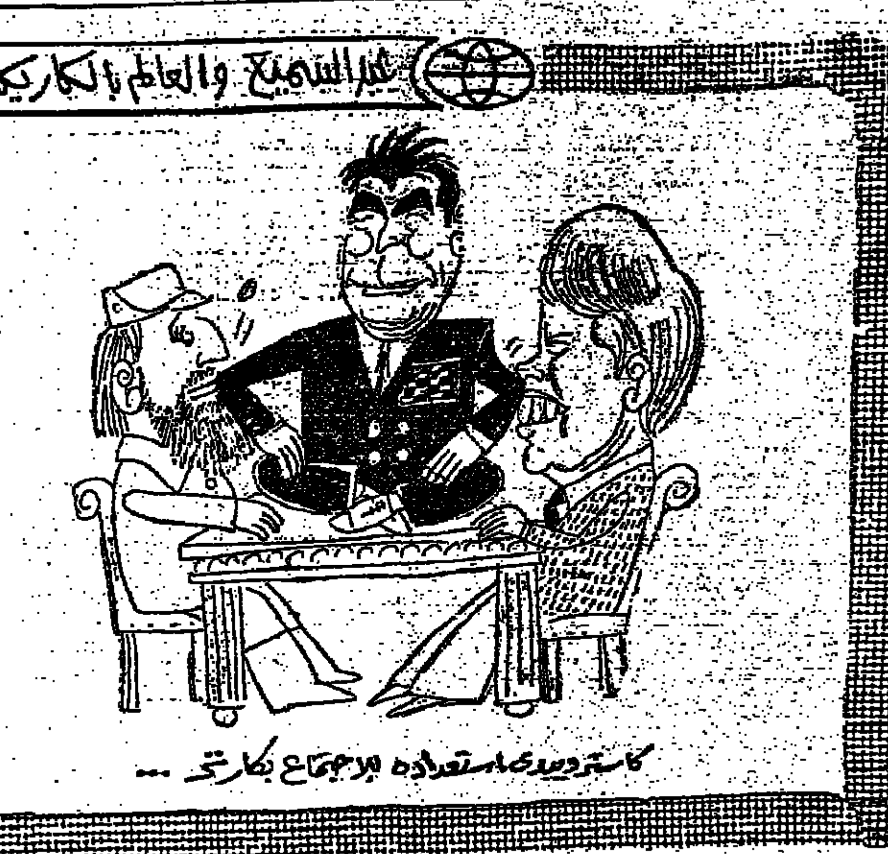
تحية لكل من ساهم في هذا الجهد ...

وتحية للصحفي عبد المنعم الصاوي ، الذي يقود — اليوم — معركة الاعلام .

ممدوح رضا



عبر التصميم والعالم بالكاريكاتير


كاسترو يعلن استعداده للاجتماع بكارتر ...

الأسد يعلن أن مؤتمر جنيف ينعقد في العام الحالي



فالدهايم في القاهرة بعد انتهاء جولته في الشرق الأوسط

التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
المدير الفني
محمد محفوظ
التحرير والإدارة والإعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
بالقاهرة
تليفون : ٢٨٠٩٠٤ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤
الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

وجهات نظر عربية



الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية

● زيارته للقاهرة في الاسبوع الماضي ، تميزت بطابع خاص يختلف عن سائر زياراته السابقة ، فلم تكن لها أهداف سياسية ، وانما اقتصرت على بحث الشئون الاقتصادية ، ولذلك صحب معه السيد محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي .

● حمل رسالة هامة من جلالة الملك خالد الى الرئيس محمد أنور السادات ، تضمنت وضع كافة امكانيات السعودية تحت تصرف مصر ، لتحقيق الاستقرار والنعم لاقتصادها ، بروح اخوية كريمة ، تم من خلالها تبادل الرأي ودراسة الأوضاع الاقتصادية بما يضمن المصلحة المشتركة والمصيرية للأمة العربية ..

● يؤمن ايمانا عميقا بدور الرئيس السادات والرئيس السوري حافظ الأسد في استقرار الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط ، ويحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة وطنه ، وان اسرائيل هي السبب الحقيقي للتعقيد العسكري في المنطقة ، وان واجب الولايات المتحدة الامريكية فرض الحظر على تصدير السلاح اليها ، لدفع الجهود الرامية في حل النزاع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية .

● ما زالت المحاضرة التي ألقاها في ولاية تكساس الامريكية ، امام جمع من رجال الأعمال ، في أواخر العام الماضي ، حديث الشعب الامريكي حتى اليوم ، وهي المحاضرة التي تناول فيها بالشرح الاسباب وراء تمسك العربي باستعادة الأراضي العربية المحتلة ، والأماكن المقدسة ، وايجاد حل عادل لمشكلة الشعب الفلسطيني ..

● أصدر الملك خالد بن عبد العزيز قرارا باجراء تعديل وزاري في اكتوبر عام ١٩٧٥ ، أصبح فيه الأمير سعود بن الفيصل وزير الدولة للشئون الخارجية وزيرا للخارجية ، وهو المنصب الذي ظل الملك الراحل فيصل يشغله لمدة ٢٥ عاما حتى وفاته في شهر مارس عام ١٩٧٥ .

● رافق الملك خالد في جميع زياراته للدول العربية والاوروبية ، وأسهم مساهمة فعالة في انشاء هيئة للتصنيع العربية ، لتوفر للأمة العربية جمعاء أحدث ما توصل اليه العقل البشري في التكنولوجيا الحديثة .

● تلقى على يد والده جلالة الملك فيصل أصول فن الدبلوماسية ، مما كون لديه فهما عميقا لكافة المشاكل العالمية ، وخاصة أبعاد وخلفيات وأعماق الصراع العربي الاسرائيلي ، والمراحل التي مر بها هذا الصراع

لماذا انتخب نميري رئيسا للاتحاد الاشتراكي السوداني ؟

الخرطوم – خاص (للسياسي)

قدم الرئيس السوداني جعفر محمد نميري الى المؤتمر القومي الثاني للاتحاد الاشتراكي السوداني ، ملامح الخطة الستية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبذلك تكون الخطة قد وصلت الى مراحلها النهائية في الاعداد للتنفيذ .

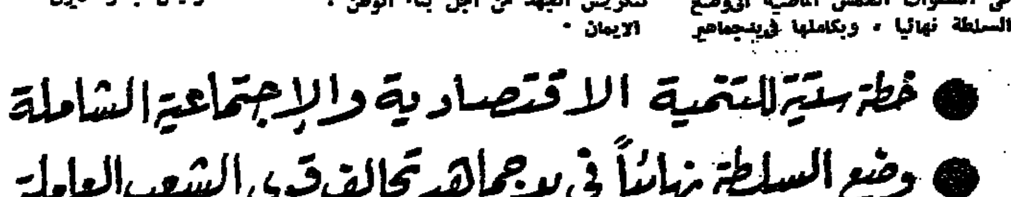
وتمتاز هذه الخطة بانها جاءت خلاصة لدراسات واسعة ، قام بها المختصون في التخطيط بوزارة المالية والتخطيط والاقتصاد الوطني ، وعلماء الجامعات والخبراء والمختصون من الوزارات المختلفة والهيئة القومية للتخطيط ، واللجنة الوزارية ومجلس الوزراء ، والمؤتمر الثاني للاتحاد الاشتراكي السوداني .

وبهذا تكون الخطة قد اكتسبت الى جانب البعد التخصصي والتخطيطي والفني بعدا جماهيريا وشعبيا كان له اسهامه الواضح في مرحلتي عرضها على الهيئة القومية والتخطيط والمؤتمر القومي الثاني .

وتعد الخطة الشعبية ، خطة طموحة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، وهي تحقيق تطلعات الأمة في الانطلاق من آثار التخلف الى آفاق النمو السريع ، فقد بلغت جملة الاستثمارات في هذه الخطة ٢٧٧٠ مليون جنيه ، وهذا يمثل ضعفي ما استثمر خلال السبعة عشر عاما الماضية ؛ وتمتاز الخطة بالاهتمام بالخدمات الفردية للمواطنين بقدر اهتمامها بالمشروعات الانتاجية الاخرى ، فقد خصصت مبلغ ٤٣٦ مليون جنيه للاسكان ، و٦٤٫٧ مليون جنيه للتعليم ، خلاف المخصصات المتعلقة بالخدمات ، وكل ذلك رهن بجهد العاملين في كل موقع ؛ اذ يقدر اسهامهم في مرحلة اعداد الخطة تنتظر منهم ان يكثفوا الجهد في مرحلة التنفيذ ، واضعين في الاعتبار ان الخطة الستية مهما كان حجمها ليست عصا سحرية ، وانما هي أولا وقبل كل شئ ثمرة لجهد العاملين تتحقق بصدقهم واسهامهم تسير نحو غاياتها التي ستعود عليهم وبجهدهم أيضا خيرا ونفعا ورخاء .

وكان الرئيس جعفر نميري قد أعلن عام ١٩٦٩ عن التنظيم الجماهيري ، وارساء أركان الدولة الحديثة ، فاتجه في السنوات الخمس الماضية الى وضع السلطة نهائيا ، وبكاملها في يد جماهير اختيار القيادات ، ومواقع القيادة مفتوحة امام كافة المناضلين من أبناء وبنات الشعب السوداني ؛ ولا يعوقهم عن الوصول اليها عرق او محسوبية لتكريس الجهد من أجل بناء الوطن . الايمان .


الرئيس جعفر نميري



● خطة ستية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة
● وضع السلطة نهائيا في يد جماهير تحالف قوى الشعب العاملة

تحالف قوى الشعب العاملة لتحقق بها مصالحها المشروعة وطموحها في الوجود للتقدم .

وقد أدركت ثورة مايو ان المرتكز الأول لبناء الوطن هو تنظيم وتوحيد وتوعية الجماهير على قاعدة من توضيح المبادئ والاهداف ، وفي اطار مؤسسات سياسية وجماهيرية وشعبية وفئوية وتنفيذية محددة الكيان والاهداف والحقوق والواجبات والمناهج والعلاقات الثابتة لتكامل أدائها الدافع للعمل الوطني ، في سبيل تحقيق هذا تم وضع برنامج تنظيم العمل الثوري بصياغة ميثاق العمل الوطني ، وبناء الاتحاد الاشتراكي السوداني ، ووضع الدستور الدائم ؛ وتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة على المنهج الديمقراطي الثوري الذي حدده بيان التاسع من يونيو .

وقد تم تحقيق هذه الالتزامات الوطنية جميعا بقيام الجمهورية الرئاسية كأول مؤسسة من مؤسسات الديمقراطية الحديثة ، وكتجسيد ورمز للوحدة الوطنية والسيادة والارادة الشعبية للاسراع في تأسيس هذه الديمقراطية ، ديمقراطية الوحدة والبناء لا ديمقراطية الصراع والشتات والانقسام ؛ وعله الديمقراطية الملت التنظيم السياسي وروافده ومؤسساته الشعبية والتشريعية التي نشأت على الحوار الديمقراطي والمشاركة في وصفاء النفس ، ونقاء الضمير ، وصدق التخطيط والتنفيذ وضرورة التوثيق في

حل قضية الجنوب

ويفخر السودان الآن بحل قضية الجنوب وقد انتهت الفترة الانتقالية ، ومجلس الشعب ؛ ومجلس الشعب للاقليم الجنوبي ، وهما يخطان الاسس القويمة للممارسة الديمقراطية الايجابية ويفخر ايضا بالتجربة الرائدة في وضع السلطة في يد الجماهير على المستويات القاعدية والمحلية من خلال الحكم الشعبي المحلي ..

والفخرة الجديدة هي القضاء على مؤامرة الغزو الرجعي الليبي بالردع الحاسم والمزيد من الديمقراطية والمشاركة في مسئوليات القيادة في اطار التنظيم السياسي ، والجهاز التنفيذي .

وكانت اقامة الحكم المحلي على الحق والعدل غاية لاصلاح القوانين ، وسيادة القانون ، وتقريب العدالة للمواطنين في مواقع اقامتهم ؛ مع تطوير وتنوير جهاز الدولة على أسس علمية ووطنية ترتقي بفاعليته وكفاءته لخدمة قضايا الشعب ، والمساهمة في تنفيذ مهام الثورة لتغيير كافة القوانين البالية بقوانين تواكب العلاقات الاجتماعية الجديدة ، وقد روجعت عدة قوانين تساير التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي استحدثتها الثورة .

وأكد الرئيس نميري للشعب السوداني : ان بناء المجتمع وتطويره ليس فقط مصانع ، ولا مزارع ، ولا مباني ترتفع ؛ ولكنه عملية خلق جديد وتغيير كبير في حياة الناس ، على انه اكتفاء بالحياة رخاء وخيرا ، وسلوكا قويما .

ان العمل الثوري عمل من أجل الوطن السوداني ، ومن أجل مواطن المستقبل المتمثل في شباب اليوم الذي اتطلع اليه ليملأ الحياة حركة صاخبة تمتلئ بها مراكز الشباب التي نشرتها الثورة وتزخر بها معسكرات العمل لينصهر الشباب في العمل مواصلا مسيرته الظافرة التي بداها مع الثورة ولينشأ على الحركة الذاتية مشاركة في المسئولية لينفرد بها في المستقبل القريب .

وان الطفرة الهائلة التي تحققت في مجال التنمية أوجبت علينا الارتقاء بقدراتنا التنفيذية في مجال التشريع بالاهتمام المتزايد ، واقامة المؤسسات المتخصصة ؛ والاسراع باقامة المشروعات والاهتمام بالتربية الروحية القويمة ، وتعميق العقيدة في النفوس .

من أجل هذا كله ..

تم انتخاب الرئيس جعفر محمد نميري رئيسا للاتحاد الاشتراكي السوداني من تحالف قوى الشعب العاملة ، والقوات المسلحة ، والمركز القومي الثاني للاتحاد الاشتراكي بالاجماع .

الدنيا تدور



ثلاثة آلاف قبلة ومحيطات من الورق !!

لم يكن الرئيس أنور السادات وحده هو الذي طالب الوزراء بان ينسفوا الروتين حتى تمضي خطط التنمية ومطالب المواطنين في طرق أقل وعورة وأكثر تمهيدا .. ولكن حدث هذا في الولايات المتحدة

ففي أول اجتماع لجيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الجديد مع وزرائه في البيت الأبيض ، قال انه يوجد في فروع الحكومة الاتحادية ..٢١٣ر موقف قانوني ولهم مهمة وحيدة ، وهي اغراق العمل في محيطات من الورق والتعليمات وقد عانى شخصيا من هذه الصعوبات البالغة كرجل أعمال . وكل المواطنين مثله يعانون .

وبدأ كارتر فخفض سيارات الوزراء وموظفي الرئاسة الى ٣٦ سيارة يستعملها ٤٨٥ موظفا . ومنع استعمالها في غير العمل الرسمي ، وبعد ذلك فلعامهم التاكسيات أو سياراتهم الخاصة واصبح منظرا عاديا ان يركب الوزراء التاكسيات وهي متوفرة أفضل من سياراتهم الخاصة التي لا يجدون مكانا قريبا لوقوفها . ويدرس كارتر الآن خفض أسراب الطائرات المخصصة لاعمال الرئاسة من ٢٩ طائرة الى رقم أقل .. وكان كيسنجر يستعمل ست طائرات منها في بعض رحلاته لتحمل مرافقيه معه .

ومنع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية الجديد التصنت والتسجيل السري للزائرين وان تكون سياسة بلادم مفتوحة الابواب بقدر الامكان واخطرت السفارات بهذا القرار واعجب به كارتر فامر بتطبيقه في البيت الأبيض .

أما باتريشيا هاريس وزيرة الاسكان فقد ادهشت موظفي وزارتها عندما رأوها تأتي بنفسها الى كافيتريا الوزارة وتقف في الطابور لتحصل على طبق من الطعام .. وتتكلف وجبة الطعام ٢ر٢ دولارا

ومنع الحرس السكرتير الصحفي « باول» من الدخول لأنه نسي بطاقة المرور في البيت ، ولكن انقذه حارس يعرفه ، ووعد بألا تتكرر هذا النسيان .

واخذ الصحفيون حريتهم مع كارتر ، فقد نشرت الصحف خرافة في تقبيل زائراته ، واكد أحد منافسي كارتر ، بأن عليه ان يقوم بتقبيل ثلاثة آلاف سيدة ساعدته في الانتخابات ، وذلك خلال السنوات الأربع القادمة !!

اشكروا الله على نعمة شتائنا

تنبأت المجلة الجغرافية، وهي مجلة علمية عالمية تدفع دولارا ثمن كل كلمة تنشر فيها . تنبأت هذه المجلة بان ثلوج القطب الشمالي سوف تزحف جنوبا وتغطي نصف الكرة الشمالي حتى خط الاستواء (بما فيه البحر المتوسط ومصر والسودان) !! وقدرت لهذا الزحف البطيء مدة يتم فيها هي ٢٥٠ مليون سنة !

ولكن يبدو ان امريكا الشمالية استعجلت نصيبها من هذا العصر البارد . فجاءها هذا العام شتاء تقدم عن موعده ٢٥٠ مليون سنة ، ولم تشهد مثله في التاريخ المعروف ففي الولايات المتحدة – نصفها الشرقي – المدارس مغلقة ، والطرق مسدودة، والمصانع معطلة ؛ وكثير من الحاصلات دمرت ووسائل التدفئة التي كانت مدخرة لشهري فبراير ومارس القادمين استهلكت في شهر يناير . وهي غير كافية .. والتي احدثت أزمة الطاقة هناك . لم يكن العرب هذه المرة ، ولكن الشتاء .

ونحن في مصر ..

من منكم ينضم لي ، في حمد الله وشكره على نعمة الشتاء التي تشرق شمسها الفتية معظم الأيام

غربة في المريخ

العالم الكبير يتطلع في دهشة الى التلسكوب والانباء التي تسرد عن سفينتي الفضاء فايكنج ١ و ٢ . ولكي نتابع ما يحدث . نقول ان مساحة المريخ تبلغ نصف مساحة الكرة الارضية ، أي ما يوازي مساحة الاتحاد السوفياتي واكبر وجدت فيه جبال تزيد في ارتفاعها عن قمة افرست ثلاث مرات . ووجد فيه أخدود يمتد بما يوازي عرض الولايات المتحدة من المحيط الى المحيط ، انه جو . فانه كثافة من جو الارض بمئات المرات مما لا يسمح باستمرار كسائل وقتا طويلا . هذا اذا وجد الماء . ولكن كثرة المجاري توحي تماما بانها كانت مجاري انهار جفت ومن هذه الانهار الجافة ما يزيد سعته عن ١٥ ميلا وعمقه مئات الاقدام

ويركز علماء المريخ الآن بحثهم على الاشعة الشمسية ، التي لا توجد بها اشعة فوق البنفسجية تسمح بتكوين طبقة الاوزون الجوية ، وهي التي تحيط بكرتنا الارضية وتصد عنا الاشعة الضارة . ويتم العثور على ما يدل على وجود النتروجين يصيب علماء هذه الابحاث بخيبة أمل ؛ لانه الدليل على امكان وجود حياة ميكروبية .

رسالة بيروت

سؤال المستقبل : لبنان ما بعد الحرب .. إلى أين ؟

لبنان ما بعد الحرب .. الى اين ؛

اثبتت معاناة العشرين شهرا في لبنان عدم امكانية الوصول الى انتصار حاسم شامل لأي من الأطراف المتحاربة سواء بسبب العثرات العسكرية لكل طرف او بسبب القناعات الدولية الرافضة لمثل هذا الانتصار الحاسم .

لكن .. ما هي حقيقة الوضع الآن بعد أن توقفت المعارك الدامية ؟

يمكن القول انه مع دخول قوات الردع العربية الى المناطق التي كانت تكتلات عسكرية للأطراف المتحاربة وبعد جمع الاسلحة الثقيلة يمكن القول – انه قد توقفت المعارك العسكرية فقط – خاصة وان حادثة قنبلة الاشرفية التي ذهب ضحيتها نحو ..١ قتيل وجريح قد دلت على امكانية العودة الى حوادث العنف .. والى حمل السلاح .. لكن هذه الامكانية تضاءلت مع وجود قوات الردع العربية وسيطرتها على معظم مناطق بيروت الغربية والشرقية ووصولها الى منطقة الجنوب اللبناني حيث توجد قوات المقاومة والتقدميين وقوات اليمين التي تدعمها وحدات جيش العدو الاسرائيلي على الحدود .

ان لبنان الآن يمر بمرحلة اعادة البناء .. في نفس الوقت الذي ما زالت أوار المعارك السياسية محتدمة حول أي لبنان جديد سيولد من أتون الحرب الضارية ؟!!

وهذا السؤال هام جدا للدول العربية والغربية التي ستتقدم بمساعداتها ونريد أن نطمئن الى أن مساعداتها ستذهب الى حيث تريد ..

هناك عدة افتراضات أمام اللبنانيين للاختيار :

● نظام اللامركزية الادارية .
● نظام اللامركزية السياسية .
● نظام الكونتونات وهو النظام المعمول به في سويسرا ومنطلقه من اللامركزية السياسية والنظام المركزي – وهو ما كان عليه لبنان قبل الحرب .

فما موقف الطوائف من هذه المقترحات ؟

في لبنان ١٧ طائفة يتكون منها المجتمع اللبناني .. ولكل واحدة سماتها الثقافية والاجتماعية المميزة .. لكنها في مجموعها تنصهر ضمن مفهومين حضاريين هما : الاسلام والمسيحية .

ونبدأ بعرض الموقف الحكومي الرسمي الذي يرفض اللامركزية السياسية وقد أعلن هذا الموقف الرئيس سركيس ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس . ويدعو هذا الموقف الى لبنان الموحد .. بدلا من اللامركزية التي تعني التقسيم .

ومن ناحية أخرى اجتمعت الطوائف المارونية في دير « سيدة البير » بجبل لبنان لتحدد أي لبنان تريد – واستمرت اجتماعاتها ثلاثة أيام – شارك فيها سليمان فرنجية وكميل شمعون وبيار الجميل وأعلنت هذه الجبهة أن قراراتها غير نهائية حتى يتم لقاؤها بالهيئات الاسلامية والمسيحية الاخرى حول مائدة مستديرة .

اما الجناح الاسلامي فهو يؤيد صراحة ضرورة بقاء لبنان الموحد ، ومازالت الطوائف الاخرى تعد لاجتماعاتها .. ومؤتمراتها .. لتقرر .. أي لبنان جديد سيولد .. بعد حرب العشرين شهرا الدامية ؟!

عبد اللطيف ماضي

تأمين طريق الذهب المعاصر

الملك خالد — شاه ايران

في العصور الوسطى كان « طريق الحرير » مصدر القلق للعالم القديم ، كانت أوربا حريصة على أمن هذا الطريق ، الذي يمر بالشام ، فيجتاز العراق فايران فالهند وأخيرا الصين ، وكان تأمين هذا الطريق السبب الحقيقي في غزو أوربا لفلسطين وقيام الحروب الصليبية .

اما في عصرنا هذا فان هناك طريقا أكثر خطورة وحساسية من « طريق الحرير » القديم ، انه ما أصطلح على تسميته « بطريق النفط » ، وهو الطريق الذي تعبره ناقلات النفط من شمال الخليج في العراق والكويت وايران ، والبحرين ، والسعودية ، وقطر ، والامارات العربية المتحدة وعمان ، ثم الى بحر العرب ، فالبحر الأحمر فقناة السويس ، أو خط أنابيب السويس – الاسكندرية .

وكما كان الطريق القديم فان أمن الطريق الجديد بسبب قلقا لدى الأطراف المطلة عليه ، بالاضافة لقلق الدول الأوربية المستفيدة من النفط كمصدر للطاقة .

فبالنسبة لأمن الخليج : فقد فشلت دول المنطقة في تحقيق صيغة واضحة لهذا الأمن ، حال انفجار مؤتمر مسقط للأمن الخليجي ، وسبب ذلك اختلاف وجهات نظر كل من العراق وايران من ناحية ، وبسبب مشكلات الحدود بين دول الخليج والتي استعصت على الحل حتى الآن .. ورغم اتفاق الجميع على ابقاء المنطقة بعيدا عن نفوذ القوى الكبرى ، فان لأمريكا قاعدة بحرية في البحرين هي قاعدة « الجفير » وكذلك في جزيرة « مصيرة » العمانية .

أما الروس فقد حصلوا على تسهيلات بحرية في ميناء البصرة وكذلك في ميناء أم القصر العراقيين ورغم ذلك فما زالت دول الخليج تبحث عن صيغة مشتركة للتعاون حماية لشريان النفط هناك .

والمخاوف كامنة من قيام أي منظمة متطرفة باغراق سفينة أو ناقلة في مضيق هرمز في مدخل الخليج والذي يشبه عنق الزجاجة .. وما زال الاجماع العادم لدول الخليج معلقا الى رهن نجاح المساعي الحميدة

واذا بدا الخطر الذي يتهدد الخليج بحريا وان كان غير مستبعد فان يناير الماضي شهد تهديدا حقيقيا لأمن طريق النفط في البحر الأحمر وعند باب المندب بالذات .. وذلك عندما حامت عدة طائرات مجهولة بالتحليق فوق المنطقة والقت عدة قنابل فصدت لها المقاومات الأرضية لليمن الشمالية ، وقيل انها طائرات اسرائيلية من الطراز البعيد المدى الذي حصلت عليه مؤخرا من امريكا .. وان اسرائيل تصعد بهذه المناورة ارهاب العرب واظهار ذراعها الطويل الذي يمكن ان يمتد لأبعد مناطق العالم العربي ولما وراء آبار النفط . وذلك ردا على اغلاق البحرية المصرية لباب المندب في حرب أكتوبر ٧٣ .

وكانت هذه الحركة سببا لفتح ملف أمن البحر الأحمر من قبل الدول المعنية وهي بالدرجة الأولى « السعودية وايران ودول الخليج ، ومصر ، والسودان والصومال واليمنين الشمالية والجنوبية ، بالاضافة لأثيوبيا واريتريا ومحمية عفار وعيسى » . ثم أخيرا اسرائيل .

وهي قائمة طويلة من الدول حافلة بالمتناقضات ، واذا كانت معظم هذه الدول ذات مصلحة مباشرة في أمن البحر الأحمر الذي يكاد أن يكون بحيرة عربية .

فان الصراع الاستراتيجي بين القوتين الأعظم « الامريكية والروسية » جعل حزام الأمن المحيط بهذا الممر المائي يعاني من ساخنات حادة .. ولنبدأ بأهم عناصر الشغب .

فاسرائيل التي دخلت حرب ٦٧ من أجل حرية الملاحة في خليج العقبة اكتشفت ان نظرية الأمن هذه مجرد هراء عندما أغلقت البحرية المصرية باب المندب واغرقت سفينة اسرائيلية هناك لم يعلن عنها طرف الصراع ولذلك فهي تعمل على الوصول بسيطرتها وتهديدها الى هذه المنطقة حتى لا يعود العرب لتهديدها من هناك ، ولكي لا تصاب علاقاتها الاقتصادية المرجوة مع شرق وجنوب افريقيا وبالذات مع الانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا ، وكذلك حماية ملاحتها مع جنوب شرقي آسيا

ولم تجد اسرائيل منفذا لها الا من خلال « اثيوبيا » اذ نجحت في اقامة شبكة من العلاقات العسكرية الاقتصادية مع نظام « هيلاسيلاسي » ولكن هذه العلاقات ضربت بعد نجاح العرب في تحويل التيار الافريقي المنضم لاسرائيل الى موجة من قطع العلاقات معها ، وهكذا قطع الامبراطور السابق علاقاته مع اسرائيل .

وبقيام الانقلاب العسكري ضده ، توجه المغامرون الجدد نحو الغرب بقصد محاصرة الثورة العربية في اريتريا ، وحرمان السودان من العون العربي الهام ؛ وهنا نجحوا في البداية في اقناع بعض الدول العربية بالتوسط لانهاء الصراع ، ولكن الشروط التي عرضها الحكم العسكري في أثيوبيا كانت استسلاما كاملا رفضته الثورة ، فاتجه حكام أثيوبيا نحو اسرائيل بالدرجة الأولى طلبا للدعم العسكري والمني ، والاتحاد السوفيتي طلبا للسلاح ، في مقابل الطريق لكل من السوفييت واسرائيل بتسهيلات بحرية على البحر الأحمر وقواعد جوية على مدخله .. حتى لقد قيل ان زوارق اسرائيلية احتلت جزيرة برتم في مدخل باب المندب وهو قول لم تثبت صحته .

أما السوفييت الذين حصلوا على تسهيلات بحرية في الموانئ الصومالية ، واقاموا قاعدة بحسبرية في جزيرة سوقطرة في اليمن الجنوبية فما زالوا يطمعون في احكام قبضتهم على هذه المنطقة التي تحكم طريق الذهب .

ويحاول الروس حاليا التقريب بين النظام العسكري في أديس أبابا والذي بدأ يتجه بولائه نحو موسكو وبين النظام الصومالي الذي تربطه بهم روابط متينة ، ولكن المسائل الصومالية الأثيوبية عميقة والصراع طويل فما زال البلدان يتبادلان الركلات ويتراجعان نحو اقليم عفار وعيسى بعد استقلاله الوشيك عن فرنسا ، ويرى كل منهما أن مسألة تبعية حياة أو موت بالنسبة لهما .

فأثيوبيا التي فقدت كل موانيها على البحر بسبب ثورة أثيوبيا تعتمد كليا على ميناء جيبوتي في عفار وعيسى ، أما الصومال فترى في المنطقة امتدادها الاستراتيجي وان استيلاء اثيوبيا عليها يهدد أمنها بشكل خطير ولهذا فشل الروس في تخفيف التوتر بين النظامين ، وان كانوا قد نجحوا في خلق تعاطف غريب بين عسكر اثيوبيا ونظام اليمن الجنوبية بزعم عادل بان التقارب مع حكام اثيوبيا ضروري حتى لا ترتمي نهائيا في أحضان أمريكا ..

أما السودان فقد ألقى بثقله كاملا الى جانب ثوار اريتريا ضد النظام العسكري العميل في أثيوبيا ، والذي يتآمر على سلامة السودان ومن البحر الأحمر مع كل القوى المعادية للعرب .

وفي مؤتمر قمة الخرطوم القادم ، سيجتمع قادة « الزعماء » السادات – نميري – الأسد » ماديه كل تصوراتهم الأمنية في التلاقي ، ويحددون كل ما لديهم من تصورات الى الرياض يوضحها أكبر الحلفاء المعنيين بأمر البحر الأحمر ، الذي ينبغي ان يبقى بحيرة أمن عربية ، وبذا يأمن طريق النفط ، أو طريق الذهب المعاصر .

محمد محفوظ

هكذا من الأصل

السادات يدلى بصوته فى قريته

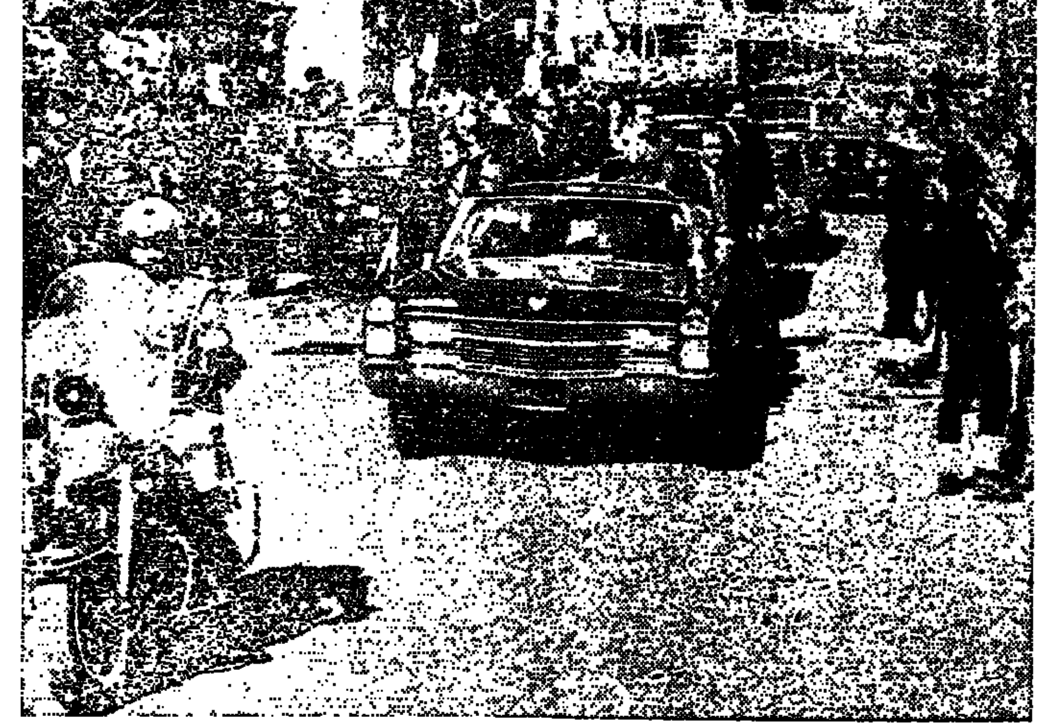
ذهب الى قريته ميت ابو الكوم – شأن ابنـاء مصر الذين يحتفلون بيومهم الانتخابي حيث مسقط الرأس – ليدلي بصوته فى الاستفتاء الذى طرح قراراته على الشعب ..

وفى قريته وكما اعتاد التف ابناؤها حول الرئيس السادات حيث لا تزال تربطهم به رغم انه اصبح رئيسا للجمهورية اواصر الجيرة والصداقة ..

ان حب شعب مصر وتمسكه بقيادة الرئيس السادات لم ياتيا من فراغ .. انما من احساس الجماهير ان السادات هو زرع ارض مصر .. غرس تقاليدها الاصـيلة .. وعاداتها البسيطة .. ولذلك فالشعب معه .. لانه من الشعب .. وكل ما يقوم به من اجل رخاء الشعب ورفاهيته .



الرئيس انور السـادات بين اهالى ميت ابو الكوم اثناء ادلائه بصوته فى الاستفتاء ..



الرئيس السادات تحيط به جماهير طنطا بعد صلاة الجمعة بمسجد سيدى احمد البدوى

تصوير : فهمى عبد الصادق

مصر قالت : نعم

تصوير : كمال رياض محمد سالم

فتأكد معنى التكافل الاجتماعى بالإعفاءات الضريبية ورفض عناصر التخريب والتدمير

ما جرى يوم الخميس الماضى له دلالتـه الهـامة على طريق منجزات ثورة التصحيح .. فما كان اسهل على القائد ان يصدر قرارات لها قوة القانون – وهذا حق دستورى – وما كان اسهل على القـائد أن يلجأ الى مجلس الشعب ليستصدر هذه القوانين على وجه السرعة وذلك ميسور تماما لان جميع أعضـاء مجلس الشعب يرفضون ما حدث فوق ارضنا فى ١٨ ، ١٩ يناير لانهم مصريون منبثقون من شـعبنا الاصيل تمثيلا وتعبيرا عن ارادته

ولكن القائد اختـار الطريق الاصـعب .. ايمانا منه بأن الشعب هو مصدر السلطات .. وهو مصدر الحكم الصحيح الذى لا تحمـل عليـه الافتراءات والاكاذيب .. وخاطب القـائد الشعب وطرح عليه القـرارات موضـحا أهدافها وشـارحا ظروفها .. ليقول الشعب بعـد ذلك كلمته .

وبكل الاحسـاس بالسـيادة .. سيادة الشعب وسـيادة القانون .. خرج الشعب الى صناديق الاسـتفتاء عاصـفا هادرا .. لينتصر الشعب ويسود القانون ويتـأكد للعواصم المعادية – وصناع الاكاذيب ان شعب مصر يلتف حول قائده بكل الايمان والصدق لاكمال المسيرة والتصـدى بالحزم للمخربين واعـداء الديمقراطية وقتلة الحرية .

وهذا ما اعدته جولة « السياسى » التى قام بها وسط جموع المواطنين ، وهم فى طريقهم الى صناديق الاستفتاء او امامها .. حيث عاد الشـعب الى اصالته الضاربة فى القدم .. وبكل التحدى والاصرار قال نعم .. وهـذه كلمات المواطنين انفسهم :

* منصور محمد السـيد (مشرف فنى بمياه الزيتون) : قلت نعم من اجل الحفاظ على المكاسب الضخمة التى تحققت لنا وايضـا من اجل حماية الممتلكات الوطنية والحفاظ عليها من اجل الشعب .

قلت نعم من اجل الضرب على أيدى المخربين ومقاومة الاضـطرابات التى تعوق الانتاج وتشل العمل .

* سامى محمد محمود خليـل (بكالوريوس تجارة) : فى رايى ان هذا الاستفتاء فرصة لكى يقول الشعب كلمته فى ضرورة مقـاومة الانحراف وضـبط المتهربين من دفع الضرائب واصحاب الدخول الطفيلية . وسنقول نعم من اجل حمـاية الوطن وطمأنينة المواطن .

* القمص حنا جرجس عبد السيد (رجل دين) : قلت نعم من اجـل الوحدة الوطنية والعيش فى سـلام وطمأنينة على ربوع ارضنا الطيبة .. قلت نعم لهذه القرارات لانى اعتبرها من اضـخم الاعمـال التى انجزها السادات من اجل مصر .

* محمد احمـد راضى (ترزى الرنجى بالمطرية) : قلت نعـم فى الاستفتاء لكى تثبت للعالم ان شعب مصر كله يثق فى السـادات ويقف خلف قيادته الحكيمة وان ما حدث من تخريب كان من شرذمة ضالة لا تعبر عن القاعدة الشعبية العريضة وتحالف قوى الشعب العـاملة المؤمنة بحكم السادات .

* عبد الله اسكندر (محام بمصر الجديدة) : قلت نعم .. ولكن ارجو ان تتوفر حسن النية والاخاء والمحبـة بين واضعى ومنفذى القانون وبين جميع المواطنين .. وبذلك يمكن ان نعيش جميعا فى طمأنينة وفى ظل سـيادة القانون ، ونظرا لان العقوبات المقررة شديدة فان ذلك يتطلب التريث فى اصـدارها وتنفيذها بما يتلاءم مع ظروف المواطنين .

* فايزة عبد الهـادى (موظفة بنادى الطيران بمصر الجديدة) : قلت نعم من اجل سيادة القانون ومن اجل ان نعيش فى مصر فى استقرار وان يشعر الفرد بالامان .. ومن اجـل علاج الانحرافات والانبـسـات وحدة ووطنية شعب مصر امام العـالم .. واننى ارى ان هذه القرارات هى الحد الادنى لما كنا نطلبه لمواجهة الشرذمة التى لا يطيب لها ان تهـدأ مصر وتنهض .

* فتحية احمـد عطا (ربة بيت بباب الشعرية) : قلنا نعم من اجل القضاء على التخريب ومقاومته وعـدم المساس بمرافق مصر ورفاهية شعبها .. وقلت نعم من اجـل مساندة السادات فى خطواته الحكيمة من اجل العمل على رفع مستوى الشعب وتكملة مسيرة النصر .. لقد رفع السـادات راسنا فى مايو واكتوبر ونحن وراءه دوما على طريق النصر على العدو وعلى المخرب ايضا

مريضة أصرت على التصويت

* دولت محمود سـليمان (ربة بيت) : بالرغم من مرضى وعـدم استطاعتى الحركة فاننى اصريت عـلى التصويت وقد قلت نعم لان هـذه القوانين التى اصـدرها الرئيس السادات هى حمـاية للناس المرهقة والكادحة وسـوف تعطى لنا الرخاء وتساعدنا على الحياة الحرة الكريمة .

هذا هو صوت شعب مصر الاصيل .. خرج عندما احس ان الخطر يتهدده ليقول لا للتخريب .. ونعـم للامان وللاجراءات حماية الشعب ..

محافظ القاهرة يتفقد لجان الاستفتاء

كان الاقبال كبيرا على اللجان

من اجل امنهم قالوا نعم ..

هكذا مصر دائما

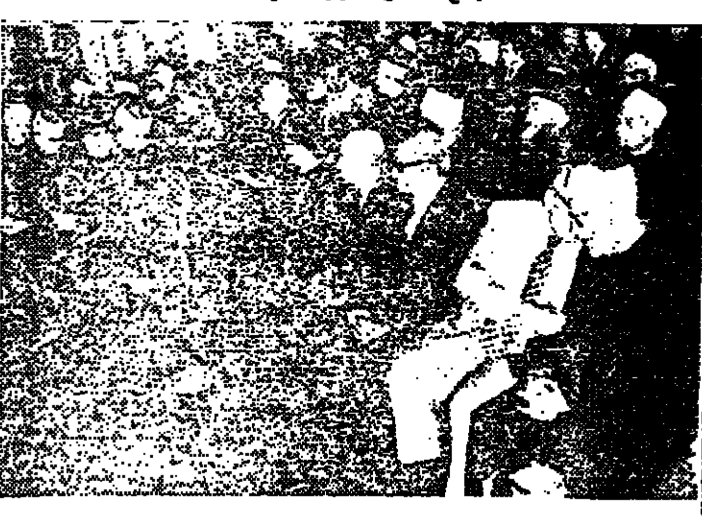


فضـيلة الدكتور عبد الحليم محمود والبابا شنودة عندما التقيا فى اجتماع الرئيس ..



الرئيس السادات والسـيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وشيخ الجامع الازهر والبابا شنودة ..





رجال الدين الاسلامى والمسيحى اثناء اجتماعهم بالرئيس انور السادات ..

هكذا مصر دائما .. عندما تواجه بالمؤامرات الداخليـة والخارجية تعود الى امتشاق أمضى أسلحتها .. وهو سـلاح الوحدة الوطنية وتدعيم جبهتها الداخلية .

وكان لقاء الرئيس انور السادات مع رجال الدين الاسلامى والمسيحى فى الاسبوع الماضى تاكيدا على أن مصر لم ولن تفرط فى هذا السلاح .. بل انها عازمة على المضى به قدما على طريق استكمال تحرير الارض والبناء والتعمير .. والضرب بشـدة على ايدى المخربين والذين فى قلوبهم مرض حتى يتحقق لنا لواء النصر وبناء مجتمع الرفاهية والرخاء .

الجماهير فى الفجالة كانوا الصوت المعبر عن رفض الشعب لاعمال التخريب



مؤتمر حزب مصر فى الفجالة
رد قاطع على أعداء الشعب

كان المؤتمر الشـعبى الذى عقده حزب مصر فى الفجـالة ، وتحدث فيه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر وضـم الالاف من ابناء الازبكية والظاهر .. كان هذا المؤتمـر أكبر دليل على ان مصر ستظل دائما متماسكة بفضل ابنائهـا الشرفاء من اجل حياة كريمـة ومستقبل أفضل للاجيـال القادمة ..

☐ ان ما اعلنه رئيس حزب مصر فى مؤتمر الفجالة يؤكد : حرص قائد الانتصـار الرئيس السادات على تحقيق العـدالة والتكافل الاجتماعى ، برفع حد الاعفاء الضريبى عن فئات الشعب الكادحة ، كما أن القانون الجديد للضرائب يهـدف الى وضـع الضـوابط التى تضمن عدم التهرب من دفع الضرائب لتوزيع الاعباء توزيعـا عادلا .. وان المحصلة النهائية ان حصـيلة الدولة ستقل ستة ملايين جنيه عما تحصل عليه فى ظل القانون الحالى ..

☐ وهذا اكبر دليـل عـلى ان القرارات التى طرحت فى الاستفتاء من اجل الطبقات الكادحة .. وبالتـالى تكذيب للاشـاعة التى اطلقها اعداء الوطن .. فـكل مواطن حر فى ان يعمل ويربح ، لـكن عليه فى نفس الوقت ان يؤدى ما عليه للدولة .

☐ وقد قال – فى لقاء الفجالة – عزيز سليمان ممثل القطاع الخاص فى الفجالة :

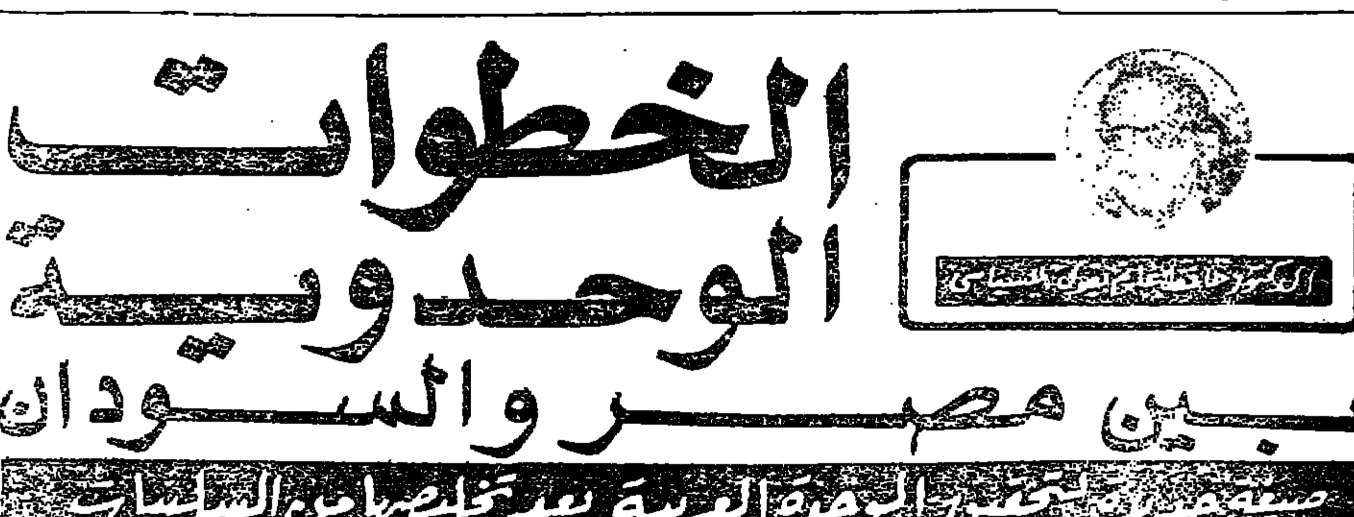
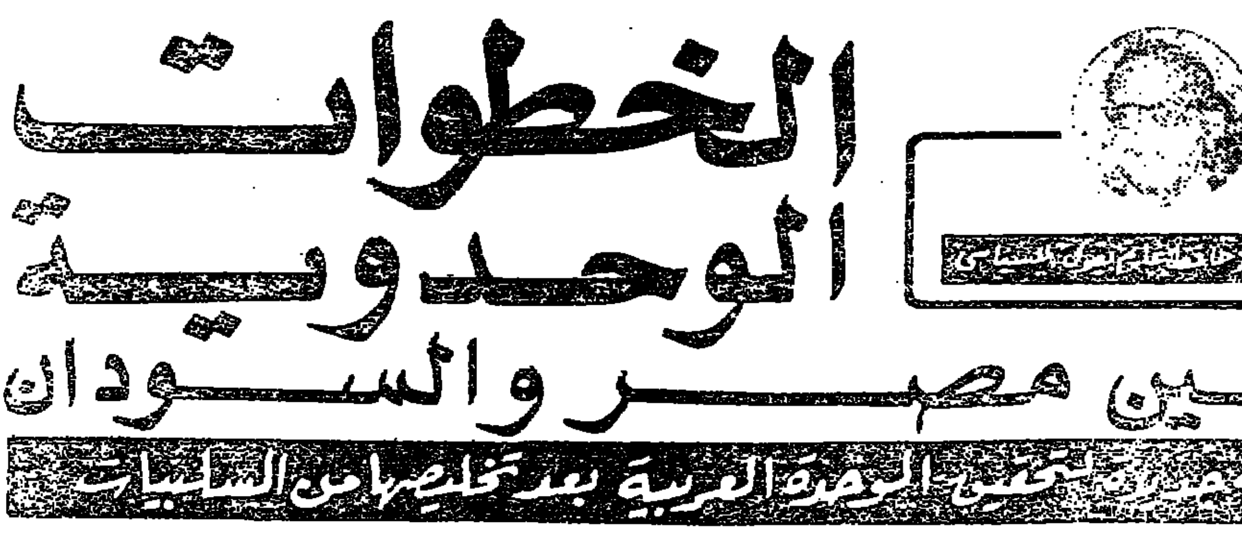
ان كل القطاع يقف صفا واحدا خلف القائد ، واعلن عن بدء حملة لجمع التبرعات لازالة آثار التخريب .. وهذا رد قاطع على ما اشاعه بعض العناصر الحاقدة من ان قانون الضرائب الجديد لن يحمى سوى الفئات القادرة وانه سـيستنزف اموال التجار والرأسمالية الوطنية .

☐ وتحدث عبد المنعم الصـاوى وزير الإعلام والثقافة ونائب الازبكية قال : ان مصر لن تفرط فى تاريخها لانتهازى او غادر او لقلة نحن نعرف من يحركها .. ولن نـسمح لاحد ان يطعن هذه الأمة العزيزة الغالية ..

وعن الوحـدة الوطنية قال وزير الإعلام والثقافة : هل نجح التتـار والرومان وامراء أوروبا الذين تخفـوا وراء الصليب فى ضرب صفوف الامة؟ لقد خرج المسلمون والاقباط ضد هذه الغزوة البربرية لانهم كشفوا الخداع الذى جاء به امراء أوروبا وفشـلت محاولات التفرقة .

... تحية به جماهير الحزب بالفجالة

هكذا مصر الاهرام

الخطوات الوحدوية بين مصر والسودان

صيغة جديدة لتحقيق الوحدة العربية بعد تخلصها من السلبيات

تقابل جماهير مصر كل خطوة على طريق الوحدة الشاملة مع السودان بالحماسة والترحاب .. ذلك لان الشعب المصري لا ينسى أنه حتى زمن قريب كانت مصر والسودان بلدا واحدا وسكانها في الشمال والجنوب يمثلون شعبا واحدا ربطت بينه وحدة النضال للاستعمار البريطاني .

ولذلك فلم يكن غريبا ان يراق الدم السوداني على ارض مصر اثناء الانتفاضات القتالية .. وان يراق الدم المصري على ارض السودان اثناء ثورة الشعب هناك طلبا لحرية القطرين .. وهذه محاولة للتعرف على الانجازات التي تمت على طريق الوحدة بين القطرين الشقيقين ..

يقول الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء لشئون التنمية والخدمات ان منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان الذي وقعه الرئيسان انور السادات وجعفر نميري في فبراير ١٩٧٤ ، يمثل صيغة جديدة لتحقيق الوحدة العربية بعد تخلصها من سلبيات تجارب الوحدة الماضية وتتفق مع اسلوب ومتطلبات العصر الحالي .

وفيما يتعلق بتخلص الصيغة الجديدة للتكامل من سلبيات الماضي: نجد ان التكامل يعتمد اساسا على تحديد اهداف وغايات مشتركة في المجالات الداخلية والعربية والدولية . وعلى التحرك نحو تحقيق هذه الاهداف والغايات المشتركة بصورة تدريجية ومطردة . تختار موضوعات وميادين التكامل وفقا لدراسات موضوعية وعلمية جادة من شانها اكتشاف كل ما من شانه ان يزيد القوة الذاتية للبلدين وكل ما يؤدي الى التقارب وتعميق الصلات وتنسيق التعاون والتوحيد بين البلدين .

وهكذا يندفع البلدان باسلوب مطرد نحو الوحدة عن طريق برنامج مشروعات مشتركة تقرب فيما بينهما وتزيد من قوتهما في نفس الوقت .

ومن الطبيعي أن يكون اختيار هذه البرامج والمشروعات من منطلق ان تكون هذه البرامج والمشروعات مفتوحة في المستقبل للانضمام والتعاون من جانب الدول العربية الاخرى لان هذه المشروعات ستعود بالفائدة على الامة العربية كلها .

وحدة طبيعية

وبذلك تتقدم الدولتان نحو الوحدة بخطى ثابتة دون ارتجال او استباق للحوادث مما يجعل من التكامل مرحلة جوهرية تمهد لوحدة تنشأ بطريقة طبيعية . كما ان هذا الاسلوب يتجنب مخاطر المغامرة والفشل ويجعلها تلقى تاييدا مستمرا من الشعوب .

اما عن صيغة التكامل فهي تتفق مع اسلوب العصر ومتطلباته ، هذا لان عصرنا الحالي هو عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى ؛ والدولة المصرية يجب عليها ان تسعى دائما للدخول في مجموعات واسواق اقتصادية وتجارية تخدم انتاجها وتسويقها .

وعلى هذا الاساس فان التكامل الاقتصادي والثقافي والاجتماعي بين مصر والسودان امر تتطلبه مصلحة اقتصاد البلدين ويجعلهما اكثر قدرة على الانتاج والمنافسة في عالم الكتل الاقتصادية الكبرى .

أجرت الحديث :

قمر شاه ذو الفقار

وبدات مجموعات العمل فعلا تعمل بصورة منتظمة خلال العام الاول حتى تمكنت من اعداد قائمة ببرامج ومشروعات التكامل التي ينبغي البدء بها ، وتم عرضها في سنة ١٩٧٥ على الاجتماع الثاني للجنة الوزارية العليا وفي هذا الاجتماع تم اقرار عدد من البرامج والمشروعات وكلفت لجان العمل الوزارية بأن تجرى الدراسات الفنية والاقتصادية .

ولما انعقد الاجتماع الثالث في القاهرة في نوفمبر ١٩٧٦ اقرت اللجنة الوزارية العليا المشروعات والبرامج التي اثبتت الدراسات الفنية والاقتصادية صلاحيتها للتنفيذ . كما اكدت ان لها عائدا اقتصاديا كبيرا يعود على البلدين وعلى الامة العربية .

ثم استطرد قائلا : كما قررت اللجنة البدء في تنفيذ عدد من هذه المشروعات وتوفير التمويل اللازم لها .

ثم ماذا حدث ؟

● ولكن ماذا حدث بعد توقيع الاتفاق بين البلدين ؟

قال نائب رئيس الوزراء : عقدت اللجنة الوزارية العليا للتكامل اول اجتماع لها في الاسكندرية في اغسطس ١٩٧٤ . وفي هذا الاجتماع تم تشكيل لجان وزارية مشتركة من المصريين والسودانيين على هيئة مجموعات عمل في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والصناعية والزراعية والثقافية والاجتماعية . وكان الاجتماع الاول مخصص لاستكشاف آفاق العمل المشترك والاتفاق على البرامج والاولويات في مجالات التكامل .



● تنفيذ مشروعات زراعية وصناعية وثقافية مشتركة
● هيئة ملاحية نهرية لربط مصر بالسودان عن طريق بحيرة ناصر .
● استصلاح ٣٠ ألف فدان من مساحة مليون فدان بمنطقة دمازين .

المشروعات المشتركة

●● وما هي هذه المشروعات المشتركة ؟

ـ تنقسم المشروعات المشتركة الى عدة اقسام وتخصصات فمنها ما هو في مجال التنمية الزراعية والري ، ومنها ما هو في مجال الصناعة والتعدين ؛ ومنها ما هو في المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية .

في مجال الاقتصاد والتجارة اتفق على ما يلي :ـ

● انشاء مؤسسة مالية مشتركة للاستثمار يكون لها الشخصية القانونية وكافة الصلاحيات لانشاء وادارة مشروعات التنمية بين البلدين .

● بعد الانتهاء من اعداد خطتي التنمية طويلة الامد في كل من مصر والسودان يتم اجتماع الوزراء المختصون بالتخطيط في البلدين لتحقيق التكامل بين الخطتين .

● تم الاتفاق على انشاء لجنة من وزراء التجارة والمالية في البلدين لتعديل النظم الجمركية بما يضمن زيادة التبادل بين كل من مصر والسودان ، كما تم في نفس الاجتماع ابرام اتفاقية لضمان استثمار رؤوس الاموال في البلدين ، كما صدر قرار بالسماح لرعايا البلدين بالانتقال فيما بين البلدين بدون تاشيرة دخول

ثم قال نائب رئيس الوزراء : وفي مجال التنمية الزراعية والري ، تم اقرار المشروعات الاتية والبدء في تنفيذها :

● انشاء الشركة السودانية ـ المصرية للتكامل الزراعي . ووضعت الحكومة السودانية تحت تصرف الشركة مليون فدان في منطقة دمازين بالاضافة الى اراضي أخرى جنوب الخرطوم ؛ وتحدد راس مال القسط الاول من راس مال الشركة بخمسة ملايين جنيه من مصر والسودان . وبدات الشركة فعلا في زراعة ٣٠ الف فدان من اراضي الدمازين خلال عام ٧٧ ضمن خطة زراعة ١٥٠ الف فدان كمرحلة اولى تتم في سنة ١٩٧٩ ، ويعقب ذلك سداد القسط الثاني من راس المال وهو خمسة ملايين جنيه أخرى لاستكمال زراعة باقي المشروع خلال ثماني سنوات .

● انشاء الشركة السودانية المصرية لمشروعات الري والانشاءات والتي كلفت بالتعاقد لتنفيذ مشروع قناة جونجلي .

وقامت الدولتان بتوفير مبلغ ثلاثة ملايين جنيه حتى يمكن للشركة أن تبدا بالتنفيذ . وتعاقدت الشركة فعلا مع مجموعة من الشركات الفرنسية للمعاونة في التصميمات اللازمة للاعمال الصناعية .

● تم الاتفاق على مشروع مشترك لانتاج اللحوم ولازالت دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية الخاصة بذلك مستمرة واعتمدت لها الحكومتان ٥٠ الف جنيه .

● كما تم الاتفاق على تنفيذ مشروع انتاج الاعلاف من مخلفات المحاصيل الزراعية ولازالت دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية مستمرة واعتمدت لها الحكومتان ١٢٠ الف جنيه ؛ وتم انشاء هيئة وادي النيل للملاحة النهرية براس مال مليون جنيه . واتمت الهيئة فعلا ـ حتى نهاية ١٩٧٦ ـ تحديد المجرى الملاحي الذي يربط مصر بالسودان عن طريق بحيرة ناصر مع اناراته . كما تقوم الهيئة باستكمال ميناء حلفا بعد ان تم استكمال ميناء السد العالي في اسوان كما ، ستتولى الهيئة انشاء ورشة لصيانة السفن العاملة في النقل بين مصر والسودان ..

مشروعات صناعية مشتركة

● وفي المجال الصناعي : تم الاتفاق على انشاء الشركة السودانية المصرية المشتركة للتعدين . ويجرى الان اعداد المشروع النهائي لانشاء الشركة التي ستتولى مسئولية اكتشاف واستغلال المعادن في بعض المناطق في البلدين .

وقال نائب رئيس الوزراء انه تم الاتفاق على انشاء صندوق مشترك لدراسة الجدوى الفنية والصناعية للمشروعات الصناعية في البلدين .

كما يجرى الان الانتهاء من الدراسات المطلوبة لعدة مشروعات صناعية مشتركة من بينها مشروع لتجميع عربات سكك حديد سيماف بالسودان ومشروع لتصنيع العدد التليفونية ومشروع لتصنيع منتجات الجلود ومشروع لانتاج الصودا الكاوية ؛ بالاضافة الى الالتزام بتقديم الخبرة الفنية اللازمة للصناعات السودانية الناشئة في المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية . تم الاتفاق على عدة برامج مشتركة وذلك على النحو الآتي :

الدين والثقافة والاعلام

● فيما يتعلق بتاكيد القيم الاسلامية تقرر اقامة موسم ثقافي اسلامي كل عام في كل من مصر والسودان وقيام مصر بدعم تدريس علوم القرآن في السودان بالعلماء والكتب والمصاحف ، كما تم الاتفاق على تدريب الائمة والموجهين الدينيين وعلى قيام مصر بدفع ١٠٠ الف جنيه مساهمة منها في تنفيذ المجمع الثقافي الاسلامي في مدينة واو .. و ١٠٠ الف جنيه لبناء المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم .

● وفي مجال الثقافة والاعلام تم توقيع برنامج للتعاون بين البلدين في هذا المجال . وبصفة خاصة في مجال الاذاعة والتليفزيون والمعارض والكتب والانتاج المشترك في مجال السينما .

● تم توقيع اتفاق على برنامج للتعاون بين البلدين خاص بالشباب يتضمن برامج رياضية واعداد العيادات الرياضية الدولية والتعاون بين منظمات الشباب في البلدين .

● تم الاتفاق على دعم الاتصالات السلكية واللاسلكية بين البلدين عن طريق قيام مصر بزيادة سعة محطات الارسال من ١٢ الى ٢٤ دائرة وتركيب ١٢ قناة اضافية تليفونية بين مصر والسودان كما تجرى دراسات خاصة للاتصال عن طريق الاقمار الصناعية والكابلات البحرية .

● في مجال التعليم . اتفق الطرفان على تحقيق التكامل فيما بينهما في النظم التعليمية بما يعبر عن وحدة التاريخ المشترك وعن حاضر البلدين وما يواجههما من مهام ومتطلبات مع مواجهة تحديات المستقبل والاستجابة لمخطط التنمية في البلدين

البقية صفحة ١١



وراء انحرافات الشباب

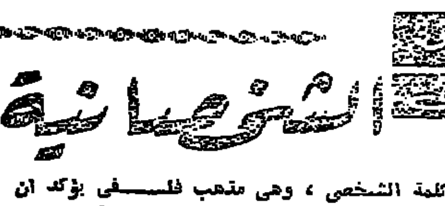
كشف بحث ميداني اجرته مجموعة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية عن العلاقة بين ما يقدمه التليفزيون وانحرافات الشباب وذلك من خلال ١٥٠ من المنحرفين المودعين في السجون ودور التربية والاحداث من بينهم ٥٠ فتاة . اثبت البحث أن ٨٤٪ منهم قالوا ان للتليفزيون سببا في انحرافهم وان ٧٦٪ منهم و ١٠٠٪ من الفتيات يواظبون على مشاهدة التليفزيون .

تبين ايضا ان العلاقة بين المشاهد والانحراف طردية فقد بلغت نسبة المنحرفات اللاتي يواظبن على مشاهدة التليفزيون يوميا ٤٤٪ من المبحوثات ، وان ٤٤٪ من المنحرفين يشاهدون التليفزيون في المقاهي و ١٤٪ خارج منازلهم عند الاقارب و ٤٣٪ يشاهدونه مع اسرهم و ٦٧٪ في النوادي ..

وبالنسبة للمنحرفات ثبت ان ٧٨٪ يشاهدنه مع اسرهن و ٢٢٪ خارج منازلهن لدى الاصدقاء .. وثبت ايضا ان الافلام البوليسية في مقدمة البرامج التي يفضلونها .. (٧٧٪ من الشباب و ٧٦٪ من الفتيات المنحرفات) .. ثم البرامج الكوميدية (٥٣٪ من الشباب و ٢٨٪ من الفتيات) .. فالبرامج الرياضية (٦٠٪ من الشباب و ٣٠٪ من الفتيات) واخيرا الافلام العاطفية .

وعرض البحث احصائية للشخصيات والنجوم التي يرغب المبحوثون تقليدها .. فتبين ان « فريد شوقي » يتصدر المركز الاول في ادوار العنف ثم رشدي اباظه . فشكري سرحان اما محمود المليجي فيتصدر المركز الاول في ادوار الشر ثم توفيق الدقن وفي الادوار العاطفية جاء عبد الحليم حافظ ثم محمود يسين ثم فريد الاطرش فعمر الشريف فنور الشريف اما ادوار « الشقاوة » البريئة وتقليف الانحراف في صورة كوميدية فكانت حسن يوسف واحمد رمزي والشخصيات الكوميدية فؤاد المهندس . والاصلاحية يوسف وهبي والاجنبية المغامرة جيمس بوند . اما في ادوار الاغراء فجاءت سعاد حسني .. نجلاء فتحي .. نيللي .. شويكار .. سهير رمزي . شمس البارودي .. نادية لطفي ..

وتبين ان ٢٨٪ من الشباب و ٢٠٪ من الفتيات كانت رغبتهم الاولى النقود والحلي وبالتالي كانت جريمة السرقة . .. ثم الشقق الفاخرة .. والسيارات .. والملابس والموضة ..



الشخصانية

شخصانية من كلمة الشخص ، وهي مذهب فلسفي يؤكد ان الشخص هو الحرية ، وان هذا الشخص هو صاحب المركز الاسمى في الكون .

وترجع فكرة الشخصانية الى أصول المانية ، حين بدأ الفلاسفة يتحاورون في فكرة ان الله لا نهائي ، وهو أيضا شخصاني متواجد وظهر الفيلسوف الفرنسي رينوفييه ليقول « ١٩٠٣ » ان الشخص يولد حرا ، ويكون عقيدته حرا . واعاد بذلك احيساء تفكير الفيلسوف ليبنتز القائل بان الانسانية يجب ألا تؤخذ بمفردها بعيدة عن الانسان .. فالانسانية ليست وسيلة ، بل هي غاية تماما ، وهذه مشكلة اخلاقية تعنى أن يرتفع الانسان عن النقائص والحروب الى السلم القائم على العدل .

فالانسان الاخلاقي هو الذي لا يخضع الآخرين لغاياته، بل يعتبر شخصية الاخرين شبيهة له ، فيحترمها ، وبذلك فمن واجب الانسان ان يبحث عن وفاق بينه وبين العالم .

وظهر الفيلسوف الفرنسي ايمانويل مونيه ليعرض نظريته في الشخصانية ، وقال ان شخصانية رينوفييه ليست سوى الفردية، لانه يتصور الفرد دائما بمفرده ، ويحاول بعد ذلك التوفيق بين فرديته وفردية الاخرين .. في حين مونييه يرى أن الشخص كائن حيواني ولكنه يحتاج الى الخروج من ذاته نحو الخارج ، أي نحو المجتمع ، ولا بد لهذا الشخص أن يتمتع بالحرية الداخلية والحرية الخارجية كذلك .

فالحرية يجب أن تكون عن الحرية وبالحرية وللحرية .. ثم يقول بفكرة الالتزام ، لان الالتزام هو العمل الذي هو الصلة بين الشخص والاخرين ، فالعمل هو سبيل المعرفة ، وهو سبيل تغيير العالم ، وما الحرية الا عمل سام يؤكد الشخصية من الداخل .

وقد انتشرت فلسفة مونييه بين القساوسة الشبان في فرنسا ، وهجر بعضهم منابر الكنائس ، ونزلوا الى المناجم ، واطلقوا على انفسهم لقب القساوسة العمال ، ورغم ذلك لم تحظ الشخصانية باتباع واشياع كثيرين .

بابا وماما بيتفرجوا على التليفزيون

فكر السادات بين النظرية والتطبيق

عندما يعطل السلام الاجتماعي

نحن لا نلجا الى الاجراءات التعسفية ، ولا ... نحن نعترف بوجود الطبقات ، ولكننا لا نعترف بهذا الصراع ... نحن نعمل على الا تسود طبقة على طبقة .. نريد ان ... جنب ، وان تغلب حاسة المنفعة العامة على حاسة المنفعة الخاصة .

وهذه العبارة التي تطالعنا على الصفحة (٤٧) من كتاب ... الشعبية ـ الذي اصدره الرئيس السادات عام ١٩٥٩ ... الثالث والاخير ، الذي كان على احزابنا الثلاثة ... القرارات التي اقترحتها المجموعة الاقتصادية في ... البدء الفوري في تصحيح مسار الاقتصاد المصري المتعثر ... لما يحمله على كتفيه من اعباء فوروثة . نعرف جميعا ... التاريخية ..!! والاجراء الحزبي ـ والعلمي في نفس الوقت ـ الذي ... والذي كان من واجب احزابنا ـ الحاكم منها والمعارض ـ ان تنتبه ... المؤشر اليه في عبارة الرئيس السادات التي يقول فيها ... طبقة على طبقة .. نحن نعترف بوجود الطبقات .. ولكننا لا نعترف بالصراع بينها ..) وهي اشارة واضحة الى حتمية السلام الاجتماعي ... طبقات الشعب ، وحتمية الحرص على هذا السلام الاجتماعي ... الافراد ، او من التنظيمات السياسية او النقابية ..!!

واذا كان « الرافضون » ـ ممن تخصصوا في تلمس ... لاعيب .. والباحثون عن المثالب في كل شيء ـ قد هاجموا مبدا السلام الاجتماعي .. حينما طرحه الرئيس السادات ـ خلال اجتماعه ... « مستقبل العمل السياسي » ـ بمقر ... باعتبار هذا ... الاجتماعي » ـ كما صوروه وقتها ... متعسفا ، قصد به ... « حركة بعض التنظيمات او احدها ... والحيلولة بينه وبين الجماهير في اتجاه العقائدي الذي يتبناه ..!! واذا كان هؤلاء ... قد ادعوا ان اصرار الرئيس على « السلام الاجتماعي ـ الى جانب ... الوطنية واستمرار الحل لاشتركي ـ كمبرر لشرعيه قيام اى حزب ... الا مناورة فكرية تصلر بها رئيس الدولة افراغ حزب معين ... الجماهيري . وتجريده من القدرة على تحريك الجماهير ، والتحرك ... العبارة التي اشرنا اليها من كتاب « القاعدة الشعبية » الذي ... ١٩٥٩ ـ تؤكد اصالة مبدا السلام الاجتماعي في نفس السادات ـ ... .. مفكرا ثوريا يخاطب الجماهير من موقع الراي والفكر الحر ، لا ... الحاكم المسئول ، الذي قد يجنح الى هوى او غرض ذاتي لا جماعي .

ولهذا نجد السادات ـ المفكر .. لا المسئول ـ يقول في نفس الوقت وفي نفس الكتاب ، وفي الصفحة رقم ٢٢ ـ (نظام الحزب الواحد ... لنا ، لانه لن يمثل هذا الشعب .. نحن نريد ان يشترك الشعب ... حكم نفسه في المرحلة الجديدة . لانريد جزءا يشترك في الحزب ... وبقية الشعب لاتشترك . لان الشعب كله هو الذي انتصر في كل ... الثورة ..

ونظام الحزب الواحد يجعل من الشعب آلة صماء .. تسمع ... وتطيع فقط ، ولكننا لانريد لشعبنا ان يكون آلة صماء ... نريد ... ان يشترك في تدبير امر نفسه .. ان يتحمل مسئولية حكم نفسه ... يشترك مع حكامه في تسيير كل شيء يخصه ويخص ابناءه ... ويخص الاجيال المقبلة ..

والعبارة ـ كما خطها الرئيس السادات منذ ثمانية عشر عاما ـ تؤكد ايمانه بالديمقراطية في اكمل صورها ـ حوارا بين الراي والراي ... كما تؤكد رفضه العلمي لفكرة الحزب الواحد ، التي تقوم ... سيطرة طبقة معينة ، ايا كانت هذه الطبقة ، على ما سواها من طبقات الشعب .. كما تؤكد ثالثا واخيرا ، اصرار السادات المفكر ... رفض الصراع الدموي بين الطبقات ، والحرص (في مواجهة هذا ... الدموية الصراع) على السلام الاجتماعي ، القائم على الحوار ... الراي ونقيضه ..

ومن هذا التحليل النظري المجرد ـ لفكر السادات في قضية السلام الاجتماعي ـ نجد ان احزابنا الثلاثة كانت تواجه يوم ١٧ يناير ١٩٧٧ مسئولية تاريخية ، تحتم عليها ان تحرص في مناقشتها ... الاقتصادية ، مناقشة علمية هادئة ، تصل بها ـ وبالجماهير ... في قبول او رفض هذه القرارات ـ الى الرؤية الصحيحة . وفي ... الكامل على اخطر مقومات الشرعية لقيام هذه الاحزاب وهو « مبدا السلام الاجتماعي » ..

ولو ان هذه الاحزاب الثلاثة ـ اليمين والوسط واليسار ـ كانت على ... متساو من الايمان بالسلام الاجتماعي ، لتغيرت صورة الموقف تماما ... ١٨ و ١٩ يناير ، ولما كانت هناك حوادث شغب .. انتهت الى ما انتهت ... من حرق وتدمير لممتلكات الشعب ، والامر المؤكد والذي كشفت عنه ... الاحداث المؤلمة ، انه حدث في هذين اليومين اغفال متعمد لمبدا السلام الاجتماعي ، من احد الشركاء في تجربتنا الحزبية ، وهو ما سنعرض ... بالتحليل في الحلقة التالية من هذه الدراسة لفكر السادات ..

محمد الشناوي

رسائل القراء

دعوة الى شباب مصر

من خلال الحوار الذي دار بين الرئيس السادات واتحاد طلاب الجامعات .. بعد الاحداث التي كان يراد لها ان تحرق الحريات في مصر .. خرجت بهذه الانطباعات التي اطرحها ـ كطالب جامعي وكمواطن مصري ؟

* اقول للذين يبكون على الحريات التي كانت مكفولة في العهد السابق ـ على حد زعمهم ـ هل تذكرون حكاية الشيخ عاشور حين تحدث عن القادة « الذين يلبسون خواتم سوليتير » ؟! .. وهل تذكرون اين ذهب .. بعدها ؟!!

* لست اقول هذا منافقا .. لانني كتبت عن كثير من السلبيات القائمة ـ وهذه ليست بطولة ولكن السادات هو البطل الحقيقي لانه اعطانا الضوء الاخضر لكي تعبر عن آرائنا من خلال القنوات الشرعية .. وأنا ارفض بشدة ان « نهبش » اليد التي انقذتنا .. وارفض ان تكون الفوضى والوقاحة هي البديل عن الحرية من خلال القنوات الشرعية ؟..

* لا ادري لماذا الحقد على الاغنياء الشرفاء .. فما هو الضرر من ان يكون هناك اثرياء يمتلكون عمارة او قطعة ارض .. أليس الافضل أن تكون جميعا اغنياء .. بدلا من أن نصبح فقراء ؟!.. واليست اشتراكيتنا هي اشتراكية الرفاهية .. لا الفقر ؟

* ان الذين يتحدثون عن الانحلال الخلقي .. من الاجدى لهم ان يبداوا بانفسهم .. والجدير بنا أن نوحد صفوفنا بدلا من البلطجية التي استشرت بين الشباب وبين عديد من فئات المجتمع التي لا تحترم القانون .

ثم .. اقولها في النهاية : يا شباب مصر ان الحقد لن يبني مصر .

ويا سادات .. كان الله في عونك .

ميخائيل كامل بطرس — المنيا

الازمة الاقتصادية : كيف نخرج منها ؟

الشعب المصري ـ بما حدث من انفجار سكاني ـ هو السبب الاول لمعاناة الدولة من صعوبات الازمة الاقتصادية التي تواجهها .

اما السبب الثاني فهو الحروب الثلاثة التي خاضتها مصر وترتب عليها تخصيص الجزء الاكبر من ميزانية الدولة للدفاع ..

لهؤلاء الذين لم يعرفوا هذا .. اقول : كان ينبغي ان تتريثوا وتفكروا بتعقل لنجد الحلول للازمة الاقتصادية حتى نخرج منها .. بدلا من العنف والهمجية والفوضى في التعبير عن الراي .. والجهل بحقيقة الاشياء .

صلاح الدين حسن موسى
الاسكندرية ـ محرم بك

مصر .. هي الأمل

ان مصر عانت الكثير .. ولم تيأس ..

تحملت الظلم .. وعانى شعبنا من الاحداث الاليمة .. لكن لم تدع الدموع تسيطر علينا .. بل كافحنا لنضيء شمعة الامل .

ان الايمان بالشيء هو مضمونه .. وحب الشيء هو هدفه .

ايماننا بالارض حقق انتصار اكتوبر العظيم ..

وايماننا .. بمصر سيبقى لنا املا .. وانما في المستقبل بالحياة الزاهرة والغد الافضل .

جمال مصطفى مكاوي
طالب ثانوي

لنبدأ من البيت اولا

نلاحظ ان الكثيرين قد اصيبوا بالسلبية في حياتنا .

من المسئول عن ذلك ؟ .

طبعا الاستعمار وعهوده الكئيبة وما تركه من آثار على حياة شعبنا .. لكن الان وقد تحررنا .. كيف نواجه السلبية ؟!

انني لا اوجه اللوم الى التربيه والتعليم .. لكني اوجهه الى الاسرة .. الى الاب والام اولا .

واذا اردنا ان نبني الاجيال .. فلنبدا من البيت اولا حيث يتعلم الاولاد مبادىء السلوك الطيبة من الابوين .

وكما يقول المثل : الخطاب يقرأ من عنوانه !

احمد ابراهيم خضير
رشيد

من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

كيف اختير زكريا محيى الدين رئيسا للوزراء

... مساء ، كان في بيت عبد الناصر المشير عامر وزكريا محيى الدين وربما كان هناك ...

... العشاء دار الحديث في صورة (دردشة) عن الوضع الاقتصادى المتدهور ، وكان ... محيى الدين متحمسا للفكرة ان زيادة الاسعار هى الحل الوحيد لخفض نسب ... الاستهلاك ، ما دام خفض الاجور غير مستحب ، ولا يشمل اكثر من ربع الشعب ، ... التأثير ضعيفا .

... السهرة ، واقتنع عبد الناصر بهذا الحل ، وبدأ يمهد له في خطابه في السويس ... تحدث عنه في الاسبوع الماضى ، وكان من نتيجته اختفاء السلع التموينية ، وبيعها ... مرتفعة في السوق السوداء .. وحتى في هذا لم يكن كل مواطن قادر على ... الحصول عليها عن هذا الطريق ..

بقلم عبد الصمد محمد عبد الصمد

يتجه نحو الاصلح ، لكان الاختيار يقع على المختصين بن اسائلة الاقتصاد .

ولكن كان تفكيرهما بهذه الصورة : الرئيس عبد الناصر يريد ادخار على صبرى لمهمة اخرى ، هى التفرغ لتجديد وتنشيط التنظيم السرى للاتحاد الاشتراكى . كما انه لا يريد استهلاك على صبرى في هذا التوقيت وتحميله صدمة زيادة الاسعار . فاذا جاء الاجل السياسى لعلى صبرى فيما اكثر الوسائل نقصا عليه !. اما غيره فقد يصعب التخلص منه اذا لم يصب بصدمة شعبية او صدمات !.

وكان ان فكر في يسر وبساطة في اختيار زكريا محيى الدين المتحمس لفكرة زيادة الاسعار وليتحقق عامه الاهداف السياسية !.

كذلك كان تفكير المشير .. التخلص من رئاسة على صبرى للوزارة ، فهو لا يخفى كراهيته له ويشاركه في هذا الشعور جميع اعضاء مجلس قيادة الثورة السابقين والباقين !.

كذلك كان كل قريب من السياسة العليا يدرك انه ليس بين المشير وزكريا محيى الدين انسجام ، وان كان هذا الشعور ليس سافرا ولا يصل الى حد الكراهية فهو ايضا ليس خافيا !.

ولهذا فقد انتهيا في دقائق من الاتفاق التام على اخراج السيد ، وهو استاذ رئاسة الوزارة للسيد زكريا محيى الدين .. الذى قبل تشكيل الوزارة لتنفيذ سياسته ..

ولقد تنفست الصعداء بعد انتهاء الالفاظ (على قدر استطاعتى) التى صنعت بها هذه القصة ، او هذه الحقيقة التى لا يجهلها بالطبع الكثيرون من المستويات العليا .. مفاجأة لعلى صبرى

المصادفات جعلتنى في تلك الايام ، شاهد عيان لاخراج وتعيين ثلاثة من رؤساء الوزراء !!

وكلمة المصادفة اذكرها الان تجاوزا اذ اعتبر أن تكرار المصادفات بصورة متشابهة ـ وكان لها أثر وخيم في حياتى ـ لا تعتبر مصادفات ... انما هى اقدارنا ... (وكذلك المصادفات السعيدة) واعتذر عن هذا التوضيح لكى لا اتناقض مع نفسى فيما لو اذن الله وذكرت باقى القصص التى في جعبتى !

* * *

ذات مساء كنت وصاحب منصب كبير ـ لا اريد ذكر اسمه ولا باقى الاسماء التى يحتويها هذا العنوان ، لاسباب ارجو ان يترك لى تقديرها ، وان كان كثير من قرائى سيعرفون بعضهم كما اننى كالعادة مستعد لذكر الاسماء لن يستفسر شخصيا منى .

كنت وصاحب هذا المنصب الكبير ، والذى هو في نفس الوقت صديق قديم ، وكانت الصداقة تفسد ما بيننا من حب وود ، حتى اذا اختلفنا لم تشى بى بنفسها ، وتبقى الخلافات اللغة !!

كنا في مكتب السيد على صبرى لنهنئ بمنصبه رئيسا للوزراء ، في خلافا بينى وبين صديقى .. كل منا يحترف من الخصاصة وسلطاته ، وحنا امر مقصود ومعروف من تداخل الاختصاصات ، حتى تستمر المضاعفات وتتعرق السلطات وتقل كل السلطات

في تصادم مستمر !.

وخرجت من عنده وقد تصافينا ، فدعوت صديقى للعشاء مع صديقين آخرين .

وفى احد المطاعم تبادلنا العتاب ، وجاء في الحديث ذكر اسم السيد زكريا محيى الدين ، اذ اتهمنا صديقنا بانه نقل اليه وقائع تسىء الينا .. وانكر الصديق بالطبع هذا الامر ، وقال : ان بينه وبين السيد زكريا جفاء قديم ، وانه لا يتصل به ولا يحب ان يعمل معه !.

وفى الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق .. جاء صديق من مائدة اخرى الينا وقال :

ـ سمعتم الخبر ؟.

ـ لا .. خبر ايه ؟.

اجاب : زكريا محيى الدين شكل وزارة جديدة بدلا من على صبرى !.

وكان موقف صديقى الذى كان معى في مكتب على صبرى . وغادرناه حوالى الساعة الثامنة ـ اى قبل النشرة بثلاث ساعات وبالطبع لم يغادر مكتبه في اثرنا !. اقول كان موقف صديقنا لا يحسد عليه .. وهزتنى الدهشة . ولكن صديقا ثالثا لم يظهر على وجهه اى اثر للمفاجأة ..

وانتهت القصة التى احسب انها لا تحتاج الى تعليق و تحقيق .. وقد سردتها دون تنميق او تزويق !.

فهى بكل ايجاز قصة رئيس وزراء يبقى في مكتبه الى ان تخرجه منه نشرة الاخبار !.

مهمة الوزارة الجديدة

اعلنت الصحافة عن تشكيل وزارة السيد زكريا محيى الدين وأسماء الوزراء ..

ولم نر كما نرى ـ بعد ثورة التصحيح وقبل الثورة ـ ان رئيس مجلس الوزراء الجديد يستقبل المرشحين لدخول الوزارة ، ولم نعرف كيف تمت المشاورات الخاصة بالوزارة الجديدة والتى احيطت بالسرية .. ولم نفهم ما الداعى لهذه السرية ؟.

ولكن الصحافة لم تكن تستطيع ان تنشر الا ما يملى عليها ..

وذهبت مع بعض الاصدقاء لتهنئة السيد زكريا بالوزارة ، وكان لهذه الزيارة طابع شخصى ، اذ لم نكن جميعا من اعضاء مجلس الامه ، وكان عددنا قليلا .

وقابلنا سيادته وتحدث معنا في ايجاز . ولكن في تركيز على ان مهمته شاقة وهى العمل على اصلاح الوضع الاقتصادى ، بزيادة الانتاج ، وخفض الاستهلاك ، وتوفير العملات الحرة ، التى لابد من ايجاد رصيد دائم منها .

وقال : انه سيلقى بيانا حول سياسة وزارته في مجلس الامه .. ولم يذكر لنا شيئا عن زيادة الاسعار

وخرجنا من عنده ـ حيث كان مقر الوزارة في فندق هليوبوليس ـ الذى اطلق الشعب عليه فيما بعد اسم « الثلاجة » .. وذلك لان كل وزير كان يخرج من الوزارة يعين مستشارا لرئيس الجمهورية ويتقاضى نفس مرتب الوزير وسيارته وامتيازاته ولا يعمل شيئا !. وقد يخصص له مكتب وسكرتارية . وقد لا يذهب اليه او لا يكون له مكتب ويحول مرتبه الى حسابه في البنك !.

ولقد الغى الآن هذا التقليد ، والمستشار الذى عين اخيرا لرئيس الجمهورية وهو الدكتور رشاد رشدى اعلن انه لن يتقاضى مرتبا جديدا .. ومثل هذه الاشارة اصبحت ضرورة وواجبا بعد الافكار الفاسدة المسمومة والآراء العجيبة التى سمعتها في اجتماع اتحاد الطلاب بالرئيس ..

* * *

وقلت لصديق : ان رأيى بعد هذه المقابلة هو ان عمر هذه الوزارة خمسة اعوام على الاقل !.

قال : انت عايز تعمل سياسى .. انت ناسى صفتك ؟.

قلت له : مش ناسى !.

ذلك ان صديقى هذا سألنى مرة عن موضوع ما فقلت له « ماعرفش » قال : ليه انت عضو مجلس امة والا جنايني ؟!.

قلت له : وحياتك ما انا عارف ! يمكن لو كنت جناينى كنت الامى وقت اسمع فيه الاذاعات الاجنبية وافهم حاجة ؟!.

ثم قلت : هذه المرة باستعمل العقل والمنطق .. السيد زكريا عايز يوفر عملة حرة ..

قال : وما دخل هذا بعمر الوزارة؟

قلت له : اسمع يا سيدى ..

في اول مارس ١٩٥٦ زار مصر وفد يضم مندوبين لعدد من الصحف الامريكية .. وقابلوا الرئيس عبد الناصر وكان من بين الاسئلة هذا السؤال لاحد اعضاء الوفد :

الصحفى ـ كيف تواجه مصر الازمة الاقتصادية ؟.

واجاب الرئيس : لقد شرحت ذلك وما زلت على استعداد لان اشرحه .. ان مصر تواجه مشاكل اقتصادية ولكنها لا تواجه ازمة اقتصادية !.

ان الذين يتحدثون عن ازمة اقتصادية عندنا ، يشيرون الى صعوبات النقد التى نواجهها ، وفى تقديرى ان هذه الصعوبة سوف تبقى معنا الى سنة ١٩٧٠ على الاقل !.

صميم المسألة اننا نقوم بتنفيذ برنامج طموح للتنمية . ونحن نعتقد وعدد كبير من خبراء العالم يرون معنا ان البرنامج الذى نقوم بتنفيذه ليس له مثيل في بلاد العالم النامى!

قال صديقى : وما دخل هذا الحديث في تقديرك لعمر الوزارة الجديدة ؟.

قلت له : انا ربطنا بين حديث السيد زكريا عن مهمة وزارته .. وصعوبات النقد التى يقدر لها رئيس الدولة حدا ادنى لانفراجها عام ١٩٧٠ فلا بد ان تكون مهمته ان يحقق في الاعوام الخمسة القادمة (ولى قدرها الرئيس كحد ادنى) توفير المال الحر اللازم والتغلب على تلك الصعوبة

قال صديقى : برضه ح تعيش على طول جناينى !.

قلت له : ليه يا سياسى يا عظيم؟

قال : لانك لو استعملت عقلك تلاقى ان ما فيش في سياستنا منطق .. ولو استعملت المنطق تلاقى ان ما ليش في دماغك عقل !.

قلت له : طيب استعمل ايه ؟.

قال : ولا حاجة !. تلعب دومينو مع اصحابك في النادى !.

وفيما بعد وجدت انها كانت نصيحة غالية واكتشفت للمرة المائة سذاجة تفكيرى ، لاننى اعتمدت على العقل والمنطق !.

جاء ((يكحلها)) فعماها !

كانت السلع التموينية وغيرها قد اختفت ـ عقب خطاب عبد الناصر في السويس ـ اختفى الارز والسكر والشاى والزيت والصابون والسجائر وانابيب البوتاجاز ، ونفد البنزين من المحطات منذ الصباح الباكر اذ ملأت سيارات التاكسى خزاناتها ، ووقفت طوابير السيارات الخاصة تسد الطرقات حتى يأتى دورها ولا تجد بنزينا فتنصرف الى الجراجات ..

ووقفت طوابير الشعب امام المجمعات الاستهلاكية ـ القليلة في ذلك الوقت ـ ونفد ما فيها .. وعرجت الطوابير الى المتاجر فوجدتها خالية من اى سلعة . اذ اخفاها التجار في انتظار زيادة الاسعار !.

وكان يمكن اما اغراق السوق بالمخزون من السلع مع اعلان زيادة اسعار الكماليات والسلع التى لاتمس قوت الشعب كالبنزين وضريبة السيارات ، والاقمشة الحريرية ، والاصواف والخمور . وما شابه ذلك ، اما الجمارك فقد كان الانغلاق التام يجعلها غير ذات موضوع !.

ولكن الذى حدث كانت الدهشة والذهول لا يكفيان للتعبير عنه . اذ اعلنت زيادة السلع الغذائية والتى اعلنوا الف مرة انهما لن تمس . والادهى والامر ان زيادة هذه السلع كانت اعلى من نسبة الزيادة في الكماليات !.

فمثلا : زاد الارز الذى لا يختلف عن رغيف العيش ، خاصة بالنسبة لمدن السواحل والوجه البحرى والمدن .. زاد سعره مائة في المائة ، فمن اربعة قروش للكيلو اصبح ثمانية : وزاد السكر والزيت والشاى بنسب لا اذكر منها الا ان السكر مثلا زاد الكيلو حوالى عشرة قروش وزادت انبوبة البوتاجاز ٣٠ قرشا من خمسة واربعين الى خمسة وسبعين ، وهى زيادة اعلى من نسبة الزيادة في بعض انواع الخمور !.

وكان من نتيجة هذه الزيادة الرهيبة ان ظهرت السلع . فهى تخفى لتباع في السوق السوداء بسعر اقل من الزيادة الرسمية . فطبيعى ان يخرجها اللاعبون ، ويحققوا اكثر مما كانوا يحلمون ..

وكان العلاج على طريقة الشاعر العسل .. وداوها بالتى كانت هى الداء !.

وبرغم ذلك لم يحتج احمد او بدمر ، او يكتب كلمة نقد . فقد كنا كالقطيع ينقل من الكلأ الاخضر الى الجاف . فيأكل ما امامه ويشرب الماء الجارى كما يشرب الماء الآسن . والقطيع يشعر بالفرق . ولكنه اعتاد ان يطيع !.

واذا كنا في مجلس الامه لم نسأل او نستجوب فلم يحدث في عهد عبد الناصر الا استجواب واحد عن مصنع لبن ميستر . ودخل صاحبه الحراسة وهو المرحوم على الشبشيني !.

وقد عاصر هذا الاستجواب احمد ونيور من الاعضاء الآن الذين خرجوا الى الجلسات والتجمعات يحرضونهم على السلطة التنفيذية ، ونسوا انهم السلطة الاعلى وهى التى تراقب وتحاسب ، واذا فقدت سلطة شرعيتها فباقى السلطات بالتسلسل تفقد هذه الشرعية !.

وارجو الا يغيب عن الاذهان ، اننى لا ناقة لى ولا جمل في هذا البلد الا الحرية .. ولا فرق بين الحرية الفوضوية وعبودية الدكتاتورية !.. كلاهما ، صواميله مفكوكة ، وسيادة القانون واحترامه وطاعته هى المفاتيح الوحيدة التى تربط الصواميل !.

* * *

معذرة ان كنت خرجت عن تقليد كتابة المذكرات . لاننى مواطن لا استطيع الحياة في مقبرة الماضى . بينما كنت وباقى الشعب على وشك العودة الى حياة دفن الاحياء في الصحراء وخراب بيوت الناس والنواب الذين جعلهم حكم الفرد يكنسون الزنازين !.

فهل رأى هذا الفتى الناصرى تلك الحياة ؟. وكيف يراها وفى تلك الايام كان يلهو بزمارة او يمتص الحقد والبذاءة من بزازة ؟!.

وكيف يعقل ان يتحدث شاب مؤمن بلغة حسنوف وعثمانوف والقذانوف ؟!.

الم يسمع بما لاقاه « الاخوان » من تعذيب واهوال .. الم يسمع بالشهيد سيد قطب وقد ذكرت قصته في « السياسى » .

وتأتى الكارثة من ان ينسى السيد كمال الدين حسين انه عضو بمجلس الشعب وحينما يخاطب رئيس الجمهورية فليس له صفة الزميل السابق فتلك الصفة تكون في حديث في حجرة .. اما حديث مبرق والى الصحف فمعناه انه دخل المجلس بالدستور الذى لا يقبله !. وتعديل الدستور والاعتراض على اى قرار مكانه تحت قبة البرلمان والا فقد حصانته الثانية بالنسبة للرأى والقول ويعامل كناخب لا كنائب !.

لقد احسن الى الرئيس السادات من حيث اراد العكس (ونسى مصلحة الشعب في الامن والطمأنينة) .

وقد نشرت برقيته واحالها الرئيس في هدوء الى مجلس الشعب الذى ينتسب اليه .. لقد نسى ان هذا الدستور وهذه الحرية كانا السبب في الفرق بين معاملتين !. لما كتب سيادته للرئيس السابق كلمة « اتق الله » فاعتقل وفصل صهره من عمله ، وتحفظوا على والده ، وجرى له بعض ما ذقته ، وان كنت لم انطق !.

اما على هذا الاسلوب الذى جاوز كل الحدود ، فلم يحدث له شىء فاين اذن الظلم والكبت وحكم الفرد ؟!

اقسم له ـ واعتقد اننى مؤمن مثلك ـ اننى لم ادخل مكتب موظف حكومى منذ ١٣ نوفمبر سنة ١٩٧١ الا مكتب الشهر العقارى بالجيزة لتوكيل محامى !!

كما ان سيادته يعلم اننى لست منافقا ، اذ زرته في بيته عقب خروجه من الحكم ، وان كان لا يذكر فقد كان معى صديقى المرحوم جلال قريطم .. بالرغم من ثقتى بانه لم يكن يحبنى او على الاقل لا يستلطفنى !! فهل تسمح لى يا سيدى ان اقول لك (اتق الله في شعبك) ؟

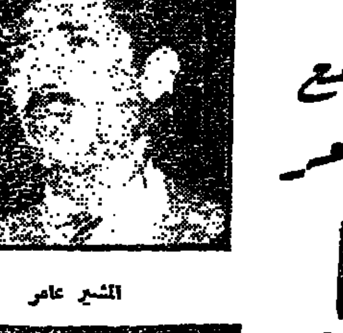
* * *

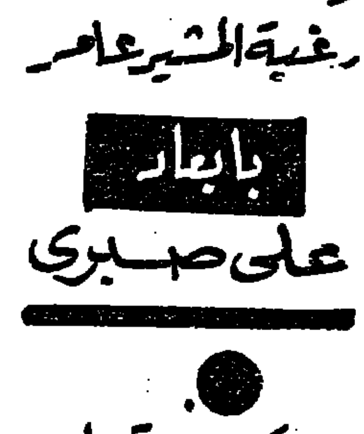
قلعت هذه الخواطر او هذا الواجب الوطنى باقى القصة . وهى على وشك الانتهاء . فان السيد زكريا لم يترك اثرا لبصماته على صفحة الحكم ، الذى كان عمره كعمر الزهور .. ولم يحدث الانفتاح المأمول او يلغى او يستصدر قانونا او ينال من الجزاء الا عنوان هذا الكلام !.

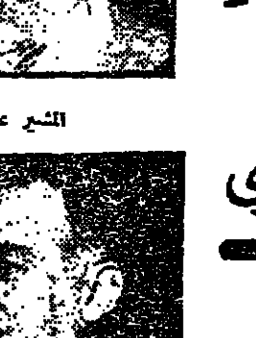
والى العدد القادم باذن الله نرى كيف خرج .. وكيف جاء الخلف لتكتمل صورة تغير ثلاث حكومات . وكل واحدة كفرها ، وينطبق عليهم جميعا مثلنا المعروف « احمد زى الحاج احمد » !.

والى الأسبوع القادم


عبد الناصر






المشير عامر




على صبرى

.. فكان قرار

تكليف زكريا بتشكيل الوزارة !

السادات

صمام الأمن والاستقرار في المنطقة العربية

ملايين المواطنين الذين توجهوا يوم الخميس الماضى الى صناديق الاقتراع في كافة انحاء الجمهورية ، ليقولوا للسادات نعم للمرة الثانية في مدة لا تتجاوز اربعة شهور ، لم يقولوها للقرار ذي الثمان مواد ، وانما قالوها لسائر القرارات التى اتخذها القائد منذ ان آلت اليه مقاليد الحكم في عام ١٩٧٠ حتى يومنا هذا ، تلك القرارات التى جعلت منه صمام أمان واستقرار في المنطقة العربية بزمتها . وحولت الهزيمة المنكرة الى نصر مظفر لاول مرة في تاريخ العرب ، وانتشلت الاقتصاد من درجة الصفر ، وحمته من الانهيار. ودفعت الدم في شرايينه رويدا رويدا ، وارست اسس الوحدة الوطنية . وتجنبت الصراع الدموى والحقد والضغينة . وعمقت معنى الديمقراطية والحرية وسيادة القانون . واكدت اشتراكية الرخاء لا الفقر . والبناء لا الهدم ، والعمل لا التسيب والتراخى ، والتمليك لا التجريد . والشرف لا الخيانة . والحوار البناء لا حكم الفرد المطلق ومصادرة الحريات . واقرار النظام والعمل والانتاج والكسب الحلال . ذهبوا لتتويج كل من يعمل من أجل مصر . ورفض كل من يتلقى تعليماته من أعداء مصر .

توجه المواطنون الى الاستفتاء ليصوتوا مع سياسة الانفتاح والسلام الاجتماعى . اللذين كانا هدفا لهجوم خسيس من الحاقدين وتجار المبادىء . الراغبين في العودة الى الاحتكار السياسى . واحياء مناطق النفوذ في العالم . وتقييد حرية الشعوب وارادتها . بالقفز الى مناصب السلطة على أشلاء مواطنين ابرياء . ودماء الشرفاء .. واشعال فتنة طائفية لضرب الوحدة الوطنية .. عنوان السماحة والاخاء .. مقوضين الحب الذى وحد الطبقات . وقوى الوحدة الوطنية . في ظل دولة المؤسسات . واغلاق المعتقلات . وقدسية القضاء . لبناء مجتمع حر ديمقراطى . يكفل العدل والرخاء والامن لسائر المواطنين .

ان كل مصرى اعلن موافقته في استفتاء الخميس ، انما اعطى الضوء الاخضر لقائده الملهم . بالمضى قدما في جهوده الرامية الى تحقيق التسوية السلمية في المنطقة . على اساس الجلاء غير المشروط عن الاراضى العربية المحتلة ، وعدم التفريط في حبة رمل من ارضنا الطاهرة المقدسة ، والا عدنا جميعا ، نحمل السلاح . ونشعل الحرب دفاعا عن الشرف والوطن ... انها دعوة لاستمرار بذل الجهد المضنى ، لجمع الكلمة ، وتوحيد الصف ، بعد ان اثبتت الاحداث ، ان التضامن العربى الصلب ، هو الجبل الشامخ ، الذى حمى الشعب العربى بين الاخطار والانواء . وردعته كيد الكائدين ، واطماع الحاقدين ، وهدم مخططات الصهيونية في المنطقة ، وكشف للعالم تجارتها بالسلام ..

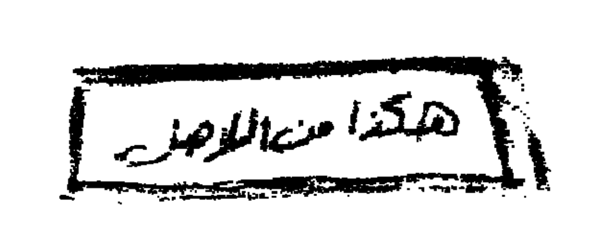
ان الموافقة الاجماعية من الشعب المصرى لقائده ، انما هى وسام شرف جديد ، يضيفه الشعب الى اوسمة الشرف الاخرى ، التى وضعها على صدر القائد ، الذى رفع راس الامة العربية ، واعاد اليها سالف مجدها ، باعتراف قادة العرب وقادة العالم ، واعتراف العدو قبل الصديق .

انها وثيقة تدين الخوارج على الصف العربى كافراد ، وتدين سياسة القذافى ، بوصفه الرئيس العربى الوحيد ، الذى يشترك مع العدو الاسرائيلى في الهجوم على مصر ، حصن العروبة المنيع ، التى تتكسر على جدرانه سهام الاعداء ، اعداء الحضارة والتقدم ، نرجو ان تعيده الى رشده ، لينضم الى وحدة الصف العربى ، مشاركا في النضال القاسى المرير ، من اجل الاستقرار السياسى في العالم العربى ، بهدف ارساء الامن والنظام ، لا الفوضى ولا التخريب ، ايمانا منه مع القادة العرب على ان هذا هو الطريق الوحيد ، لاسترداد الحق الفلسطينى المشروع ، القضية المقدسة التى وهب كل عربى حياته فداء لها .

لعل هذه الوثيقة التاريخية ، تقنع القذافى بان القافلة سائرة حتما ، الى هدفها الغالى ، به وبدونه ، وان انضمامه الى الصف العربى ، المؤمن بالقضية ، يسد اية ثغرة يمكن ان ينفذ منها الاتحاد السوفيتى او غيره الى المنطقة العربية ، لتحقيق مصالح ذاتية له ، تتعارض مع مصلحة الامة العربية ، ولن يجنى القذافى من ورائنا تأييد موسكو له ، سوى استمرار عزلته على الصعيدين العربى والدولى ، ووصمه بالخروج على الاجماع العربى الذى ايد سياسة السادات ، وجاء الاستفتاء الشعبى ، مكرسا هذا الاجماع من اجل امن واستقرار الامة العربية .

لطفى عبد القادر

كلمة السياسى



محافظ الفيوم يقرر :

المطالبة بفوائد ثمن الأسمنت إذا تأخرت الشركات عن إرساله فى المواعيد المقررة

اتضح من المناقشات التى دارت بين المهندس حسين كامل ديوس محافظ الفيوم ومدير عام الاسكان ورئيس جمعية الانشاء والتعمير ومدير التجارة والتموين بالمحافظة ان جمعية الانشاء والتعمير قامت بسداد ١٨٥ الف جنيه نظير حصة المحافظة من الاسمنت وقدرها ١٣ الف طن عن ثلاثة اشهر لكنها لم تصل الى المحافظة .. وقد تسبب هذا فى اعاقة حركة البناء وظهور مشكلة بيع الاسمنت فى السوق السوداء ..

وقد قرر المحافظ أن نطالب الجمعيه بفوائد ذلك المبلغ ان لم يتم ارسال الاسمنت فى المواعيد التى اتفق عليها .

ومن ناحية أخرى تم وضع ضوابط لضمان صرف الاسمنت فى أوجهه الصحيحة .. كما اجتمع المحافظ بأصحاب مصانع الطوب واتفق على تحديد سعر الالف طوبة بلدى عشرة جنيهات بدلا من ١٨ جنيها .



حسين كامل ديوس

زعيم المعارضة يقول :

أوافق على مبدأ الاستفتاء وأطالب بصدور تشريعات لموضوع الاستفتاء

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وزعيم المعارضة انه وافق على مبدا الاستفتاء وهذا من حق رئيس الجمهورية الاصيل فى الدستور فى تقدير الامور وحقه فى ان يذيع بيانا على الشعب ويتخذ من الاجراءات التى تشمل القوانين ما يكفل الحفاظ على امن الوطن والمواطنين .

وقال : ونحن نطلب عرض هذه المواد على مجلس الشعب لكى تقنن فى شكل قوانين . وقد ارسلت رسالة بهذا الموضوع الى رئيس مجلس الشعب لعرضها على المجلس لتتقدم الحكومة بمشروعات القوانين اللازمة التى كانت موضوع الاستفتاء .

وقال ان الاستفتاء تناول الخطوط العريضة وهناك اشياء تحتاج الى المزيد من التفاصيل ويمكن ان توضع فى الشكل التشريعى المطلوب مع المذكرات الايضاحية والمواد المفسرة والموضحة .

م . كامل مراد
زعيم المعارضة

مؤتمرات سياسية موسعة لحزب مصر فى جميع المحافظات

علمت « السياسى » ان حزب مصر العربى الاشتراكى سيعقد عدة مؤتمرات سياسية موسعة فى عواصم المحافظات لشرح اهداف الحزب وخططه فى المرحلة الحالية ومناقشة الاوضاع الداخلية والخارجية بهدف تدعيم الوحدة الوطنية واشراك القطاعات الشعبية من الفلاحين والعمال فى مناقشة ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية واهمية ايجاد الحلول الذاتية والمحلية لدعم اقتصادنا الوطنى والقضاء على مختلف الاشاعات التى يروجها المغرضون اولا بأول وذلك بحضور المجموعات البرلمانية فى كل محافظة واعضاء الدوائر الانتخابية واللجان الانتخابية بعد ان تم اختيار كوادر الحزب فى اغلب الدوائر .

مؤتمرات جماهيرية لحزب الاحرار

اعلن مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار بانه سيحضر مؤتمرات سياسية للحزب بمحافظة الشرقية يوم الثلاثاء القادم ، وفى منطقة حلوان يوم الاربعاء .. تحضر هذه المؤتمرات اللجان القيادية للحزب واعضاء المكتب السياسى .

١٠٠ مواطن يستقيلون من حزب اليسار

تلقى سكرتير عام حزب مصر استقالات ١٠٠ مواطن بمحافظة كفر الشيخ من حزب اليسار .. يعلنون فيها استنكارهم لموقف الحزب بالنسبة للاحداث الراهنة . الاستقالات مقدمه من العاملين بشركات الاتوبيس ومضارب الارز والمدرسين والطلبه ومختلف الفئات

بسرعة

* اجتمعت مساء امس اللجنة الاقتصادية والمالية والتخطيط برئاسة د. فؤاد محيى الدين سكرتير عام حزب مصر لدراسة الاوضاع الاقتصاديه والمالية الراهنة .

● اجتمعت مساء أمس لجنة الشئون الاقتصادية والمالية بحزب مصر برئاسة أحمد أبو اسماعيل للنظر فى المسائل الاقتصادية والمالية الملحة .

* ارسلت امانة الشباب لحزب الاحرار برقية تحية وتاييد الى الرئيس محمد انور السادات باسم شباب الحزب المؤمن والسائر على طريق النصر والحرية .. واعلنت الامانة اقتناعها التام بقيادة الرئيس السادات باعتباره تجسيدا حيا لقوى التحالف الوطنى .

● يبحث حاليا حزب مصر العربى مطالب العاملين بالقطاع الخاص .. كانت النقابة العامة لعمال التجارة قد تقدمت بمذكرة تتضمن مطالبهم الى سكرتير عام الحزب .

* يجتمع غدا المكتب السياسى لحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب لمناقشة اللوائح الداخلية للحزب واصدار جريدة ناطقة باسم الاحرار والنظر فى موضوع تحصيل الاشتراكات .

٥ مراكز جديدة لتوزيع الأخشاب

تقرر افتتاح ٥ مراكز جديدة لتوزيع حصص الاخشاب بكل من محافظات كفر الشيخ والمنوفية وقنا ومطروح والبحر الاحمر . صرح بذلك محمود عبد القادر رئيس مجلس ادارة الشركة التجارية لتوزيع الاخشاب .

* * *

مجمع زراعى تقيمه رومانيا

تقرر تشكيل لجنه من وزارة الزراعة وبعض الخبراء الرومانيين لدراسة تكاليف انشاء المجمع الزراعى الذى تساهم رومانيا فى انشائه على مساحة ١٢ الف فدان بالنوب من منطقة النوبارية .

* * *

مائة قرش سعر اللوفة فى مسقط وعمان

شركة مصر للتصدير والاستيراد قامت بشحن كميات من اللوف المصرى الى كل من عمان ومسقط ضمن رسالة من منتجات ايديال واغذية محفوظة قيمتها ٣ ملايين جنيه .

اللوف المصرى يلاقى اقبالا شديدا فى اسواق مسقط وعمان ويصل سعر اللوفة الواحدة هناك الى حوالى جنيه مصرى .

* * *

عرض تصنيع الجرار اليوغسلافى

عرضت يوغوسلافيا على الهيئة العامة للتصنيع مشروعا لاقامة مصنع لانتاج الجرار اليوغوسلافى فى مصر .. العرض الذى تقدمت به يوغوسلافيا يتضمن تقديم ٧٠٪ من معدات المشروع .

* * *

زيادة حصة مصر فى الانماء الاقتصادى

وافقت مصر على زيادة حصتها فى راس مال الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى من ١٠ر٥ مليون دينار كويتى الى ٤٠ر٥ مليون دينار كويتى .

التجارة مع بريطانيا تضاعف ٥ مرات

تضاعف حجم التبادل التجارى بين مصر وبريطانيا الى خمسة اضعاف عما كان عليه عام ٧٣ . فقد بلغ حجم التبادل التجارى خلال العام الماضى بين البلدين ٢٥٠ مليون جنيه استرلينى بينما كان حجم التبادل التجارى بينهما عام ٧٣ حوالى ٥٠ر٨ مليون جنيه منها ٢٧ر١ مليون جنيه تمثل صادرات بريطانيا لمصر و ٢٣ر٧ مليون جنيه تمثل صادرات لبريطانيا

وقد قامت بريطانيا خلال العام الماضى بتوريد اجهزة ومعدات خاصة لكهربة الريف كما تتم حاليا مباحثات لانشاء مشروعات مشتركة فى مجال صناعة المواد الغذائية وانتاج اجهزة المواصلات السلكية واللاسلكية

* * *

فالدهايم يقول :

أنا معجب بتوحيد كلمة العرب

غادر كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة القاهرة امس .. وكان قد صرح بانه اجرى مناقشات مكثفة مع الحكومات العربية المعنية وحكومة اسرائيل .. وقال انه معجب جدا بتوحيد كلمة البلاد العربية واصرارهم على استئناف مؤتمر جنيف للسلام كحل عادل لقضيتهم والقضية الفلسطينية مع الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

وقال عن موقف اسرائيل انها رفضت اشتراك الفلسطينيين فى المؤتمر كوفد مستقل .. واضاف لكنه لا يزال عنده امل فى ايجاد مخرج لوجهة نظرهم ..

ومن ناحية اخرى يصل الى القاهره غدا سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية للتعرف على وجهات النظر العربية ودراسة قضية الشرق الاوسط عن قرب لاقرار السلام فى المنطقة .. وتستمر زيارة فانس للقاهرة اسبوعا يجرى خلاله مباحثات مع المسئولين .



فرع للاسواق الحرة بمحلات القطاع العام

قرر زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين افتتاح فروع للشركة العامة للاسواق الحرة بمحلات شيكوريل وهانو وشملا لبيع السلع المستوردة بالعملات الحرة ..

مشروع لتربية العجول ومنتجات الالبان فى السويس

مشروع لانشاء مزرعتين لتربية العجول ومنتجات الالبان واقامة صناعات مساعدة مرتبطة بتربية العجول وانتاج الالبان تقرر اقامته على مساحة ٥٠ فدانا بمدينة السويس . كما يتم انشاء مصنع بجوار المزرعتين لتصنيع وتعبئة اللحوم .. المشروع استثمار كويتى مصرى ويتكلف ١٢٠ الف دولار .

مصير عضوية

كمال الدين حسين تتقرر اليوم بعد الشكوى منه

عقد مجلس الشعب جلسته امس متأخرا ساعة عن موعده ولم يشهدها السيد كمال الدين حسين .. وبعد تلاوة الرسائل والتصديق على مضابط الجلستين السابقتين تليت رسالة السيد سالم وزير الداخلية بموافقة ... على الاستفتاء على قرار رئيس الجمهوريه رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ ... ٩ ملايين و ٣٦٦١٢٩ مواطنا ... ٥٤١٢٨ مواطنا ..

واشار رئيس المجلس الى ... الجمهورية قد احال اليه ... البرقية المرسلة اليه من السيد كمال الدين حسين عضو المجلس ... فبراير الحالى وتلا نص البرقية ... وصفها كثير من الاعضاء بانها ... المحاكمة ، وطلب عضو من الاعضاء ... فى موضوع البرقية فوافق المجلس

وكان الدكتور جمال ... اول المتحدثين فقال : يعز على ... اول حديث لى بعد عودتى ... العتيد فى هذا المجلس هو تعليق ... هذه البرقية المخجلة . كما ... ان السيد كمال الدين حسين ... هذه الجلسة والا لكان ... تفسيرا لهذه العبارات التى ... كل لياقة ولباقة .. بل ... جريمة من جرائم القانون ... ولكن الموضوع اخطر بكثير من ... بغير تعليق هادئ موضوعى ... نريد ان نرسى ادب الحوار ... تقاليدنا فى هذا المجلس ..

وقال اعلم هى اللغة التى ... بها عضو سابق فى مجلس ... قائد الثورة فيقول له « ... حملت ... » ... الاستفتاءات السابقة انها كانت ... وهو الذى شارك فيها ... استفتاء سنة ١٩٥٦ على ... انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية !!

وقال الدكتور العطيفى ان ... هذه البرقية ينطبق عليه ... و ١٨٤ من قانون العقوبات ... تقضى بالحبس والغرامة لاهانة ... الجمهورية ومجلس الشعب ... فيها ركن العلانية بارسالها ... تحرير الصحف ونشرها بالصحف ... صحيفتى الاخبار والجمهورية

وقد قرر المجلس الموافقة على ... الموضوع الى اللجنة التشريعية ... على وجه الاستعجال وتقديم تقرير ... المجلس .. اليوم . ولم يعترض ... هذا القرار سوى ١٨ عضوا

الدين والدولة

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

نظرات فى كتاب الله

قال الله تعالى :

((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين)) . ((الآية ٨ من سورة الممتحنة))

من دواعى الحق والشكر لله علينا نحن المسلمين ان الله سبحانه لم يتركنا لعقولنا المتفاوتة المتخالفة تضع بأنظمة حياتنا ، بل وضع لنا — وهو الحكيم الخبير — انظمة حياتنا فى كل ناحية من نواحيها بنفسه وفر علينا كثيرا من الجهد وكثيرا من التضارب والخلاف والتخبط ومما تكفل الله ببيانه تحديد العلاقة بيننا وبين غيرنا ممن خالفونا فى الدين : كيف نعاملهم وأورد فى ذلك آيات كثيرة فى القرآن الكريم منها هذه الآية كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله وبفعله طريقة المعاملة مع هؤلاء المخالفين ..

قال الله تعالى « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » الآية ٨ من سورة الممتحنة .

١ — وأول شيء عدم اتخاذ وسيلة من الوسائل لجبرهم على دخول الاسلام فاعتناق الاسلام لا يتم الا عن طريق الحرية والاقتناع التام به .

٢ — الولاء التام للاسلام وللمسلمين بالتعاون والتناصر شأنهم شأن أية جماعة تربطها عقيدة او مبادئ تعمل تحت شعارها وبمقتضاها . والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض . .

٣ — ان أساس العلاقة بين المسلمين وغيرهم هو السلام فمن سالم المسلمين سالموه وتعاونوا معه على الاساس الخلقى الكريم الذى شرعه الاسلام فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا . وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله . ومن نقض هذا السلام وعكر صفوه وبادر المسلمين بالعداء أو أعان عليهم عدوا عاملوه بالمثل . ومن عقد مع المسلمين عهد سلام وتعاون فى شئون الحياة التزموا بهذا العهد التزام الشرفاء الامناء وعملوا بمقتضاه مادام الطرف الآخر ملتزما به عاملا بنصوصه وروحه : « الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين » . ومن التقوى الوفاء بالعهد . « الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين » .

وعلى المسلمين ما داموا قد اعطوا العهد لاحد ان يحرصوا على سلامة معاملاتهم معهم . وعلى البر والاحسان اليهم وعلى العدل فى معاملاتهم دون ان يكون لاختلاف الدين دخل فى هذه المعاملة لانه الاليق بالمسلمين دائما ان يكونوا صورة طيبة فى حسن الخلق والمعاملة .

فشل تطبيق النظرية

الماركسية

انني أتناول بعض التحليلات والدراسات العلمية الواقعية .. لكي أثبت فشل تطبيق منهج النظرية الماركسية بكل دقائقها وأبعادها .. وهذا ليس من واقع التعصب لغيرها من النظريات السياسية والاقتصادية الاخرى .. فكما انني ارفض الماركسية علميا .. ارفض الليبرالية علميا أيضا .. فكلاهما قد أدى فى التطبيق الى كوارث انسانية .

.. وفشل تطبيقها فى كل مكان من العالم .. فان ذلك مردود للاسباب التالية :

□ أولا : هو ان الماركسية قد غررت بأمانيها الخادعة الكاذبة عددا كبيرا من شبابنا . ولكى اطلع القارئ العربى على الوجه الآخر للماركسيه . ذلك الوجه الذى زينته الدعاية ، وزوقته الشعارات المضللة باسم « التقدم » .. فبدا جميلا أخاذا يشد الناظرين .. لقد استطاعت الدعوة الماركسية اجتياح العالم المتخلف المتطلع لأمانى تجمعه اقتصاديا واجتماعيا يمكن ان يتحقق فى « الاشتراكية العلمية » وانه بغير هذا الطريق الثورى يصبح حلمهم النهوض من الفقر والتخلف وتحطيم التبعية أمرا مستحيلا !!

وقد مكن من رسوخ هذه الدعوة وانتشارها صعوبة الجدل المفتوح .. وغيبة الطرح المضاد .. وفقدان أدوات التبليغ ، وفى كلمة (خواء الساحة الفكرية من كل قوى منظمة تجابه المد الماركسى الزاحف عبر الامانى الوطنية والقومية) .. كما دعم هذا الاتجاه الماركسى الشيوعى ، واذكاه . وقوى نفوذه نظم سياسية ترى فى التحالف مع الماركسية دعما لسلطانهم وتمكينا لبقائهم .

□ ثانيا : لكى اوضح لبعض المصريين الذين اعتبروا باعتناقهم الفكر الماركسى المستورد .. وتركوا الفكر الاسلامى ولم يأخذوا به كأن معين الاسلام قد جف حتى نستورد فكرا شيوعيا فاشلا يضع لنا أسس بناء مجتمعنا !!

فالاسلام وهو العقيدة الدينية التى نؤمن بها .. يحاربه التبتل والانقطاع عن الحياة حتى لا يكون اصحابه سلبيين فى المجتمع .. كما ان الاسلام ثورة دائمة قائمة لصالح تقدم البشرية نحو حياة أفضل .. ذلك ان الاسلام أعظم الاديان السماوية الصالحة التى عرفتها البشرية عبر التاريخ بما تضمنه من قواعد راسية لاقامة المجتمع الانسانى الصالح المتقدم .

فتعالوا معى نقرأ سويا شهادة العالم جونسون الذى يقول : « اننا نرى اخواننا المسلمين مولعين بالوقوف على عاداتنا ، ويسعون فى تقليدنا ، ولكننا يجب ان نلحظ عنهم انهم أصحاب علم الالهيات والتشريع فى سائر العالم التمدين بأسره .. وكان لهم الفضل على تقدم المدنية الغربية » .

كذلك يقول المؤرخ الانجليزى ويلز فى مقال كتبه بعنوان — الاسلام وعبادته الحكمة

« ان كل دين لا يسير مع المدنية فى كل طور من أطوارها فاضرب به عرض الحائط ولا تبال به .. لان الدين الذى لا يسير مع المدنية جنبا الى جنب فانما هو شر مستطير يجر أصحابه للهلاك .. وان الديانة الحقة التى وجدتها تسير مع المدنية كيفما سارت واتجهت فى نظرى (الدين الاسلامى) ومن أراد ان يحقق ذلك بنفسه فليصبح القرآن العظيم : فهو والحق يقال كتاب دينى علمى اقتصادى اجتماعى تهذيبى خلقى تاريخى ، وأكثر نظمه وقوانينه نستعملها نحن الآن فى الوقت الحاضر ، ويستعملها غيرنا ممن هم بعدنا حتى فناء الدنيا . ولو طلب أحد القراء منى تحديد تعريف الاسلام فى عبارة واحدة أحدده له فى العبارة الآتية : (الاسلام هو المدنية المرتقبة) .

وكذلك يقول هوكنج أستاذ الفلسفة ان سبيل تقدم الدول الاسلامية ليس فى اتخاذ الاساليب المفترضة التى تدعى ان الدين ليس له ان يقول شيئا عن حياة الفرد اليومية .. او عن القانون والنظم السياسية .. وانما يجب ان يجد المرء فى الدين مصدرا للنمو والتقدم .. واحيانا يتساءل البعض عما اذا كان نظام الاسلام يستطيع توليد أفكار جديدة واصدار أحكام مستقلة تتفق وما تتطلبه الحياة العصرية ؟

والجواب : على هذه المسألة هو ان نظام الاسلام كله استعداد داخلى للنمو .. وأما من حيث قابليته للتطور فهو يفضل كثيرا من النظم والشرائع المماثلة ، والصعوبة لا تنشأ من انعدام وسائل النمو والنهضة فى الشرع الاسلامى .. وانما فى انعدام الميل الى استخدامه .

ويقول : انى أشعر اننى على حق حين أقرر ان الشريعة الاسلامية تحتوى بوفرة على جميع المبادئ والأسس اللازمة للنهوض والتقدم بالمجتمعات .

فايز عبد المجيد
طنطا

بقى قرار مماثل من أجل قوت الشعب

فى هذه الصفحة فى عدد ٧٧/١/١٦ كتبت بمناسبة حوادث بيلا فقلت تحت عنوان (لو كنت المسئول) ..

.. لو كنت المسئول لبادرت بقطع الايدى والارجل لكل معتد على الامن بهذه الطريقة الغابية وقطعت يد كل سارق لمال الافراد أو الدولة ، بل انى لاقطع رقبة كل من يعبث بقوت الامة وماليتها ومرافقها حتى يقف كل مجرم عند حده ، ونفكر فى طريقة أخرى شريفة يعيش منها ويريحنا من شره ..

« لقد بلغ الاستهتار بالقانون وكل أجهزة الامن الى حد أن وقف مجرم فى برنامج تليفزيونى يجيب عن سؤال لمقدمة البرنامج حين قالت له : ألا تحس الندم وأنت تسرق الكابلات وتعطل مصالح الناس فقال « وايه يعنى؟ ينزلوا العمال والموظفين اللى جالسين على مكاتبهم يصلحوها »

ومجرم آخر يقول « لو خرجت لسرقة فيلا فلان وفلانة بالاسم .. الخ »

ولو كان هناك عقاب رادع لما حدث هذا .. الخ

قلت هذا فى يوم ١٦ يناير بمناسبة حوادث الاجرام التى وقعت من بعض المجرمين معتادى الاجرام فى بيلا ولم أكن أتوقع أن يحصل فى المدن من التخريب والاعتداء على الاموال والانفس ما يتضاءل أمامه ذلك الذى حدث فى بيلا .. وبتحريض أناس يدعون انهم مثقفون ، ويدعون دائما العطف والغيرة على مصالح الشعب وماله ولذلك كنت أتساءل بعد أن حدث ما حدث فى بعض مدننا : وما الذى يستحقه هؤلاء اذن ؟!

لقد بلغ هؤلاء فى العبث بمصالح الامة حدا يفوق كل تصور ، ولو جاء الاسرائيليون ليشفوا غيظهم من مصر وأهلها لما فعلوا أكثر من هذا !!

فالى متى تقف الدولة المسئولة هذا الموقف العادى ؟ والى متى تمد لهؤلاء الحاقدين فى الغى ؟ وماذا تنتظر منهم بعد ذلك ، ومن كل انسان يسايرهم وينساق وراءهم ، ويجعل من نفسه « حمارا » يركبونه الى أهدافهم ؟ ان الدولة لا تكون دولة الا اذا كان لها هيبتها فى النفوس ، وهل تبقى لها هيبة وقد اعتدى على مراكز الامن فيها ؟ وهل يمكن للناس أن يأمنوا على أنفسهم فى مثل هذا الجو ؟

وكانت هذه الاسئلة تتوارد على ذهن الجميع .. وينتظرون أن يتخذ المسئولون خطوة يحفظون بها هيبة الدولة ، ويقرون الامن فى النفوس .. ويقطعون على العابثين الطريق ؟ حتى جاءت قرارات السيد الرئيس وكان منها القرار الخاص بعلاج هذه الحالة والقضاء عليها من جذورها ومنع كل عبث فى الشارع ودور العلم والمصانع .. وكان قرارا مناسبا أو دواء مناسبا وان كان مرا وموجعا ، ولكن كان لابد منه ليحفظ للجامعات حرمتها ويوفر لها العمل لغايتها ، ويحفظ المصانع لاهدافها ويوفر لها انتاجها ويحفظ هذه وتلك من شر العابثين ، فى الوقت الذى أتاح فيه لكل ذى رأى أن يبدى رأيه فى المكان المناسب له ، فى الاتحادات فى النقابات وبذلك لم يكبت الآراء ، ولم يهدر الحريات ولكنه حدد القنوات السليمة الطبيعية التى تجرى فيها الآراء ويتمتع كل انسان فيها بحريته .

اننا فى حالة استثنائية تقضى على كل واحد منا أن يتخذ العلاج المناسب لها ، بعد ما أساء بعضنا الحريات المكفولة له ، واستغلها للتخريب والتدمير والعبث . لقد سحبت الحرس الجامعى من الجامعات وسحبت الاساتذة الرواد من الاتحادات ، وسحب من ادارة الكلية التدخل فى مجلات الحائط وذلك كله من أجل توفير الحرية للطلاب ، ووضعوا بذلك موضع الاختبار ، هل يحافظون على هذه الحريات ويصونونها أو يتركونها ليعبث بها العابثون .. ويحولون أماكن العلم الى ساحات للمهاترات ، وبث السموم ، والتحريض على التخريب ، وملء النفوس بالحقد تلاعبا بالعقول واستغلالا لما يعانيه الشعب ..

واذا كانت الجمهرة الكبيرة أو القاعدة العريضة من طلابنا وشبابنا قاعدة سليمة حريصة على مصلحتها ، حريصة على البعد عن كل ما يشوه مقاصدها ، وذلك مايحمده كل فرد فى الامة لها ، فانها لا يسوؤها أبدا أن تكون هناك عقوبات شديدة لكل انسان يخرج على مصلحتها ، أو يحاول تشويه سمعتها ، والاضرار بمصالح وطنها .. بل انها لترحب بهذه العقوبات لتنزل بكل خارج معتد أثيم فانه حين تصدر الدولة قانونا رادعا تردع به المعتدين على أمنها وسلامة شعبها ، يرحب به الطيبون الابرياء بينما يخشاه ويعارضه المعتدون الاشقياء .

واذا كنت أرحب الآن بهذه الشدة لعلاج هذا الشذوذ فى سلوك بعض الناس المغرضين حفاظا على سلامة الوطن ، فاننى أعتقد انه حين تعود الامور الى طبيعتها وتزول هذه الظروف سيتوقف هذا الدواء .. أو تقل جرعاته مراعاة لظروف المريض

واذا كنت أيضا أرحب بهذا الدواء فى هذه الظروف فقد كنت أتمنى أن يصحبه علاج آخر لحالة مرضية نشكو منها جميعا كنت أتمنى أن يصدر أيضا عقاب رادع مثل هذا العقاب لكل من يتلاعب بقوت الشعب وماليته فقد بلغ الاستهتار بقوت الشعب وأمواله حدا يجب معه تقرير هذا العقاب الرادع وعلى وجه السرعة ، وأعتقد أن مثل هذا القرار سيمس قلوب الناس جميعا بالراحة ويجد تأييدا وترحيبا شعبيا لا حد له .. فان الحكومة تجتهد فى توفير السلع وبأسعار مناسبة للشعب ولكن المتلاعبين من التجار والموظفين بالجمعيات الاستهلاكية ، وغيرها هم الذين يفسدون على الحكومة خططها وهدفها ، ويخلقون المتاعب للجمهور ويخلقون مع ذلك السخط فى النفوس .. ولا طريق لمعالجة هذا كله الا عقاب رادع يخشاه كل من تحدثه نفسه بالخروج عليه .

واننى أتقدم بهذا للسيد رئيس الجمهورية وللسيد رئيس الحكومة وأرجوا أن يكون محل دراسة بل أرجو أن يكون محل اقتناع وتنفيذ ..

جبال مستوردة

وهى جبال الحقد التى أخذت تضغط على صدورنا ، حتى لتكاد تقطع أنفاسنا ، لم يكن لامتنا عهد بمثل هذا الحقد الذى تآكل منه النفوس وتغلى ، ولكنا ابتلينا به مع ما ابتلينا من مستوردات سوداء منذ بدأنا نقلد البلاد الاشتراكية الشيوعية ونستورد منها ، ومنذ نشط عملاء الشيوعية ومن جاراهم منا فى نقل الافكار والمبادئ الشيوعية الى أوساطنا وكان أهمها فكرة الصراع الدموى الذى لا يتم ولا يكون الا بعد زرع الحقد فى النفوس ، أعنى أن زرع الحقد والكراهية فى النفوس يعتبر فى نظر هؤلاء مقدمة لهذا الصراع الدموى ..

فكان لابد لهؤلاء العملاء أن يوجدوا هذه القدعة ويوفروها حتى يسهل عليهم الانفعال للنتيجة وهى الصراع الدموى .

والنفوس مستعدة بطبيعتها للحسد والحقد ، واثارتها من هذا الطريق سهل لاحداث القتل وسفك الدماء بيد طبقة من الامة ضد طبقة أخرى من الامة نفسها ، والشيوعية فى بشاعتها الحيوانية المفترسة ، لا تبالى بهذا بل تحض عليه ، وتجعله من أهم مبادئها ، وطرقها للوثوب الى الحكم . حتى اننا نجد (لينين) المؤسس للدولة الشيوعية فى روسيا يقول : (هلاك ثلاثة أرباع العالم ليس بشىء وانما الشىء الهام أن يصبح الربع الباقى منهم شيوعيين) .

ولكن هكذا يعيش الشيوعيون بيننا ، وينشرون سموم الحقد فى النفوس ، وساعدهم على ذلك تمكنهم من السلطة فى العهد الماضى ثم أسلوب الحكم كذلك ، فقد كان أسلوب هذا الحكم الماضى فى عهد عبد الناصر يغذى هذا الحقد فى النفوس ، حتى رأينا عبد الناصر نفسه يقف خطيبا مرة من المرات بمناسبة أحداث وقعت فى المنصورة فيسلط العمال على الطلبة ويوهمهم بأن الطلاب انما قاموا ضد مكاسب العمال ..

وبهذه الروح الهدامة سار الحكم الماضى ، حتى أراد الله بهذه الامة خيرا وجاء الرئيس السادات بمثله وقيمه ولكنه ورث مع ما ورث من خراب سياسى واقتصادى خرابا أشد فى النفوس يتمثل فى هذا الحقد حتى رأينا مراهقين تغذوا بروح الحقد يحطمون بعض السيارات الخصوصية ويحرقونها لمجرد أن انسانا غيرهم يملكها ويركبها

وربما يكون « قد خسر الجلد والسفط » فى شرائها ليستريح بها وأسرته من عناء المواصلات وليترك مكانهم لغيرهم فى هذه المواصلات !! وهذا أشد ما تبلى به أمة فى حياتها ..

ولهذا وجدنا السيد الرئيس يقول فى اجتماعه بالقيادات الدينية المسلمة والمسيحية فى يوم الثلاثاء الماضى : (لا اقتصاديا ولا سياسيا ولا عسكريا أنا متضايق .. ولكن ما أعانى منه هو الحقد .. وهو البناء الداخلى للانسان المصرى الى خلال عشرين سنة أفسدوه . أفسدوه وملئوه بالحقد ..) .

والرئيس السادات بطبيعته التى عرفتها من قرب أثناء اعتقالنا فى الحرب الثانية سنة ٤٢ وما بعدها ، انسان سمح فى أفكاره ومعاملاته ، عرفته فى شبابه وكأنه فى نفسيته السهلة الودود رجل القرية الطيب العجوز .. يأثر الكلمة الهادئة اللينة ، واذا ضحك خرجت ضحكته عريضة من أعماق القلب لم يتضايق منه أحد منا ، بل كنا على العكس نتحلق حوله ، نملأ وقتنا بالحديث الطيب والنكت والملح الطريفة وكان يغضب ويكتئب لاى مظهر من مظاهر الخصومة والعنف فيما بيننا ، لكنه كان ينقلب كالاسد الشرس فى مواقفه وحديثه من أجل مصر ومن أجل حقوق المعتقلين : وأذكر أننا فى صيف ١٩٤٢ تقدمنا بمطالب للحكومة لتحسين حالنا ، فلما أبطأت الداخلية ، تقدم هو عنا وأعلن صيامه عن الطعام وعن الكلام حتى تستجيب الحكومة واستمر صيامه ١٢ يوما على ما أذكر حتى أشفقنا عليه وعلى جسمه النحيل ولكنه كان فى اصراره وثباته كالجبل فلم يقطع صيامه الا بعد أن أوفدت الداخلية كبيرا من رجالها تفاهم هو بالاشارة معه وتفاهمنا بالحديث حتى حلت المشكلة ..

وكان لروحه السهلة الطيبة يشدنا جميعا اليه ، حتى بعد أن غادرنا المعتقل وانفرط عقدنا كل فى ناحية ، فما قابلت واحدا من زملاء المعتقل حتى كان يسألنى عن « أنور » هل رأيته ، وكيف حاله ، وكيف أراه ؟ وقد مضى عدة سنين هاربا من المعتقل لاحقه المباحث ..

وحين رأيته فى هذا الاجتماع الدينى الكبير يتحدث بامتعاض عن الحقد ، رأيت فى تقاسيم وجهه تلك الصورة التى كنت أراها فيه حين كان يغضب لتصرفات بعض المعتقلين المتجهة عن حقد وحسد .. نعم ، وهذه هى طبيعة تلازمه .. وما بالقبح لا يتغير — تلازمه فى حياته كلها مسجونا ومعتقلا وحاكما .. صورة الرجل الريفى الطيب الذى يمنح قلبه كله لمن حوله ، ويتمنى أن يكون الناس جميعا مثله طيبين .. ولعل هذا هو السر فى كثرة حديثه عن طبيعة الريف والقرية ، وسلامة القلوب ..

وما أحوجنا .. حقيقة .. الى حاكم منا بهذه الروح لا سيما بعد عهد الحقد وزرعه بغزارة فى النفوس .. ان سلامة القلب وطهارته من الحقد والحسد النفسى صفة أصيلة للرجل المؤمن — وقليلا ما تتوفر ..

ولذلك وجدنا الاديان كلها تركز على الدعوة الى طهارة القلوب وسلامتها من آفات الحقد وجاءت تعاليم الاسلام كلها تهدف الى توفير هذه الطهارة ، وقيام المجتمع الاسلامى على ركائز من الحب والتعاون فلا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .. و « لا تؤمنوا حتى تحابوا » « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه المتحلقين حوله فى يوم من الايام يطلع عليكم الآن رجل من أهل ، فجاء أحد الصحابة ونظروا اليه فى اعجاب وتكرر ذلك من الرسول ومن الرجل نفسه ، ويذكر لنا الحديث الطويل أن عبد الله بن عمر لازم هذا الرجل ليعرف المؤهل الذى أهله للجنة ليقتدى به ، فما وجده كثير الصلاة ولا كثير الصيام فسأله .. فقال له « انى أبيت وليس فى قلبى غل ولا حقد على أحد .. ويقول عليه الصلاة والسلام اذا استطعت أن تبيت وليس فى قلبك غل لاحد فافعل » .. وجعل الله من أبرز صفات أهل الجنة عدم وجود الغل فى قلوبهم « ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين »

على هذا وغيره يربينا الاسلام لتكون أمة تتلاقى قلوبها قبل أن تتلاقى أجسامها .. فالعبرة دائما بالقلوب ..

ولقد تحدث فضيلة الامام الاكبر حديثا طيبا عن الحب والرحمة والحياء فى الاسلام ، الرحمة بالناس جميعا حتى الرحمة بالحيوان .. لان الراحمين يرحمهم الرحمن .

وتحدث قداسة البابا كذلك عن الحب فى المسيحية ، وتلاقى الدينان فى نظرتهما الى الحب وكراهتهما للغل والحقد ..

وكان أى مظهر بعد ذلك من مظاهر الحقد بعيدا عن طبيعة الدينين .

وانظر مع ذلك ما تبثه أو ما تغرسه الشيوعية فى النفوس من حقد تقوم عليه ولا تبقى ولا تتغذى الا به . نعوذ من شر الشياطين .

مصافحة فيها جلال الماضى والحاضر السيد الرئيس والدكتور عبد المنعم النمر أثناء اللقاء الذى تم بين سيادته والقيادات الدينية .

كلام قلته منذ شهور

أحب هنا أن أضع أمام القارئ الآن ما قلته فى كتابى « اسلام لا شيوعية » الذى صدر منذ شهور بعد حديث عن الشيوعية وتحليل لها قلت :

ومن أجل هذا وغيره مما لا مجال الآن لذكره أجدنى مضطر للتساؤل باسم عشرات الملايين من المسلمين :

١ — كيف يسمح فى دولة اسلامية هى معقل الاسلام أن يعلو فيها صوت منظم وشرعى للشيوعية وتحت ستار هذا الاسم المشبوه « اليسار » ودستورها ينص على أن الاسلام هو دين الدولة وأن الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى فى التشريع ؟

٢ — هل لدى المسئولين شك فى أن هؤلاء شيوعيين ومبادئ الشيوعية معروفة ولن يتخلوا عنها ؟

٣ — واذا كان يقال تبريرا لوجود هؤلاء انه يسار مصرى ملتزم بمعنى انهم ملتزمون بمصالح وطنهم وبالخط الاشتراكى فهل يظن أحد انهم حين ينادون بالشيوعية يعلنون انهم تخلوا عن مصلحة وطنهم ؟ انهم باسم المصلحة الوطنية يعملون للشيوعية وتحت ستار الاشتراكية عملوا وسيعملون لها . فما معنى هذا التبرير ؟

٤ — وهل غاب عن المسئولين — وهم مسلمون أعتقد انهم مخلصون لدينهم — هل غاب عنهم أن هؤلاء الشيوعيين عملوا وسيعملون دائما لزعزعة العقيدة الاسلامية فى النفوس وهم معروفون وماضيهم معروف ؟

٥ — ثم هذا المنبر أو هذا التنظيم داخل الاتحاد الاشتراكى يستغل أموال الدولة وهى أموال الشعب مسلما كان أم مسيحيا — فكيف ينفق من مال الشعب المؤمن على نشاط ضد الله وضد الاديان ؟ الى أن قلت :

ان هذه مغامرة بمصير هذه الامة ، وسابقة خطيرة فى تاريخ مصر الاسلامية ، وفى وضعها وكيانها ومركزها فى العالم الاسلامى يتحمل مسئوليتها أمام الله والتاريخ كل من عمل أو شارك حتى بالسكوت لقيام هذه الحالة . والله سبحانه يقول « ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون » اهـ .

هذا ما قلته منذ بضعة شهور فى كتابى وكررته أيضا فى مقالاتى .. ولا شك أننا فى حاجة الآن لان نستعيد هذا الكلام على ضوء هذه الظروف ..

اسلام لا شيوعية

أرسل الرئيس أنور السادات رسالة الى فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر بمناسبة صدور كتاب فضيلته « اسلام لا شيوعية » هذا نصها :

تلقيت بامتنان رسالتكم الرقيقة ومعها النسخة من كتابكم « اسلام .. لا شيوعية » المهداة منكم لى ..

ولقد تناولتم فى كتابكم الحديث عن الشيوعية .. وموقفها من الدين .. والوحدة العربية الاسلامية .. وأوضحتم جوهر الاسلام الحنيف الذى ارتضاه الله للبشرية دينا يضمن لها العدالة والسلام والامن والرخاء فى كل الازمنة وجميع الامكنة .

وانى لاقدر لكم ما بذلتم من جهود محمودة فى اخراج الكتاب على هذه الصورة الممتازة .. محققا غيرتكم على الدين .. ومصلحة الوطن .

وانى اذ ابعث اليكم بخالص الشكر . أعرب لكم عن اعتزازى بالمشاعر الكريمة التى حملتها الى رسالتكم .. متمنيا لكم المزيد من السداد والتوفيق فى مجال الدعوة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس جمهورية مصر العربية
أنور السادات

غلطة يقابلها عفو

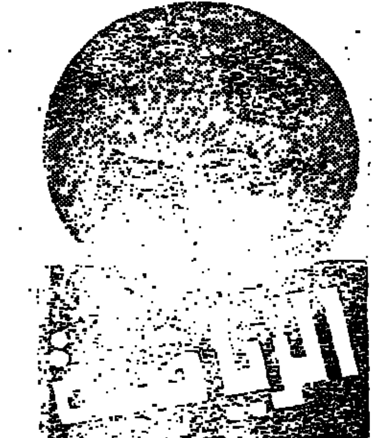
« عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قدم عيينة ابن حصن فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضى الله عنه وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا أو شبانا (يعنى حفظة القرآن) فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخى لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لى عليه فاستأذن له . فأذن له عمر رضى الله عنه : فلما دخل قال : هى .. يا ابن الخطاب (بهذا الاسلوب الجاف وكأنه يهدده) فوالله ما تعطينا الجزل (أى الكثير) ولا تحكم بيننا بالعدل . فغضب عمر رضى الله عنه حتى هم أن يوقع به (فقد أسرف الرجل فى الاتهام دون مبرر) فقال له الحر : يا أمير المؤمنين . ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) ، وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه ، وكان وقافا عند كتاب الله تعالى »

رواه البخارى .

فعفا عمر رضى الله عنه عما بدا من الرجل من غلطة لا مبرر لها ..

هكذا من الأهرام

الأهلي يواصل انتصاراته ويهزم السويس



صفحة يحررها كبار النقاد

الاسويس ... تسجل أكيد
اكرامى أنقذ الأهلى من هزيمة محققة
والحكم أهدى الفوز لجمهور الاهلى

واصل الاهلى انتصاراته بفوزه على السويس امس بهدف يتيم ليس له فضل فى تسجيله. وانما الفضل للحكم وحامل الراية اللذين احتسبا الهدف الذى سجله الخطيب وهو فى موقف تسلل واضح .. كسب الاهلى بذلك نقطة حراما ، بينما ضاعت أهداف محققة من هجوم السويس الذى اخترق دفاع الاهلى بمنتهى السهولة ولم ينقذ الاهلى من الهزيمة الا براعة اكرامى

مثل الاهلى : اكرامى - عبد الباقى ومصطفى يونس وحسن حمدى وفتحى مبروك - محسن صالح وصفوت ومختار - مصطفى عبده والخطيب وجمال عبد العظيم .. وفى الشوط الثانى لعب قرن شطه بدلا من محسن ثم طاهر الشيخ مكان صفوت .

ومثل السويس . انيا - جمال عبد الناصر وبهاء وغريب وجلاب - ابو حباجه والمغربى وموسى حطوه - سيد حامد ومحسن خليفه والطناوى .. وفى الشوط الثانى حل مجدى ابو زيد محل محسن خليفة .

لعب الاهلى مهاجما منذ البداية بانضمام مختار ومحسن صالح وعبد الباقى الى خط الهجوم ومن خلفهم صفوت وحسن حمدى بالتبادل مع مصطفى يونس .

ومال السويس الى الدفاع ، فلم يحاول أحد من خط الظهر التقدم وراء الهجوم ، كما التزم ثلاثى الوسط بعمل حزام حول منطقة الجزاء ، واكتفى فى الهجوم بثلاثى خط الهجوم الذى وجد فى الشوط الاول صعوبة فى اختراق دفاع الاهلى الرباعى الذى كان ينضم اليه مختار عند اللزوم .

وفى الشوط الثانى سيطر الاهلى على المباراة فى بدايتها ، وضاع منه هدف محقق من تمريرة بينية لطاهر الشيخ تابعها وفات معها من الهوا ولكنه لم يستطع ان يلحق بها حتى خرجت بجوار المرمى .. كما سدد الخطيب قنبلتين اخطأتا الطريق الى الثلاث خشبات ، كما أضاع مصطفى عبده هدفا وهو منفرد بالمرمى

وفى هذا الشوط ساءت حالة خط ظهر الاهلى واستطاع مجدى ابوزيد أن يخترقه عدة مرات ، سدد فى الاولى كرة استطاع اكرامى أن يلتقطها ، وفى الثانية انفرد باكرامى وسددها ليردها اكرامى بيديه امامية ليقابلها سيد حامد بقذيفة لوب نحو المرمى واكرامى بعيد عنه ولكنها اخطأت طريقها الى الشباك لتعلو المرمى باقل من متر .. ثم حاول حسن حمدى قطع تمريرة لمجدى ولكنه كملها له بدلا من ابعادها فسددها مجدى قوية متقنة ولكن اكرامى كان موفقا فى صدها على الرغم من سقوطها من بين يديه ..

واخذت الدقائق تمر ، وبدا يلوح أن الاهلى عاجز عن التسجيل ، فى الوقت الذى بدأت هجمات السويس تتخذ شكلا أكثر خطورة ، حتى كانت الدقيقة ٣٨ عندما تلقى مصطفى عبده فى أقصى الجناح الايمن فمر بها سريعا ولعبها عرضية ليستقبلها الخطيب وهو فى موقف تسلل واضح ويسددها مباشرة داخل المرمى .. ثم يرفع حامل الراية رايته على التسلل فاحتسبها أحمد بلال هدفا ، وانطلقت الصواريخ احتفالا بالهدف الحرام ، واحتج لاعبو السويس ، وكاد الحكم يلغى المباراة لولا خروج الخطيب الى الجمهور فأوقف اطلاق الصواريخ .

وعلى الرغم من فوز الاهلى بهدف حرام ، فقد خرج الجمهور فى وجوم ، والجميع يعترفون بالتسلل ، ويبدون أسفهم على المستوى الهابط الذى ظهر به فريق الشياطين الحمر .. ولكنه لا يلبث أن يبدى فرحه لانه فاز أيا كانت الطريقة التى فاز بها .

نجم المباراة من الاهلى اكرامى . ونجوم المباراة من السويس الهوا وجلاب الذى شل خطورة مصطفى عبده ومجدى ابو زيد الذى هدد مرمى الاهلى اكثر من مرة .

















الخطيب — مصطفى عبده — حسن حمدى — احمد عبد الباقى

مهرجان الخطيب

يقام غدا مهرجان كروى فى ستاد الاهلى بالجزيرة بين نادى النصر والنادى الاهلى حيث تقام مباراة بين الفريقين يخصص ايرادها لصالح نادى النصر مقابل استغنائه عن الخطيب لاعبه القديم

تقام المباراة فى الساعة الثالثة مساء ويسبقها مباراة بين اشبال النادين تحت ١٦ سنة ، كما تقام فى الساعة الحادية عشرة صباحا مباراة بين اشبال النادين تحت ١٤ سنة ..

يمثل النصر : اكرامى وسيد الزرقانى ورأفت مكى وبهاء غريب والكيلانى ونبيل نصران وطارق غنيم وموسى عطوة ووحيد كامل والخطيب وعصام شعبان ..



في الصميم

* الخطيب امام القيروان التونسى كان فنانا امتع الجماهير بلمحاته الفنية ، ودوخ دفاع القيروان بغزواته العنترية ، ولكنه رغم كل ذلك اضاع اهدافا لا تضيع ، لو انه سجل نصفها لتضاعفت قيمته الفنية كلاعب عالمى خطير !.

* بيليه احتفل بتسجيله الهدف رقم ١٢٥٠ ، ومعنى هذا أن اللاعبين العالميين يحتفظون بارشيف تسجل فيه اهدافهم بالارقام وبطريقة تسجيلها ، كما تحتفظ الاتحادات فى كل دول اوروبا وامريكا اللاتينية بارشيف لكل لاعب ولكل ناد بحيث يمكن بالرجوع الى هذه الارشيفات معرفة تاريخ كل لاعب وكل مباراة وكل هدف .. اين نحن من هذا كله

* بطولة مصر الدولية للتنس تقام فى الشهر القادم ، والاستعداد لها بدأ منذ الشهر الماضى ، والاتصالات تدور مع افضل الابطال الدوليين ، خصوصا بعد أن أصبح فى حكم المقرر رفع قيمة جوائزها هذا العام الى ٣٠ الف دولار !.

* فوز تونس على الجزائر بهدفين لاشىء فى مباراتهما الاولى فى تصفيات كاس العالم ، والجزائر هى الحاصلة على بطولة البحر الابيض المتوسط ، يجعل مهمة الفريق القومى المصرى صعبة فى اللقاء مع تونس فى تصفيات كاس افريقيا فى الشهر القادم .. ولا تدع مستوى القيروان امام الاهلى يغرك حتى لا نقع فى بطوننا بطيخة صيفى ثم « تطلع قرعة » !.

* ناقد كبير وصف مباراة مصر وكينيا التى اقيمت فى نيروبى ، وحلل خطة اللعب ، وكاد ان يعطى درجات للاعبين ، وهو جالس على مكتبه بالقاهرة .. مش معقول !.

* لاعب معروف فى ناد كبير تزوج اخيرا ولم يجد شقة ليسكنها مع زوجته ، طلب من ناديه ان يستأجر له مؤقتا شقة مفروشة أسوة ببعض زملائه من اللاعبين ، ولكن ناديه رفض .. مع أن هذا النادى قد ضاعف مرتبات كل المدربين والاداريين فى الشهر الماضى .

* محمد سعيد وعبد الرحيم لاعبا الزمالك كانا فى حالة انهيار تام عند عودتهما من الكويت لانهما كانا فى نفس السيارة التى لقى فيها الدكتور نور رسلان مصرعه وشاهدا الحادث من البداية الى النهاية .. سعيد أصيب بشطح فى الركبة يرجى ان يشفى منه سريعا .

* الكورة والملاعب .. احتفلت بعيد ميلادها الاول .. تهانينا وتمنياتنا بأن تمضى على الطريق من حسن لاحسن ..

« ميم »

لماذا لم تقبل افريقيا طعن مصر ؟

هل تقبل افريقيا أن يمثلها فى كأس العالم للناشئين ثلاث دول بيضاء من شمال افريقيا ؟.. هذا هو السؤال الذى يجعلنا لا نتوقع قبول طعن مصر فى نتيجة مباراة ناشئيها مع ناشئى ساحل العاج برغم ثبوت تزوير فريق ساحل العاج فى اعمار ناشئيه .. ان تونس تشترك فى الادوار النهائية باعتبارها الدولة المنظمة .. كما تشترك المغرب بحكم فوزها فى تصفيات مجموعتها .. والشك قائم فى أن يقبل تسيما رئيس الاتحاد الافريقى طعن مصر حتى يتيح لافريقيا السوداء أن تكون ممثلة فى كأس العالم الذى يقام داخل حدود افريقية ..

الثورة على استبعاد إكرامى من المنتخب
محاولة لإرهاب المدرب القومى

لماذا كل هذه الضجة التى ثارت عقب استبعاد اكرامى من الفريق القومى الذى سافر للقاء كينيا فى المباراة الاولى من المرحلة الثانية لتصفيات كاس العالم ؟!

تنكوفتش — اكرامى

ان استبعاد اكرامى من رحلة او من مباراة لا يعنى استبعاده نهائيا : وانما يعنى أن المدرب المسئول تنكوفتش قد رأى وله كل الحرية فيما يرى وفيما يصل اليه من قرارات . ان اكرامى فى فترة اختيار معينة لم يكن هو افضل ولا ثانى حارس مرمى بين حراس اندية مصر ، وانه رأى ان حسن على وثابت البطل فى تلك الفترة كانا افضل لياقة واكثر تجهيزا من اكرامى ، فاختارهما دونه .

وليس الفريق القومى حكرا على لاعبين بالذات ، وليس اى مركز فى الفريق حكرا على لاعب معين : قد يصح ذلك فى فريق ناد ، ولكنه لا يمكن ان يصح فى اختيار منتخب يمثل مصر على الصعيد الدولى .

ونحن لا نطعن فى كفاءة اكرامى ولا فى أنه واحد من افضل حراس المرمى فى مصر الآن .. وقد يرى مدرب منتخب مصر فى وقت من الاوقات ان الخطيب غير جاهز فيستبعده ليضع بدلا منه من هو أجهز منه فى ذلك الوقت .. ولقد رأى تنكوفتش ان طه بصرى وقد كان كابتن مصر غير جاهز وان هناك من هم اجهز منه فى خط الوسط فاستبعده ولم تثر ضجة .. وفى وقت من الاوقات رأى المدرب أن حسن شحاته غير جاهز او انه خارج فورمته فاستبعده ولكنه عندما رأى ان شحاته قد عاد الى الفورمة عاد الى استدعائه وضمه الى الفريق بل ووضعه فى مركز القيادة كرئيس للفريق .

ومن بين اللاعبين الدوليين المرموقين جمال عبد العظيم ، وهو مستبعد تماما منذ فترة ، ولكن جمال قد بدا يعود الى الفورمة ، فهل يعنى ذلك ان يظل بعيدا عن المنتخب ؟.. اننا نؤكد ان تنكوفتش لا بد سيضم جمال عبد العظيم عندما يجد أن عودته الى الفورمة تتسم بالثبات والتقدم وليست عودته طارئة .

ومن قبل استبعد تنكوفتش احمد عبد الباقى واشرك بدلا منه محمد صلاح الدين .. ثم عاد فاعاد عبد الباقى واجلس صلاح على الخط ..

وايام زمان يا ما جلس صالح سليم على الخط ؛ ويا ما استبعد عصام بهيج وعبد الكريم صقر ومكاوى وغيرهم من كبار اللاعبين .

ان هذه الثورة التى يؤجج نيرانها بعض الحاقدين المتعصبين هدفها ارهاب مدرب المنتخب باثارة جمهور الاغلبية الكروية عليه حتى يرضخ لآرائهم .. وقد كنت افهم ان يكون للثورة سبب لو ان حسن على قد قصر فى الاداء امام كينيا ولكن العكس هو الصحيح ، فهناك اجماع على أنه قد انقذ مرمى مصر من هدفين محققين ، وانه عدل عن ارسال الكرات التى يلتقطها كيفما كان الى تمريرها على الجانبين الى أحد الظهيرين او احد الجناحين لتبدأ الهجمات منه ، علاوة على أنه احتفظ بمرمى مصر نظيفا

فيتو
نحن نعترض على الاستفتاء الظالم لاختيار أحسن ستة لاعبين كرة قدم

ونحن ننبه من الآن الى ان نتيجتها لا يمكن ان تصبح معترفا بها ، ولا يمكن ان تؤخذ دليلا تمنح على اساسه مراتب الشرف والجوائز المالية والعينية للاعبين الذين يسفر الاستفتاء الظالم عن اختيارهم .

انها ليست الطريقة المثلى للاختيار .. لانها تخضع للعاطفة ولا تستجيب لما يقود اليه العقل .. ولانها تتسم بالتحيز ولا تتوخى الحيدة المطلقة .. ولانها تؤدى الى مضاعفة التعصب وما يؤدى اليه من عواقب وخيمة تبذر بذورها فى الملاعب وتنبت ثمارها فى المدرجات عاما بعد عام .. وهى بكل هذه النقائص والعيوب طريقة الظلم طابعها والبعد عن العدالة صفتها .

وقبل أن نخوض فى المناقشة ، نود أن نؤكد لصفحة الرياضة والشباب بالزميلة الاخبار ولرئيس تحريرها الزميل الفاضل عبد المجيد نعمان اننا لا نهاجم وانما ننقد ، لاننا نريد أن نصل فى النهاية الى افضل الطرق لاختيار احسن اللاعبين واكثرها عدالة وحيادا وعقلا .. ولعله هو نفسه يهدف الى نفس الهدف .

ولقد بدأ الاستفتاء قبل عامين بمحاولة لاختيار أحسن لاعب .. وفاز فى المرة الاولى فاروق جعفر وفى الثانية الخطيب .. ولكن الزميلة الاخبار وجدت انها بذلك تظلم كثيرا من اللاعبين لا سيما المدافعين وحراس المرمى ؛ فلجأت فى عام الاستفتاء الثالث والحالى الى تعديل جوهرى فى جوهر الاستفتاء فجعلته أعم واشمل ؛ ليتم اختيار احسن ستة لاعبين فى حراسة المرمى ، ومركزى الظهيرين ، ومركزى قلبى الدفاع ، وخط الوسط ، ورأس الحربة والجناحين

ولو أن التعديل ازال شيئا من الظلم عن بعض اللاعبين الا انه لم يرفع الظلم كله ؛ ولن يرفع الظلم كله ان يدخل على الاستفتاء تعديل آخر لاختيار احسن لاعب فى كل من المراكز الاحدى عشر فى فريق الكرة ..

لن يرفع الظلم الا بادخال تعديل جذرى على طريقة الاختيار نفسها .. ان الاستفتاء يتم بين الجماهير .. والجماهير يتعصب أكثرها للنادى الاهلى ولاعبى الاهلى ، وتتعصب بقيتها الباقية لنادى الزمالك ولاعبى الزمالك .. اما لاعبو الاندية الاخرى فلهم الله والصبر والسلوان !

ومنذ سنوات كانت الزميلة الجمهورية تقيم مؤتمرا عاما فى نهاية كل موسم يضم النقاد الرياضيين والخبراء فى كل اللعبات .. وقد بدأ المؤتمر باختيار احسن لاعب كرة قدم ، ثم تطور الى اختيار احسن عشرة لاعبين ، ثم تطور مرة ثالثة الى اختيار احسن عشرة رياضيين بصرف النظر عن طبيعة اللعبة التى يمارسها كل منهم .

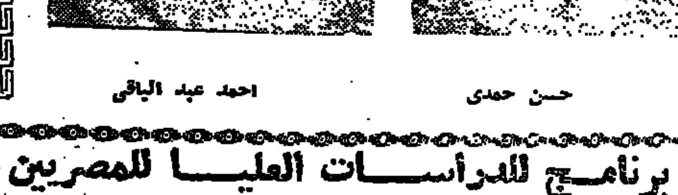
والعدالة تقتضى ان نعود الى هذه الطريقة .. طريقة مؤتمر النقاد والخبراء بشرط ان يكون هؤلاء الخبراء من المدربين والاداريين والحكام وقدامى اللاعبين الدوليين ، ليس ان يدعى الى المؤتمر كل أعضاء مجالس ادارات الاندية والاتحادات من كان منهم خبيرا ومن لم يكن ..

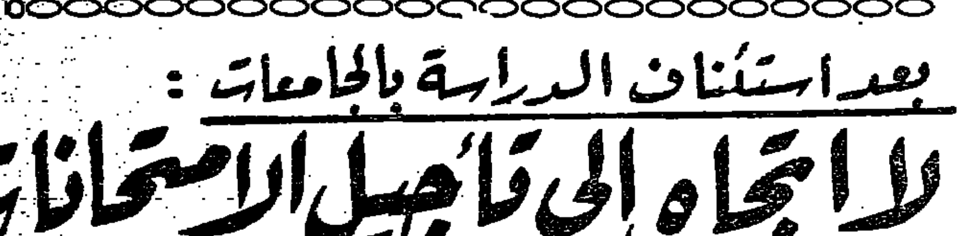
وهذه هى الطريقة التى تتبعها الجهات المعنية بالاختيار فى كل بلاد العالم المتمدين .

والوقت لم يفت بعد .. ونحن ندعو الزميلة الاخبار الى العدول عن طريقة الاستفتاء ؛ الى تحويل الحفل الختامى الذى يتم فيه توزيع الجوائز على الذين يسفر عنه اختيارهم الى هذا المؤتمر الذى ندعو اليه .

انها دعوة الى الحق والى العدالة نرجو أن تجد الاستجابة .

فيتو





برنامج للدراسات العليا للمصريين فى الولايات المتحدة الامريكية

صفحة الشباب

مركز اقتصاديات التنمية فى كل من جامعة هارفارد وكلية وليامز بالولايات المتحدة الامريكية اعلن عن برنامج للدراسات العليا لمدة سنة لابناء جمهورية مصر للحصول على درجة الماجستير .. يتضمن البرنامج دراسات فى التنمية الاقتصادية والتجارة الدولية والمالية والاحصاء .

يشترط فى المتقدمين للدراسات أن يكونوا من بين الحاصلين على بكالوريوس الاقتصاد بدرجة جيد على الاقل بالاضافة الى دراسة متعلقة بتطبيق التحليل الاقتصادى ومشاكل التنمية ودراسات تحضيرية فى الاقتصاد والاحصاء ، دبلوم دراسات عليا ، وأن يكون للمتقدم خبرة عملية فى مجال تخصصه لمدة عامين والا يقل سنه عن ٢٥ عاما ولا يزيد على ٣٢ عاما وان يجيد اللغة الانجليزية .. وان يتقدم للامتحان يوم ٢٦ فبراير بالادارة العامة للتنظيم والتدريب بوزارة المالية .

بعد استئناف الدراسة بالجامعات :
لا اتجاه إلى تأجيل الامتحانات
الأخذ بالتقاليد الجامعية العريقة ومنع غير الطلبة من دخول الجامعات
التزام مجلات الحائط بميثاق شرف وتخصيص مكان لعرضها بعد اعتمادها من الاتحاد

استقبلت الجامعات طلابها بعد ان قرر المجلس الاعلى للجامعات استئناف الدراسة أمس السبت ..

□ وكان المجلس الاعلى للجامعات قد عقد عدة اجتماعات لمناقشة ما ورد بخطاب الرئيس انور السادات الى أعضاء المجلس واتحاد طلاب مصر ..

□ كما عقدت مجالس الجامعات اجتماعات مماثلة .

□ وصرح الدكتور جلال بكير نائب رئيس جامعة حلوان : بأن الجامعة ملتزمة بتوجيهات الرئيس السادات وبنتيجة الاستفتاء ..

جميل الشرقاوى

ولهذا فان كليات الجامعة للعلم فقط ومن يرغب من الطلاب فى ممارسة السياسة فعليه ان يمارسها من خلال الاحزاب .

□ وعقد الدكتور صوفى أبو طالب رئيس جامعة القاهرة اجتماعا مع اتحاد طلاب الجامعة .

□ وقال حسن الرشيدى رئيس اتحاد كلية الاعلام : بأن وسائل التعبير عن الرأى من خلال مجلات الحائط سوف تكون من خلال ميثاق شرف لتنظيم ما ينشر بها ؛ حتى تكون تلك المجلات بعيدة عن التجريح الشخصى واثارة الفتنة بالتحريض على التجمهر او الاضراب .

□ وقال رئيس الاتحاد : انه ستخصص اماكن لعرض مجلات الحائط بالكلية بعد موافقة رئيس الاتحاد عليها ومن حق كل طالب ان يعبر عن رأيه فى اى مجال بشرط الموضوعية .. اما من يحاول وضع مجلات غير معتمدة من اتحاد الطلاب فمن حق الاتحاد منعه خاصة اذا كانت تحمل آراء تتعارض مع ميثاق الشرف ، وتبليغ ادارة الكلية لتتخذ بشأنه ما تراه من اجراءات تأديبية .

□ وقال ايمن مدير رئيس اتحاد طلاب كلية الاقتصاد : ان الاسرة تستمر بالكليات على أن تمارس انشطة ثقافية واجتماعية .. اما اذا كانت هناك مطالب خاصة بالطلاب فسوف يمارس الاتحاد دوره لحلها وشكل وفدا من الاتحاد لمقابلة المسئولين .

□ وقال الدكتور جميل الشرقاوى عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة انه فى ضوء توجيهات الرئيس واجتماع رئيس الجامعة بعمداء الكليات تقرر الا تمارس القاعدة الطلابية نشاطها بأماكن الدراسة ومنع دخول الغرباء الى الحرم الجامعى .

وقال عميد كلية الحقوق انه تبين ان المجلات الطلابية ظاهرة معاصرة فى جامعات العالم ، وتبين ان هناك لائحة وضعها اتحاد طلاب الجمهورية ، ويجب أن تطبيق هذه اللائحة يجعل مجلات الحائط غير ضارة .. واذا التزم بها الطلاب فسوف يمارسون حقهم بموضوعية للتعبير عن رأيهم ..

واضاف : انه ظهر فى الاجتماع الاتجاه الى الحزم فى الاخذ بالقواعد والتقاليد الجامعية العريقة .. والآن لا يوجد اتجاه لتأجيل الامتحانات وسوف يعوض الاسبوع الاضافى للاجازة فى المحاضرات .

الامانة التنفيذية لاتحاد الشباب العربى تناقش
جهود الشباب لتنقية الجو العربى

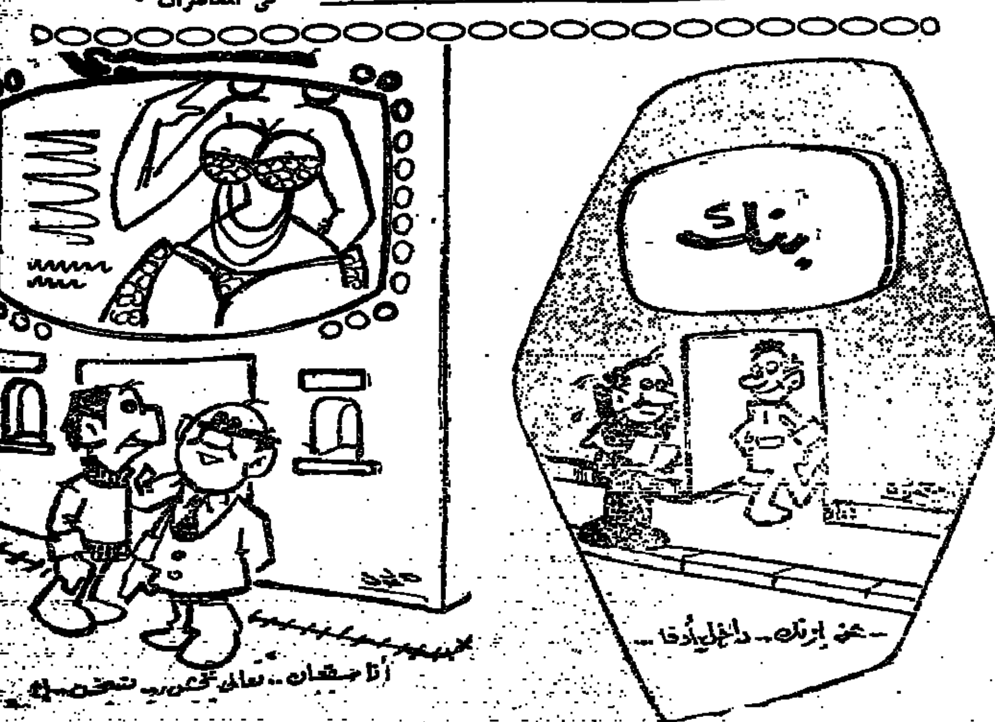
كتب - محمد هيكل :

تعقد اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب العربى اجتماعا بالقاهرة فى النصف الثانى من شهر مارس القادم ، يحضر الاجتماع أعضاء الاتحاد الخمسة عشر الذين يمثلون منظمات الشباب بالوطن العربى وذلك برئاسة مندوب مصر الدائم بالاتحاد .

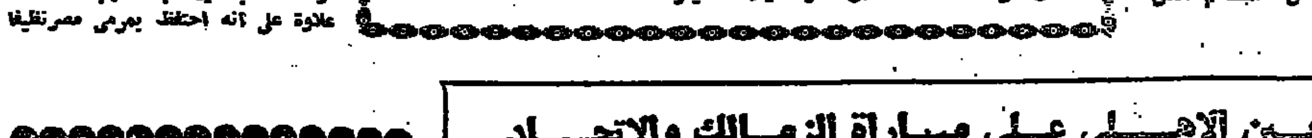
وصرح صلاح مغيث المقرر العام للاتحاد : بأن الاجتماع سيناقش اللائحة الداخلية لاتحاد الشباب العربى ، والوضع الراهن وجهود الشباب فى تنقية الجو العربى ، ضمانا لتدعيم التضامن .. كما تبحث اللجنة الاستعداد لاسبوع الاخاء العربى الذى سوف يعقد بتونس فى يوليو القادم .

وقد أعدت الامانة الدائمة للاتحاد ورقة عمل حول الاسبوع ، الذى يهدف الى تعميق أواصر الاخوة بين الشباب، والتعرف على الانشطة الشبابية المختلفة وتبادل الخبرة بين الشباب العربى .

وسوف يقام الاسبوع تحت شعار « الاخاء العربى لوحدة الوطن العربى » وشعار الذكرى للاسبوع سيكون «كل الدم والعرق لوحدة الوطن العربى» ويتجسد هذا الشعار فى اختيار مشروع عمل يساهم فيه اعضاء الاسبوع ؛ ليكون ذكرى دائمة لهم فى القطر العربى المضيف وسيكون ذلك بزرع أشجار غابة .







عين الأهلى على مباراة الزمالك والاتحاد

التعادل أو هزيمة الزمالك أيهما يحقق مصلحة الاهلى ويكاد يجعل بطولة الدورى العام تدين للقافلة الحمراء .. شىء واحد هو فوز الزمالك على الاتحاد السكندرى هو الذى لا يتمناه الاهلى لانه يبقى على المنافسة بين زعيمى الكرة المصرية قائما على اشده ولو ظل الفارق بينهما ثلاث نقط ..

وهكذا نرى ان مباراة اليوم بين الزمالك والاتحاد السكندرى تعتبر أكثر مباريات الدورى حساسية وأهمية بالنسبة لمستقبل البطولة .. فنتيجتها اما تبقى عن المنافسة ، او انها تبقى المنافسة ... باقيا فى ... طعم ولا رائحة ..

والزمالك والاتحاد يتساويان فى عدد النقط وان كان الزمالك له مباراة مؤجلة من الدور الاول هى مباراة البلاستيك والتى تكاد نتيجتها المرتقبة تحقق للزمالك التفوق على الاتحاد .. الا ان الزمالك هو اكثر الاندية تسجيلا للاهداف ، وهو الامر الذى يؤكد ان القوة الضاربة فى الزمالك اقوى من القوة الضاربة فى الاتحاد ، الا ان دفاع الزمالك يمثل نقطة الضعف التى يمكن لمهاجمى الاتحاد ان ينفذوا من خلالها الى مرماه

ولقد انتهى اللقاء الاول بين الفريقين فى الاسكندرية بالتعادل بهدف لكل منهما ، سجلهما هدافا الفريقين على خليل وعصام شعبان ، وان كان الحكم حسين فهمى يومها قد الغى هدفا للزمالك اغلب الظن انه هدف صحيح ..

ان الزمالك يضم فى خط وسطه اعلى صانعى اللعب مستوى وهما حسن شحاتة وفاروق جعفر بالاضافة الى طارق غنيم او الخواجة ، اما الهجوم فيضم الهداف الخطاف الخطير على خليل وعلى جناحيه عبد الرحيم ووحيد كامل

اما وسط الاتحاد فيقوده المحنك الخبير شحتة ، واما هجومه فيتوسطه كراس حربة خطاف الاهداف عصام شعبان ، وعلى جناحيه البابلى بمجهوده الوافر والجارم بحنكته فى المراوغة والتمريرات العرضية والتسديد المتقن على المرمى من الزوايا الصعبة .. بينما دفاع الاتحاد اكثر قوة وصمودا من دفاع الزمالك ، اذ يضم بوبو وكروان ومحيى عثمان ويحرس مرماه عرابى الدولى الخبير بمنطقة المرمى .

ان الزمالك والاتحاد يلتقيان اليوم وكلاهما يطمع فى الفوز على الآخر ، ولكن عين الاهلى عليهما ترجو ان يفوز الاتحاد او تنتهى المباراة بالتعادل .. ولتذهب حلاوة الدورى الى الجحيم ما دام سيضمن باحدى النتيجتين بطولة الدورى ..

حسن شحاتة — عصام شعبان — شحتة — فاروق جعفر

* مجلة الاولاد * مجلة الاولاد * مجلة الاولاد * مجلة الاولاد * مجلة الاولاد *

مجلة الأولاد

وحيد القرن

اثناء الطريق .. ووسط الممر .. بدا وائل يسير ببطء .. وبدت على وجهه قسمات الغضب .. حدثه اخيه فلم يجبه .. فداعبه بشد شعره .

ابتسمت الام وقالت :

– اتركه الآن يا ايمن .. هل نسيت عادة وائل الشهيرة ..

ومدت يدها داخل الحقيبة واخرجت باكو كبير لامع من الشيكولاتة .. عندئذ ضحك ايمن ضحكة عالية قائلا :

– فهمت يا ماما .. وائل جعان ..

وبالفعل تحولت التكشيرة الى بسمة عريضة.. ثم قالت الام وهي تنظر لايمن :

– وانت ايضا لم انساك .

شكرها ايمن ووضع باكو الشيكولاته في جيب القميص قائلا :

– لا اريد ان آكل الآن .. وادار راسه ليتعرف على الحيوان الجديد .. وعندما رآه صاح :

– انظرى يا امي .. انظر يا وائل .. انه فارس الحيوانات .. انه يحمل سيفا على راسه.

ردت الام : لا يا ايمن .. انه وحيد القرن.. اقترب منه واسأله .

كان ضخم الجسم .. ارتفاعه عن الارض حوالى مترين : وله فم مسطح وقرن في منتصف راسه.

سأله ايمن : كم يبلغ طول قرنك هذا ؟

– انه يصل احيانا الى متر ونصف . ولكنه ليس قرنا بمعنى الكلمة . فهو ليس عظما او عاجا انه بروزا ينمو من جلد الراس لامن العظم.

– اذن كيف تدافع عن نفسك اذا كان قرنك من الجلد ؟

– صحيح هو من جلد راسي لكنه قوى جدا وحاد لدرجة ان الاسد يتحاشى الاحتكاك بي .

– عظيم .. لان كل حيوانات الغابة تخاف من الاسد .

هز راسه تعيسا وقال : اكثر الحيوانات لا تميل الى خوض المعارك معي .. لكن للاسف لم اسلم من الانسان .. العدو الاول لي .. وهو يهاجمني غالبا على ظهر جواد ، وفي كثير من الاحيان اكسب المعركة عندما اغرز قرني في الحصان والرجل معا والقى بهما على الارض .

صاح وائل : يا لك من حيوان مفترس ..

اجابه بهدوء : ابدا .. بل على العكس .. فانا لا اهاجم حبا في الهجوم ولكن رغبة في الدفاع عن نفسي .

صاح وائل : انا لا اصدقك ..

– حقيقة انا لست حيوانا غدرا او ماكرا لان بي نقطة ضعف كبيرة وهي ان حاسة النظر عندي ضعيفة للدرجة انني لا استطيع ان ارى حتى بعد اكثر من حوالي ١٥ مترا . ولهذا اسير في دائرة محاولا معرفة مكان عدوي معتمدا على حاستي السمع والشم القويتان .

حاول ايمن تهدئة وحيد القرن فقال : ارى جلدك ناعم الملمس وجميل ..

– نعم .. لانى من النوع الافريقى .

فقال بلهفة : هل لك اكثر من نوع ؟

– نعم نحن نوعان .. ونوعى الافريقى رمادى اللون وكبير الحجم : والنوع الثاني اسود اللون واصغر قليلا وخشن الجلد ويعيش في الهند واندونيسيا .. لذا انقرض نوعي لان جلدي يستعمل في صناعة الكرابيج .. ووحيد القرن الاسود بذكائه وسرعته ونشاطه استطاع ان يقاوم الانقراض الذى اتعرض له .

قال وائل : مسكين يا وحيد القرن ..

اجاب : ومسكين اكثر لان كثير من اهل افريقيه يأكلون لحمي اللذيذ الطعم

قال ايمن : الاحظ في وحيد القرن الآخر ان له ثدي ؟

– نعم .. انها انثى وحيد القرن .. فنحن اكبر الحيوانات الثديية في العالم بعد الفيل .

فرد وائل : وهل تحب الماء مثله ؟

– كثيرا جدا .. بل انني آخذ حمام طين الى جانب حمام الماء . فانا اغطى جسمي بالطين لارطب نفسي من شدة الحر ولكي اتخلص من الحشرات العالقة بجسمي والتي تضايقني مضايقة شديدة . وان كان الفضل يرجع في ذلك الى صديقي « طائر الحشرات » .

قال ايمن : من هو « طائر الحشرات » ؟

– انه من اهم اصدقائي ، وهو من نوع الطيور الصغيرة ، بنية اللون : وهو يتبعني دائما راكبا على ظهرى يلتقط الحشرات الملتصقة بجلدي . كما انه يصيح صيحة حادة اذا رأى خطرا لذا فهو في نفس الوقت حارس لي .

قال وائل : وعلى ما تتغذى يا وحيد ؟

– اتغذى على الحشائش وفروع الاشجار ..

قال : انظر وانا اتغذى على هذه الشيكولاته..

ومد يده الى جيب ايمن ونزع الباكو بسرعة ..

فصاح ايمن : انك انت بكل تأكيد المتوحش يا وائل ..

سلوى شاهين

* بريد الاصدقاء *



رفعت الشامي

● رفعت الشامي – القاهرة

– انا معجب بمجلة الاولاد .. وياريت تزيد مساحتها على حساب المواد الاخرى التي بالصفحة .

● ابراهيم يوسف على شبين الكوم .

– نريد مسابقات اصعب من التي تنشر .. ولا انتم غير واثقين في ذكائنا ؟!

● حسين محمد ابو الوفا – سوهاج .

– الورق الذى يطبع عليه الجرنان لا يصلح للالوان بالمياه !

● يوسف كامل رشاد – دسوق .

– متى تخرج بنا ابله سلوى شاهين من حديقة الحيوان ؟!

● محمد عبد الجواد الهندى – الاسكندرية .

– يا ريت في الاجازة الصيفية تزيد مجلة الاولاد الى صفحة كاملة ..

● عبد الوهاب صالح حسنين – طنطا ..

– الجوائز التي كنتم تعلنون عنها من قبل اين هي .. ام انكم مفلسين ..؟!

● مسابقات

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

هل تستطيع التعرف على المهن الست التي يستعمل أصحابها الأشياء المرسومة

ارسل الحل الى مجلة الأولاد بالسياسي

مغامرات جحا الأخيرة

– ٥ –

« مجلس حاكم البلد وحوله يقف الحراس والى الامام يقف المتهمون في قضايا هامة يتقدمهم عم جحا » .

الحاكم : ما هذه الهيصة التي عملتها في البلد ؟!.. ما اسمك اولا ؟

جحا : جحا ..

الحاكم : تقول ما اسمك ؟!

جحا : اسمي جحا يا سيادة الحاكم .

الحاكم : وهل هذا اسم يتسمى به بني آدم ؟!

جحا : لا .. انه اسم ملاك من السما نزل على بلد سيادتكم !

الحاكم : اخرس .. اجئت لتنكت معي .. ويوجه الحاكم حديثه الى رئيس الكشافين .. ما جريمة هذا الرجل طويل اللسان ؟!

رئيس الكشافين : جريمة عمر بلدنا ما رأتها يا سيادة الحاكم.. تزوير ما تصور احد حدوثه .. احتيال .

جحا : ماذا تقول يا اخينا .. اى تزوير واى احتيال الذى تقول عليه ..؟!

الحاكم : اخرس .. انت يا رجل يا من لا يتسمى احد باسمك .. اسكت « يوجه حديثه الى رئيس الكشافين » .. ما جريمته

رئيس الكشافين : هذا الرجل جاء بلدنا شحاذا .. وبعد شهرين علق اعلاما فوق بيته ، ولم يكتف بهذا ، بل وغطى جدران بيته ايضا من الداخل والخارج بالاعلام حتى السقف لم يتركه يا سيادة الحاكم دون ان يغطيه بالاعلام .. وكل اهالى البلد ظنوا انه وقع على كنز كبير وثمين .. حتى جاء موعد الكشف موعد الكشف على قدور الذهب .. فوجدناه ..

الحاكم : ماذا وجدتوه .. ادخل في الموضوع .

رئيس الكشافين : وجدناه .. « صمت »

الحاكم : تكلم ..

رئيس الكشافين : وجدنا القدور مليئة بالحجارة .

الحاكم : بالحجارة .. بالحجارة يا محتال .. يا ظالم ..ان يومك لن يفوت على خير.. كيف تسول لك نفسك ان تعمل هذه العملية المهببة ..؟!

جحا : عملتها وانتهينا ..

الحاكم : عملتها وانتهيت ؟!.

جحا : آه ..

الحاكم : انت عارف ما الذى سيحدث لك ..

جحا : يعني ماذا سيحدث ؟!

الحاكم : سيحدث لك بسببها الموت .. الشنق .. الاعدام .. تقطيع جسمك يا غبي ..

(يتبع)

* مجلة الاولاد * مجلة الاولاد * مجلة الاولاد * مجلة الاولاد * مجلة الاولاد *

---

٢ – « آن » تعرض بنطلونا من الكتان من اللون الازرق الزاهي ، البنطلون حتى منتصف الساق وثنية مقلوبة – البلوزة من اللينوه موديل القميص على الراس ايشارب معقود من الامام .

٣ – « يوندا » تعرض بنطلونا بنفس اللون ومن الكتان ايضا . البنطلون واسع والبلوزة معقودة بفيونكة عند الرقبة

٤ – « فاتتال » تعرض موديل اسبور .. والجديد في البنطلون انه بكورنيش عند اسفل القدم – البلوزة قميص عادي . والايشارب معقود على جانب من الراس .

عزيزتي !

مجلة اسبوعية للاسرة

المرأة الامريكية كالسلمون

لماذا تميل المرأة الامريكية للانضمام الى الجمعيات النسائية والخيرية اكثر من اية امرأة اخرى في العالم ؟

ثم يقول البحث : على الرغم من النقد الذى يوجه لهذه الجمعيات ولمن يشتركن فيها الا انها تستحق كل تقدير .. ففي الوقت الذى تنمو فيه الحكومات وتزيد مسئولياتها ، تصبح المصالح الشخصية الصغيرة بعيدة عن نظر المسئولين .. فان لم تكن هناك جمعيات صغيرة تنادى باعلى اصواتها لهذه المصالح الصغيرة او حتى تحاول تلبيتها فسوف تواجه الاسر مشكلات لا حصر لها .

الدكتورة سعاد أبو السعود أمينة التنظيم النسائي : ماذا تفعل المرأة لنفسها .. وما الذى يصنعه الآخرون لها ؟!

بالرغم من ان بنية الاتحاد الاشتراكي تقتصر حاليا على التنظيم النسائي ومنظمة الطلائع .. فان صوت التنظيم النسائي يبدو خافتا حتى يكاد لا يسمعه احد .. لماذا ؟ وما هي خطة العمل بالتنظيم النسائي خلال المرحلة المقبلة سواء بالنسبة لواجبات المرأة وحقوقها .. وما هي الاهداف التي توخاها المؤتمر العام الاول للتنظيم النسائي ، ولماذا يرفض هذا التنظيم قبول عضوية طالبات الجامعة ؟

للاجابة على تلك الاسئلة كان لنا لقاء مع الدكتورة سعاد ابو السعود امينة التنظيم النسائي .. تقول :

ابتداء علينا ان نحقق ان للمرأة دورا فعالا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفي مجال التحرر والسلام وانها لن تستطيع ان تؤدى دورها بمزيد من الايجابية ما لم يتم تحررها بالكامل وتتحقق لها المساواة الواقعية مع الرجل . وتتوافر لها الضمانات والامكانيات الضرورية لكفالة حسن ادائها دورها في المجتمع .

ولذلك اكد المؤتمر العام الاول للتنظيم النسائي ان تنمية المرأة ليست هدفا في حد ذاته . بل هي وسيلة لتحقيق هدف اعلى هو التنمية الشاملة للمجتمع . ولان قضية تحرر المرأة وتقدمها ترتبط ارتباطا وثيقا بحرية شعبها وامنها العربية .

اما عوامل تنمية المرأة فهي الاهتمام بتدريبها على المهارات اللازمة لها كربة بيت وترشيد استهلاكها ؛ ومشاركتها الرجل في صنع اى قرار يتعلق بامتنا وتكتيل جهود التنظيم النسائي بالتعاون مع جميع الاجهزة المعنية لتنفيذ خطة قومية لمحو الامية ، حيث ان الثابت ان الامية تنتشر اكثر بين النساء واعادة النظر في مشروعات قوانين الاسرة والتأكيد على ضرورة صدور قانون جديد يتمشى مع احكام الشريعة الاسلامية ويضمن للاسرة المصرية امنها وتماسكها

اهم التوصيات

قلت :

** وما اهم التوصيات التي انتهى اليها المؤتمر العام الاول للتنظيم النسائي ؟

– انتهت اللجان المتخصصة الى توصيات اكثر دقة وايجابية من التوصيات العامة ومن بينها :

* اتاحة الفرصة للمرأة لتتولى مناصب القضاء بالنسبة لمحاكم الاحوال الشخصية والاحداث .

* منح المرأة اربعة شهور اجازة بمرتب كامل بعد الوضع .

* المساواة في المعاملة الضريبية والتأمينية واعانة غلاء المعيشة بين الرجل والمرأة .

* التوسع في انشاء مراكز رعاية الامومة والطفولة .

الواجبات اولا

قلت :

** ما هي خطة عمل التنظيم النسائي في المرحلة المقبلة سواء في الحقوق او الواجبات ؟

قالت الدكتورة سعاد ابو السعود:

– في هذه المرحلة ينبغي الحديث اولا عن الواجبات ثم نتحدث عن الحقوق .. اما الواجبات التي يضعها التنظيم نصب عينيه فهي :

* اعداد القيادات اللازمة للاسهام في محو امية النساء في كل الوحدات

* توفير القيادات النسائية للاسهام في مشروعات تنظيم الاسرة .

* اعداد مراكز لتنظيم الوحدات الريفية تقوم فيها اعضاء التنظيم بنشر الدعوة لمبادئ التنظيم وارشاد الفلاحات .

* يعد التنظيم هيئة اشرافية لضمان توجيه البنات الصغار للتعليم

* انشاء مراكز انتاجية للنساء في الوحدات الريفية .

وقالت امينة التنظيم النسائي :

– اما الحقوق التي يجب ان تنالها المرأة خلال المرحلة القادمة ، فيمكن تصويرها في النقط التالية :

* المطالبة باعادة فتح باب القيد في جداول الانتخابات للمرأة حتى يتاح لاكبر عدد من الاعضاء بعد انتمائهن للتنظيم بالقيام بدورهن في الانتخابات المقبلة .

* استصدار القوانين اللازمة لتنظيم دور الحضانة بما يكفل توافرها ورفع مستواها .

* العمل على استصدار القوانين التي تؤدى الى تماسك الاسرة وضمان حقوق المرأة .

* المطالبة بتعديل قوانين العمل بحيث تراعى ظروفها كزوجة وام وفتح باب الترقي امامها الى المناصب الاعلى.

الطالبات والتنظيم

سؤال اخير ..

** لماذا لا تشترك طالبات الجامعة في التنظيم النسائي ؟!

قالت الدكتورة سعاد ابو السعود امينة التنظيم النسائي : ان طالبات الجامعة لسن ضمن الفئات التي تشترك معنا لانهن تابعات للتنظيمات الشبابية الاخرى . اما الفئات التي تنضم لنا فهن عاملات الجامعة وربات البيوت والموظفات المؤهلات والفلاحات وغيرهن.

أنت وطفلك – الكساح

الكساح هو اكثر نتائج سوء التغذية شيوعا بين الاطفال ، واصابة الطفل به دليل على نقص فيتامين (د) من غذائه . وهذا النوع من الفيتامين موجود في انواع معينة من الطعام كصفار البيض وزيت السمك .

وقد دلت التجارب على ان زيت السمك يمد اجسام الاطفال بالعناصر التي توفرها لهم عادة اشعة الشمس ؛ واغلب البلاد المتحضرة التي لا تنال حظا موفورا من اشعة الشمس تقدم للاطفال جرعة منه بانتظام .

وعليك (يا عزيزتي) الا تهملي اعطاء اطفالك (حمام شمس) حتى في فصل الصيف . لكن ينبغي ان نحرص على تعريض جلد الطفل للشمس تدريجيا

واعراض (الكساح) تتمثل في العظام اللينة مثل تضخم القفص الصدرى ، وتقوس الارجل ؛ والمعاصم المعروفه . وكلها ادلة قوية على حالات الكساح الشديدة .

ومن الاضرار الخطيرة على الجسم بسبب الكساح تقوسات العمود الفقرى والتي تؤدى الى تحول الاعضاء الداخلية من اماكنها ثم لا تلبث ان تفقد قدرتها تدريجيا على القيام بوظائفها الطبيعية. وعند الفتيات يؤثر في الحوض ويؤدى فيما بعد الى عسر الوضع .

لهذا كوني حذرة كل الحذر في اختيارك الطعام لطفلك وحريصة على عرضه على الطبيب بين الحين والحين ؛ حتى يمكن معرفة ما يطرأ على صحته من اعراض مهما بدت هينة مثل العرق الغزير او الهزال والنحول ؛ لان التشخيص والعلاج المبكرين يسمح لك بتلافي الضرر ويحمي طفلك العزيز .

حبوب منع الحمل

صحيح ان حبوب منع الحمل تعتبر حتى الآن ومن يوم اكتشافها اسهل وايسر وانسب وسائل منع الحمل واكثرها ملاءمة بالنسبة للمرأة التي تستعملها او تتعاطاها ، فضلا عن الراحة المطلقة للرجل الذى لا يشارك هنا من قريب او بعيد في اجراءات منع الحمل . بالرغم من حسوك عليه .. اللهم الا بتذكرة الزوجة بموعد تعاطي الحبة بين الحين والآخر .

الا ان هذه الحبات الساحرة المؤكدة المفعول السهلة التناول لها ايضا اضرارها الجانبية ، مثلها في ذلك كمثل اى دواء آخر لابد وان تكون له بعض من الاضرار او الاعراض الجانبية التي قد تشتد او تهون تبعا لكل شخص وتكوينه وصحته وظروفه الخاصة التي ينفرد بها دونا عن غيره من الناس او البشر ..

وانا هنا طبعا لن اكتب بحثا شاملا عن هذه الحبوب لتبيان حسنة مفعولها . وكل ما يمكن ان يحدث عنها من اضرار جانبية عند بعض النساء فقد وجد بالبحث والاحصاء الذى نشرت نتائجه في شهر مايو ١٩٧٥ في المجلة الطبية البريطانية – وهي احدى اشهر المجلات الطبية العلمية المتخصصة في العالم اجمع – ان نسبة احتمال الاصابة بالذبحة الصدرية تزيد بمقدار ٢٫٨٪ عند النساء فيما بين عمر الثلاثين والتاسعة والثلاثين من اللواتي يتعاطين هذه الحبوب ، كما وان تلك النسبة ترتفع ايضا الى ٤٫٧٪ عند النساء اللواتي يزيد عمرهن ويصل الى ما بين الاربعين والاربعة واربعين ويتعاطين ايضا هذه الحبوب بالمقارنة مع نساء غيرهن في مثل عمرهن ولا يتعاطين مثل هذه الحبوب ..

وقد ادى هذا التقرير العلمي القاتم على البحث الاحصائي الى حث النساء اللواتي وصلن الى سن الاربعين وما فوقها على الامتناع عن استعمال هذه الحبوب . وعلى ان يلجأن الى وسائل اخرى لمنع الحمل غير تلك الوسيلة

الدكتور ابراهيم قطامش

وصايا لشعرك

– راعي الرفق بالشعر اثناء عمل التريبساج او الشد على الرولو لساعات طويلة او كثرة استعمال المكواة خاصة في فترات الولادة والرضاعة والنقاهة .

– يحسن استعمال فرشة خشنة لتنشيط الدورة الدموية

– غسل الشعر يجب ان يكون مرتين كل اسبوع في الصيف ومرة كل اسبوع في الشتاء ، مع الاستعمال الدائم للمياه الدافئة والصابون او الشامبو .

بحث في تنظيم الأسرة يشمل ١٢ ألف سيدة

يقوم مركز البحوث الاجتماعيه بالجامعة الامريكية ببحث ميداني عن تنظيم الاسرة بالاشتراك مع وزارة الصحة والجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة .

تقول الدكتورة ليلى شكرى مديرة المركز ان البحث يجرى على ١٢ الف سيدة في سن الانجاب بست محافظات ويستمر خمس سنوات . وتصل ميزانية الانفاق عليه حوالى مائة الف جنيه .. ويهدف البحث الى التعرف على المجتمعات الدينية ونمط انجاب الاطفال فيها واتجاهات اهالى الريف نحو تنظيم الاسرة والدور الذى يمكن ان يقوم به الاخصائيون الاجتماعيون والزائرات الصحيات والمولدات في نشر وتدعيم تنظيم الاسره .

كل ذلك عن طريق استمارات بحث تضم عددا كبيرا من الاسئلة .. ويقوم بالبحث ٢٤ باحثا من حملة البكالوريوس والماجستير مع عدد كبير من الباحثات ؛ والكل يقيم في منطقة البحث اقامة كاملة للقضاء على اى مشاكل قد تعترض العمل ولتسهيل تعرف الباحثين على الاهالى والقضاء اولا باول على اى اشاعات تظهر بينهم حول الهدف من البحث والرد عليها فورا .

هكذا من الاوهر

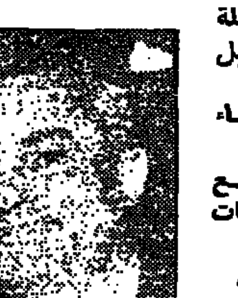
هكذا من الأهل

أنت مطالب بزيادة الإنتاج فى منشأتك .. كيف ؟

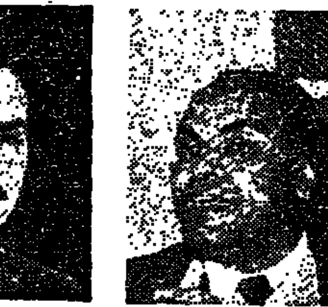
احياء لجان الانتاج مطلب عمالى لزيادة الانتاج

• ساعة العمل الإضافية لا نريدها شعاراً بلا حدود • فلندع اللجان النقابية تناقش زيادة الإنتاج بالإسلوب الموافق للمنشأة




عبد اللطيف بلطيه


سعد محمد احمد


احمد دسوقى محمد


ابراهيم الازهرى


سيد الزفتاوى

دعا السيد عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة والتدريب عمال مصر الى التبرع بساعة عمل اضافية دون مقابل مساهمة منهم فى ازالة آثار التخريب وزيادة فى الانتاج •

ولقد طرح (السياسى) هذه الدعوة للمناقشة مع أعضاء اتحاد عمال مصر ورؤساء النقابات العمالية ..

كيف يمكن تطبيق هذه الدعوة فى منشآت الخدمات والمواقع الادارية وكيف يمكن حساب هذه الساعة فى الورديات المتلاحقة ؟

يقول السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بأن مشاركة العمال فى مواجهة المشكلة الاقتصادية التى تتعرض لها الآن المساهمة الايجابية فى حلها ؛ لا بد وان تنبع من الدراسة العلمية والتنفيذ المستمد من الواقع ، بحيث تصبح هذه المساهمة فعالة وملموسة • وليست مجرد شعار ينبع من الانفعال الوقتى • او الاستجابة العاجلة لاى دعوة لزيادة الانتاج لا ترتبط بالواقع او تناقش جميع الامكانيات والظروف •

وقال رئيس اتحاد عمال مصر فى حوار اجرته معه « السياسى » حول الدعوة الى زيادة الانتاج من خلال التبرع بساعات عمل اضافية ، أو زيادة ساعات العمل ساعة يوميا : ان مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر درس فى اجتماعاته الاخيرة الظروف الحرجة التى يتعرض لها اقتصادنا القومى فى المرحلة الراهنة ، وضرورة تلبية الاحتياجات الضرورية للانسان المصرى ؛ وقرر ان الطريق الاساسى لعبور الازمة الاقتصادية هو زيادة الانتاج والوصول به الى طاقاته المقررة وذلك من خلال الدراسة العلمية والتخطيط المدروس .. وتحقيقا لذلك دعا الاتحاد الى تمكين لجان الانتاج فى المنشآت من القيام بدورها التى انشئت من اجله وهو دراسة خطط الانتاج وتحديد الاسلوب الامثل لتنفيذها وازالة كل المعوقات من امام انطلاقها •

ان لجان الانتاج هى الجهة الوحيدة المسئولة عن الانتاج حسب قانون تشكيلها ، وهى التى يمكن أن تحدد الاسلوب الذى يجب أن يتبع فى ضوء الخطة المستهدفة واستخدام الطاقات الآلية والبشرية والمتاح والمطلوب من مستلزمات الانتاج .. الى اخر ذلك

واستطرد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر يقول :

وانى اتساءل : كيف يمكن للعمال ان يساهموا فى زيادة الانتاج اذا كانوا لا يعرفون الرقم المستهدف فى الخطة الانتاجية ؟.. واذا لم توضح امامهم اسباب كل المعوقات ؟.. ان رفع شعار زيادة ساعات العمل دون دراسة سوف يصطدم بعقبات كثيرة • ولذلك لا بد ان يستند الى المعرفة الكاملة للاحتياجات الفعلية التى تعتبر اولى مهام لجان الانتاج •

ولذلك فانى اقرر ان الوصول بالخطة الانتاجية الى المستهدف لها ، وترشيد وتحسين نوعيات الانتاج ، والقضاء على ثغرات الوقت الضائع • والتشغيل الكامل وبكل الطاقة لساعات العمل اليومية هو فى تقديرى الاساس العلمى والمدروس للدعوة الى زيادة الانتاج التى يتبناها الاتحاد العام لنقابات العمال والتنظيمات النقابية على جميع المستويات .. وكل ذلك فى صميم واجبات لجان الانتاج •

لقد رفعنا من قبل شعار زيادة الانتاج من خلال زيادة ساعات العمل والعمل ساعات اضافية : ولكننا لم نصل الى الهدف الذى كنا نرجوه • بل اصطدمنا بصعوبات وعقبات كبيرة •

واجاب رئيس الاتحاد العام عن سؤال عن الاسباب التى حالت دون قيام لجان الانتاج حتى الآن بالمهام التى نص عليها قانون تشكيلها فقال :

« ان تعطيل لجان الانتاج وشلل فاعليتها جاء نتيجة ظروف خارجة عن ارادة التنظيمات النقابية ، وحتى نعوض ما فقدناه نتيجة تعطيل لجان الانتاج وشل فاعليتها • فقد قام الاتحاد العام بدعوة جميع القيادات الادارية الى تمكين لجان الانتاج من اداء مهمتها وازالة التعقيدات الادارية من امامها •

واجاب على سؤال حول نظام تشكيل لجان الانتاج • بعد حل لجان الاتحاد الاشتراكى فى الوحدات الانتاجية : والتى كانت تمثل فى هذه اللجان بأربعة اعضاء فقال :

ـ لقد قدمنا مذكرة الى السيد وزير القوى العاملة والتدريب لتعديل تشكيل هذه اللجان بحيث تمثل التنظيمات النقابية بستة أعضاء بدلا من اربعة ، وتمثل الادارة بستة اعضاء ايضا وتصبح اللجان من ١٢ عضوا يمثلون فروع الانتاج المختلفة •

واختتم السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر حديثه قائلا :

ـ والى جانب ما قرره الاتحاد العام بشأن زيادة الانتاج من خلال الدراسة الجادة والمشاركة العلمية الفعالة ، اشير الى القرار الذى اصدره الاتحاد العام بشأن انشاء صندوق نقابى يسهم فيه الاتحاد والتنظيمات النقابية والعمال بالتبرعات والهبات وحصيلة كل مجهود تطوعى للعمال وذلك من اجل عبور الازمة الاقتصادية التى تواجه عصرنا العزيزة • والتى سنتغلب عليها باذن الله بالعمل والاصرار •

احياء لجان الانتاج

يقول سيد الزفتاوى نائب رئيس اتحاد عمال مصر : لقد دعا الاتحاد العام للعمال الى زيادة الانتاج باسلوب علمى • وهو ان تتم هذه الزيادة عن طريق تمكين اللجان الانتاجية فى المنشآت والمصانع والشركات من القيام بمهامها ومسئولياتها التى انشئت من اجلها .. وذلك بدراسة خطة الانتاج فى كل منشأة او مصنع وتحديد الطريقة المثلى لتنفيذها وازالة المعوقات والسلبيات من امامها : وتمكين لجان الانتاج من اداء دورها •

ان احياء دور لجان الانتاج من جديد لا يكون الا بان تبادر ادارات المصانع والمنشآت والشركات بدعوة هذه اللجان فورا الى الاجتماع ووضع الخطة امامها وتحديد دور كل ادارة او فرع فى هذه الخطة والتعرف على السلبيات لامكان التغلب عليها وتحديد طريقة التنفيذ •

بهذا يمكن وضع هدف زيادة الانتاج موضع التطبيق الفعلى والوصول الى النتائج المرجوة من هذه الزيادة •

واحب ان اضيف ان غياب تفصيلات الخطة عن العمال وهم الاساس فى العملية الانتاجية يجعل المطالبة بزيادة الانتاج نداء لا يتحقق • وعن طريق لجان الانتاج يمكن التعرف على الاسباب التى لا تؤدى الى تطوير وتحسين الانتاج ومضاعفته • ويمكن معالجة الفاقد فى الوقت وفى المنتجات ومعالجة اسباب الغياب واسباب التمارض ومجابهة مشاكل العمال التى تؤثر على انتاجهم مثل التعرف على معوقات الانتاج اوعدم وجود المواد اللازمة للانتاج او الآلات المعطلة •

لا نريده شعارا بلا حدود

ويقول ابراهيم الازهرى رئيس اللجنة النقابية لشركة القاهرة للادوية وامين مساعد النقابة العامة للبترول والكيماويات :

موضوع الساعة الاضافية المفروض الا يطلق بغير حدود .. لا نريده ان يتحول الى شعار .. فالرجل الادارى الذى يعمل عملا كتابيا كيف يعمل ساعة اضافية .. ان هذا فيه استهلاك للمكان والكهرباء وأدوات الانتاج بدون اى زيادة تذكر فى الانتاج •

وهناك نقطة هامة جدا فبعض الوحدات توجد فيها ورديات كل وردية ٨ ساعات .. فكيف يمكن حساب الساعة الاضافية ؟

هل يعمل العامل مثلا ساعة من وردية زميله ؟

لذلك فانا ارى أن نظام الساعة الاضافية يمكن تطبيقه فقط فى الوحدات الانتاجية ذات الوردية الواحدة والتى تقتضى طبيعة العمل فيها زيادة الانتاج •

كما يجب الا ننسى ايضا هل السلعة التى سيزيد انتاجها مطلوبة ام ان الزيادة ستتحول الى مخزون سلعى •

دراسة ظروف الانتاج

ويقول عبدالقادر حسن رئيس اللجنة النقابية للشركة العامة للبترول والامين العام للنقابة العامة للبترول والكيماويات

قبل تطبيق الساعة الاضافية لزيادة الانتاج ينبغى ان ندرس ظروف الانتاج والظروف المحيطة بالعمل وظروف توزيع هذا الانتاج .. فالموضوع عرض وطلب .. اذا زاد الانتاج فكيف يوزع هذا المخزون الزيادة فى الانتاج •

اننى ارى دعوة العمال الى العمل فعلا فى ساعات العمل الحقيقية ويمكن ان يتبرع العامل بجزء من مرتبه كتعويض مثلا عن اثار التخريب •

الطريق لزيادة الانتاج

ويقول احمد دسوقى رئيس اللجنة النقابية شركة البلاستيك الاهلية ونائب رئيس النقابة العامة للبترول والكيماويات :

ـ اذا كنا نريد زيادة الانتاج فعلا فيجب أن نترك هذه الامور للاتحاد العام للعمال وللنقابات العامة ولجانها النقابية فى الوحدات الانتاجية •

فكل نقابة عامة او لجنة نقابية يمكنها زيادة الانتاج بالاسلوب الذى يتناسب مع ظروف وطبيعة العمل الذى تعمل به .. ونحن نعرف ان نظام العمل فى المصانع نظام ورديات وهناك معدلات للانتاج كما أن هناك فى قطاع الصناعة حوافز للانتاج هى التى تساعد على زيادته .. اننى ارى ان من واجب العمال زيادة الانتاج نسبة معينة لتغطية الخسائر وتعويضها ..

واحب أن اقول ان كل عمال الانتاج فى مصر يعملون ٨ ساعات فكيف يمكن بالعمل طوال فترة العمل المقررة •

المفروض ان تكون هناك دعوة من اتحاد عمال مصر لزيادة الانتاج بنسبة معينة كالتضحية باوقات الراحة او الالتزام او بالعمل طوال فترة العمل المقررة •

وفى هذه المناسبة احب ان اقول ان عمال شركة البلاستيك الاهلية زاد انتاجهم فى عام ١٩٧٦ عن المستهدف بنسبة ١٠٪ بفضل وعى العمال والتعاون بين الادارة والعمال ونظام الحوافز الذى وضعته الدولة وتنفذه الشركة لصالح الانتاج •



الرئيس السادات

يعرب عن اعتزازه بعضوية النقابة العامة للنقل البرى

اعرب الرئيس انور السادات عن اعتزازه بعضوية النقابة العامة لعمال النقل البرى ، وبزمالته لاعضاء النقابة الذين عمل بينهم فى خلال فترات الكفاح .. وبعث لكل عضو فى النقابة بتحية تقدير وشكر على مشاعرهم الوطنية الصادقة •

جاء ذلك فى نص الرسالة التى بعث بها الرئيس الى النقابى محمد محمد احمد العقيلى رئيس النقابة العامة للنقل البرى ، ردا على رسالة النقابة التى عبرت فيها عن استنكار جميع عمال النقل للاحداث المؤسفة يومى ١٨ و١٩ يناير الماضى ؛ واسهام النقابة العامة بمبلغ عشرة الاف جنيه لاصلاح ما اتلفه المخربون من وسائل النقل البرى •

برامج العمال فى الاذاعة والتليفزيون



كيف يراها العمال ؟

الكاس لمين فى التليفزيون لا يعبر عن حياتنا اليومية

اذاعة الشعب تقدم برنامجا لم يتغير من عشر سنوات

أتمنى أن أرى برنامجا يعلمنى سلوكا معينا بلا نصائح مملة

فى لقاء الرئيس أنور السادات مع الاستاذ عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة طالب الرئيس بالتركيز فى المرحلة القادمة على البرامج الهادفة التى تؤكد القيم عند المواطن المصرى ..

فكيف تكون برامج الاذاعة والتليفزيون هادفة من وجهة نظر العمال ؟

الكاس لمين .. ومشاكلنا

● يقول محمد حمدان هريدى عضو النقابة العامة للنقل البرى وعضو نقابة اوتوبيس نقل الدلتا :

ـ برامج الاذاعة والتليفزيون بعيدة كل البعد عن حياة المواطن العادى • بعيدة عن مشاكله وحياته اليومية .. فمثلا نحن العمال لا يوجد اى برنامج فى التليفزيون يعبر عن مشاكلنا وحياتنا اليومية الا برنامج مشوه يسمى الكاس لمين ..

لذلك نرجو أن نرى مشاكلنا اليومية فى المصنع • فى الشارع فى معاملاتنا اليومية .. فى برامج وتمثيليات تخفف عنا قسوة ومعاناة العمل .. وتوجد الحلول لهذه المشاكل •



مملة وغير هادفة

● ويقول ابراهيم الازهرى رئيس اللجنة النقابية لشركة القاهرة للادوية:

ان برامج الاذاعة والتليفزيون اصبحت مملة وثقيلة الظل وغير هادفة على الاطلاق ..

فلا يوجد تنسيق بين القنوات اولا .. كما ان البرامج الثقافية تحشر بمواد ثقيلة فى وقت واحد وايام معينة طوال السهرة •

ان من يعانى طوال يومه فى عمله من حقه ان يشاهد برنامجا خفيفا فى نهاية اليوم •

ثم اين هى برامج الاطفال بقالبها العصرى التى يحتاجها اطفال اليوم ؟

ان ما يشاهده اطفالنا عبارة عن نصائح واجبات يملها الطفل بسرعة •

واهم من كل هذا .. أين الاهتمام بالنواحى العمالية ؟

فاذاعة الشعب تقدم برنامجا لم يتغير طوال عشر سنوات .. نفس الكلام والاشخاص •

مطلوب تطوير جذرى لهذه البرامج حتى يستجيب لها عمال مصر فى كل مكان •


عبد المنعم الصاوى

أتمنى أن أرى ..

● ويقول محمد عبد القادر بشركة الادوات المنزلية : انا مع من يقولان برامج الاذاعة والتليفزيون لا تقدم ولا تعكس حياتنا اليومية .. مشاكل المواصلات .. مشاكل رغيف الخبز .. سلوكنا اليومى .. اتمنى ان ارى مثلا برنامجا يقدم بطريقة معينة يعلمنا سلوكا معينا فى الحياة بدون نصائح مباشرة •

فهل يستجيب المسئولون عن البرامج بالاذاعة والتليفزيون لوجهات نظر العمال ؟

* * *

بحث مشاكل العاملين بالشرقية

للبترول على الطبيعة فى السويس

اللجنة النقابية للعاملين بالشركة الشرقية للبترول قامت بزيارة ميدانية لمواقعها الانتاجية بالسويس وعقدت عدة اجتماعات مع العاملين ناقشت فيها على الطبيعة كل ما يهم العاملين من مشاكل وحلول كما زارت الوحدات البحرية التابعة للشركة للتعارف وناقشت احتياجاتهم ..

مقترحات الاتحاد العام للعمال لتعديل قانون التأمينات الاجتماعية

تنفيذ قرار الرئيس بزيادة الحد الأدنى للمعاش الى ٩ جنيهات شهريا ..

إيقاف تنفيذ أقساط التأمين على الحوافز والمكافآت

بحثت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات مع السيد سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ، والسيد مصطفى كمال لطفى خبير التأمينات الاجتماعية بالاتحاد العام ، ومقترحات الاتحاد العام بشأن تعديل قانون التأمينات الاجتماعية ••• وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارة والاتحاد العام لمناقشة وبحث هذه المقترحات تمهيدا لتعديل القانون •

ومن اهم ما تضمنته مقترحات الاتحاد العام تعديل الحد الادنى للمعاش الى ٩ جنيهات شهريا تطبيقا لما سبق ان اعلنه الرئيس انور السادات من ضرورة رفع الحد الادنى للمعاش • وذلك ابتداء من اول مايو ١٩٧٦ ، وذلك حتى يتحقق لاصحاب المعاشات الاستفادة من الزيادة بنسبة ١٠٪ المقررة اعتبارا من ١٩٧٧/١/١ ..

كما تضمنت المقترحات اضافة مادة جديدة الى قانون التأمين الاجتماعى تنص على زيادة نسبة ٥٪ الى المعاش سنويا ، حتى يتحقق لاصحاب المعاشات التناسب بين معاشاتهم والمواجهة المستمرة لارتفاعات الاسعار •

واقترح الاتحاد العام لمواجهة هذه الاحتياجات تعديل سعر الفائدة على استثمار اموال التأمين الى ٦٪ كحد ادنى بدلا من ٤،٥٪ ، على ان تضمن الدولة وربط هذا المعدل بالتغير فى معدل الفائدة السائدة فى السوق وربحية المشروعات •

كذلك تضمنت مذكرة مقترحات الاتحاد العام اخضاع الاجر الحافز للاشتراك فى التأمين ، وتخفيض سن المعاش للعاملين فى المهن الشاقة والصعبة والخطرة ورفع معدل حساب المعاش بالنسبة لهم ، واخضاع كامل الاجر لاشتراكات التأمينات فيما زاد عن ٢٥٠٠ سنويا • وعدم اضافة ايه اعباء جديدة على تكلفه ضم المدد السابقة او رفع معدلها •

وناقش رئيس الاتحاد مع وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات المعاشات الاستثنائية لقدامى النقابيين، وطالب بضم ممثل للاتحاد فى عضوية لجنة المعاشات الاستثنائية بوزارة التأمينات عند نظرها المعاشات الاستثنائية لقدامى النقابيين •

كذلك طالب رئيس الاتحاد العام ايقاف تنفيذ اقتطاع الهيئة لاشتراكات التأمين على الحوافز الانتاجية بالنسبة للشركات التى لم يسبق لها اداء الاشتراكات على هذه الحوافز حتى آخر اغسطس ١٩٧٥ • واقترح تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارة والاتحاد لدراسة هذا الموضوع واقتراح الحلول المناسبة له وما يتفق وصالح العمال المؤمنين ويتوافق مع دخولهم وما ادوه من اشتراكات على الاجر الحافز والاجر الاصلى •

اتحاد عمال مصر يجتمع مساء اليوم

يجتمع مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر مساء اليوم حيث يستعرض نتائج اجتماع رئيس الاتحاد مع وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات • وتقرير لجنة الحريات النقابية • والخطوات التى تمت بشأن الصندوق النقابى الخاص بمشاركة الاتحاد والتنظيمات النقابية فى ازالة آثار التخريب •

هذا ويعقد رئيس الاتحاد العام صباح اليوم مؤتمرا صحفيا لاعلان خطوات عمالية هامة •

* * *

تشكيل لجنة مهنية للعاملين بالمحاجر

شكلت النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر لجنة مهنية للعاملين بالمحاجر ببلبيس شرقية من الزملاء :

محمد عبد العزيز نعمه : رئيسا

ابراهيم قاسم ابراهيم : امينا عاما •

عبد الملاك دكرونى محمد : امينا للصندوق •

وعلى حسن وعبد الحميد مصطفى ، ومحمد عبد الرازق ، وسيد محمد ابو الفتوح ، وحسين محمد عطية ، ومحمود محمد ابو الفيفى ومحمد عبد الله اعضاء •

صرح بذلك امين حسن عامر الامين العام للنقابة العامة •

أخبار نقابية

مؤتمر لعمال التجارة فى مارس القادم

ينعقد المؤتمر العام للاتحاد العربى لعمال التجارة خلال شهر مارس لانتخاب أعضاء المجلس الرئاسى والامين العام ..

وقد رشحت النقابة العامة التجارة فى مصر السيد السيد خاطر نائب رئيس النقابة العامة لمنصب الامين العام للاتحاد العربى

* * *

شعبتا الخدمات والصحافة

قرر مجلس ادارة النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام عقد اجتماعات شعبة الخدمات مرتين فى الشهر يومى ١ و ١٥ من كل شهر ، وعقد اجتماع شعبة الصحافة مرة واحدة من اول الشهر •

* * *

المؤتمر العربى الثالث للثقافة العمالية

عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربى الثالث للثقافة العمالية اجتماعاتها بالامانة العامة للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب لبحث انعقاد المؤتمر فى بغداد فى شهر القادم •

مثل المكتب العربى للثقافة العمالية السادة محمد عمر سعد الامين العام المساعد للثقافة العمالية باتحاد العمال العرب • وفتحى كامل مدير المكتب العربى ، ومحمد عبد الرؤوف خبير الثقافة العمالية •

ومثل المؤسسة الثقافية العمالية بالعراق السادة : طالب محمد صويلح مدير المؤسسة ، والسيد العسكرى سكرتير الثقافة والاعلام باتحاد عمال العراق • ومحمد الربيعى مدير عام التخطيط والمتابعة بوزارة العمل بالعراق •

ومثل منظمة العمل العربية السيد غازى ناصيف مكى المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية •

* * *

تنسيق التعاون بين اتحاد العمال العرب ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية

اجتمع السيد عبد اللطيف بلطية الامين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب بوفد منظمة الوحدة النقابية الافريقية المكون من السيد على النقبشى رئيس المنظمة ، وجيمس اكومو الامين العام ، وعلى ابراهيم نائب الامين العام لبحث سبل ووسائل التعاون بين المنظمة والاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب •

وتم فى الاجتماع ترتيبات عقد الندوة الثقافية النقابية العربية الافريقية المقرر عقدها فى الجزائر فى شهر القادم • وعقد اجتماع لرؤساء الاتحادات العمالية العربية والافريقية فى نفس الشهر •

كما تم فى الاجتماع تشكيل لجنة مشتركة للتنسيق بين الاتحادين تجتمع مرتين فى العام فى كل من اكرا والقاهرة • وتجتمع بصفة استثنائية كلما دعت الضرورة •

كذلك تم وضع خطوط التعاون بين المنظمتين فى المؤتمرات والندوات الدولية • وخاصة مؤتمرات منظمة العمل الدولية •



الرئيس السادات يقول

بقية المنشور ص ١

مصر الروابط الوثيقة من الود والاحترام المتبادل والتعاون لما فيه المصلحة المشتركة وخير الجماعة الانسانية .

ولا زلت أذكر بالاعزاز والتقدير انني استقبلت أثناء زيارتي لالمانيا الاتحادية بالمشاعر الطيبة تجاه مصر وبالاستعداد الاصيل لمد جسور التعاون معنا في جميع الميادين .

ويسرني كذلك أن تحضر الى القاهرة مع الوزير جنشر هذا الوفد الاقتصادي الذي يضم شخصيات مرموقة من رجال الاعمال في شتى المجالات وهو ما يثبت اهتمام المانيا على جميع المستويات الرسمية وغير الرسمية بتوثيق التبادل والتعاون بين الطرفين

واستطيع أن أقرر دون أي مبالغة أن التعاون المتبادل بيننا نموذج طيب للعلاقات الدولية السليمة . وكما تعرفون .. يهمني دائما أن أتبادل الرأي مع صديقي المستشار هيلموت ووزير الخارجية جنشر حول كافة المسائل التي تثير اهتمامنا المتبادل . وفي مقدمتها تلك القضايا المتصلة بالعلاقات الثنائية ومشكلة الشرق الاوسط والتعاون العربي الاوربي .

ونحن نرحب كثيرا بدور نشط تقوم به دول المجموعة الاوربية في الجهود المبذولة لاقرار السلام في الشرق الاوسط ونعتقد أن المانيا الاتحادية في طليعة الدول التي تستطيع أن تقوم بدور رائد في هذا الصدد ، لما لها من ثقل في القارة الاوربية وعلاقاتها المتينة بدول الشرق الاوسط وادراكها للارتباط العضوي بين السلام في هذه المنطقة والامن والرخاء في العالم .

وتعلمون انني لا أدخر جهدا في سبيل الوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة . نستطيع في ظله أن نوجه مواردنا البشرية والمادية لتحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، ونتيح لشعوب العالم المحتلة مناخا مزيدا من الاستقرار وتخفيف حدة التوتر والابتعاد عن شبح الحرب وما يتبعه من مآساة .

واعتقد أن تحقيق هذا السلام العادل والدائم في المنطقة أمر ممكن وضروري اذا ابتعدت اسرائيل عن نواياها التوسعية وأعلنت قبولها للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة . وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين ، وأولها حقه في اقامة دولة مستقلة . وهناك فرص سانحة للوصول الى تسوية شاملة في مؤتمر جنيف اذا قبلت اسرائيل تحديات السلام .

ومن هذا المنطلق.. رحبنا بالمبادرة التي طرحتها المانيا الاتحادية يوم ٥ يناير الماضي وطالبت فيها باستثمار قوة الدفع القائمة من أجل تحقيق تقدم ملموس على طريق التسوية السليمة الشاملة هذا العام وأكدت تصميمها على الاستمرار في لعب دور نشط .

مرة أخرى أرحب بالوزير جنشر والوفد المرافق وأرجو أن تكون زيارته للمنطقة ناجحة من جميع الوجوه وأن تظل العلاقات العربية الالمانية في تقدم مستمر ..

صرف الـ ١٠٪ لاصحاب المعاشات يوم ٢٠ فبراير

بقية المنشور ص ١

بسبب العجز الجزئي الذي لا ينهي الخدمة .

وقد تم انشاء مراقبات اقليمية تابعة للهيئة في محافظات القاهرة والاسكندرية والفيوم والغربية والدقهلية والقليوبية وبني سويف واسيوط .. بهدف تيسير الخدمات للمواطنين وتؤدي عن طريقها كافة الحقوق التأمينية ..

وقال رئيس هيئة المعاشات : انه تقرر تبسيط اجراءات صرف المعاشات لاسر المتوفين بحيث تصرف خلال اسبوعين فقط من تاريخ تقديم المستندات المطلوبة .

* * *

الشروط الجديدة لاستبدال المعاش

بقية المنشور ص ١

بناء على اقتراح مجلس ادارة الهيئة المختصة تجاوز المبالغ المشار اليها أو قبول طلبات الاستبدال في غير هذه الحالات اذا كانت هناك ضرورة ملحة لذلك .

وتضمنت الشروط الجديدة أن يستبعد من المعاش أو الحق فيه عند تقدير جزء المعاش الذي يجوز استبداله ما يأتي :

* اجزاء المعاش السابق استبدالها .

* اية اقساط شهرية مستحقة على طالب الاستبدال للهيئة المختصة بما فيها اقساط الاستبدالات السابقة على انه يجوز لطالب الاستبدال أن يؤدي الى الهيئة المختصة القيمة الحالية لباقي الاقساط المستحقة عليه دفعة واحدة في مقابل عدم استبعاد القسط الشهري المستحق عليه من معاش أو الحق فيه

ويجوز لمن استبدل المعاش أن يطلب في أي وقت وقف العمل بالاستبدال ، وفي هذه الحالة تحدد المبالغ الواجب ردها للهيئة المختصة لوقف العمل بالاستبدال وفقا لسن المستبدل وتاريخ وقف العمل بالاستبدال والمدة المتبقية لانتهاء العمل بالاستبدال .. ويتم تحصيل اقساط الاستبدال اعتبارا من أول الشهر التالي لتاريخ أداء المبالغ الواجب ردها .

* * *

الخطوات الوحدوية

بقية المنشور ص ٤

كما تم الاتفاق على أن يتم توحيد المناهج الدراسية في البلدين على أساس من الدراسات الاساسية التي تم اقرارها أخيرا .

والتزمت مصر بامداد السودان باحتياجاته من المدرسين وبدعم المدارس المصرية وفرع جامعة القاهرة في الخرطوم .

ومن الملاحظ انه في الاجتماع الاخير للجنة وبالاضافة الى هذه المشروعات فقد ظهرت مجموعة أخرى من الانجازات دعمت التكامل وكان على رأسها أولا ابرام اتفاقية الدفاع المشترك بواسطة الرئيسان أنور السادات وجعفر نميري في يوليو ٧٦ وقد اضافت هذه الاتفاقية بعدا جديدا لعملية التكامل يعبر عن عزم البلدين على التعاون لمواجهة كل صور العدوان وعلى ضمان امنهما المشترك .

ومن ناحية أخرى فقد تقرر أن تنعقد اللجنة الوزارية المشتركة مرة كل ٦ شهور بدلا من مرة كل عام حتى تكون أكثر فعالية في متابعة تنفيذ المشروعات المشتركة وضمان نجاحها ..

التمويل ..

● والتمويل كيف ستحمله الدولتان ؟

قال الدكتور حافظ غانم :

- لم تنتظر الدولتان الحصول على تمويل خارجي بل اعتمدا على قدرتيهما الذاتية وقاما بسداد الدفعات الاولى لنفقات المشروعات الانتاجية المشتركة من مواردهما الذاتية : الامر الذي يؤكد أن القدرة الذاتية للبلدين هي العنصر الرئيسي في التكامل مع ترك المجال مفتوحا في المستقبل لمساهمات عربية وبصفة خاصة حينما يكون من شأن هذه المساهمات الاسراع بتنفيذ مشروعات تعود بالفائدة على الدول العربية المختلفة وخاصة المشروعات الزراعية التي سوف تخدم كل الوطن العربي وليس مصر والسودان فقط نظرا لان الوطن العربي مازال حتى الآن يعتمد على استيراد الجزء الاكبر من غذائه .

ياسكان الالف مسكن اطمئنوا !

وعرفت اللصوصية هنا الاسبوع في منطقة الالف مسكن . كما تعرفت منذ شهرين .. فقد سرقت من فيلا فؤاد علي جاد الله مصوغات . وأدوات كهربائية بلغت قيمتها ٥٦٧٠ جنيها من الفيلا الكائنة بشارع الشهيد أحمد عصمت وأسرع المواطن صاحب الشقة فأبلغ .

وبعدها بأيام ذهب الى الشرطة المواطن عبد الرحيم مصيلحي صاحب الفيلا التي تقع في ميدان الارجواني بمنطقة الالف مسكن ؛ وأبلغ عن سرقة مصوغات ؛ وأدوات كهربائية قيمتها ٧٠٠ جنيه ؛ ولما ذهب المفتش المقدم أحمد عثمان ؛ والنقيبان عادل سليم ، وعلاء الدين معه .. اكتشفوا أن الاسلوب في سرقة الفيلا هو نفس الاسلوب الذي استعمل في الفيلا الاولى .

وقبل أن ينوب الضجيج وينسلى الذي أحدثه سرقة الفيلتين .. جاء المواطن محيي الدين محمد عبد الرحمن يبلغ عن سرقة أدوات كهربائية وملابس قيمتها ٤٠٠ جنيه وكانت الواقعة بنفس الاسلوب ؛ ووقعت مجموعة مكافحة سرقات المساكن ، وعلى رأسها المقدم عصام نجم حائرة .. تضرب أخماسا في أسداس ..

وأخيرا ذهب المواطن سعيد قرنقل يبلغ عن سرقة أمتعته وأدوات منزلية ؛ وكهربائية قيمتها ٣٠٠ جنيه من نفس المنطقة .. وعادت مجموعة مكافحة سرقات المساكن الى دفاترها القديمة .. واذا بها تكتشف أن اللص رمضان حسن السيد العدلي - الشهير برمضان الثاني قد خرج من السجن . وبدء في ممارسة نشاطه وأسلوبه ؛ وحينما ألقي القبض عليه أرشد الى المسروقات التي باعها لعملائه . وعادت كلها الى أصحابها .. وأرسلت مباحث القاهرة الى سكان الالف مسكن اشارة تقول فيها .. يا سكان الالف مسكن اطمئنوا ..

قبضنا على اللص .. امضاء . عميد أحمد حسن - مدير المباحث عقيد عبد الحميد منصور رئيس المباحث

رصاص.. وقلوب !

القاتل هذه المرة رجل من امبابة .. من أبناء البلد الحقيقيين .. صناعته تاجر موبيليات .. عمره نحو الاربعين .. لم يفكر في الشر .. كان يفكر فقط في (رقية) .. من التفكير في (رقية) وبسببها حدث له كل ما حدث .. وقصته مع (رقية) طويلة .. يرويها وهو يلعنها .. ثم يختمها وهو يستغفر لها .. وخلال روايته كان ينفعل .. ينسى .. ويتذكر .. وتضيع منه الكلمات وهي تهبط من فمه تتدحرج تحت مكتب وكيل نيابة .. والرجل يتكلم في هذيان .. منك لله يا (رقية) .. الا يكفي كل ما فعلته من أجلك ؟ أخيرا أجد نفسي متهما بجريمة قتل من أجل عيونك يا (رقية) .. منذ عشر سنوات كان عمرك ستة عشر عاما كنت كالوردة .. كل الايدي تمتد اليك تريد الحصول عليك .. وكنت أيامها أجلس في الحانوت .. أمام بضاعتي .. وأنا دائما أتعامل مع الافراح الفرحانين .. تاجر موبيليات .. والكل يعرفون أنني طيب ومتساهل في التقسيط !.

جريمة الاسبوع

د. يوسف الجبلاوى

قبل ظهورك في الحي كانت حياتي تسير كالساعة .. من بيتي الذي يضم زوجتي ابنة عمي وأولادي .. الى الحانوت الذي يضم البضاعة .. ولكن طلعتك بقامتك الممشوقة جعلتني أتابعك بعيني وقلبي .. في النهار تخطرين أمامي وتحملقين في بعينيك الوحشتين .. وفي الليل تطاردينني وتحول طيفك بيني وبين الوسادة .

وفي ذات صباح كنت والشمس تهلل على الشارع .. وقفت أغسل عيني برؤيتك في الصباح .. كان الرجل الذي يحمل البضائع من المحل يقوم بتنظيفه .. أحس بالخسارة تنبعث من صدري .. قالت لي أن والدي يمكن أن يرحب بك عريسا .. وكنت أتمنى أن أكون أي شيء لك .. لك وحدك !

كان زواجي منك شيئا كبيرا .. كالذنب كبيرا على ابنة عمي للريضة على أولادي الذين تعودوا أن يروني دائما .. وكان معنى زواجي بك حرمانهم مني بعض الوقت .. أو كل الوقت ! وتقدمت اليك ملقيا تحت قدميك بكل ما أملك من مال ؛ وشباب .. كنت أملكه وقتئذ .. وقلت أنني أصبحت أملك الدنيا وجزءا كبيرا من الآخرة !

ومضى العام الاول ؛ والشباب يتحول في جسدك الى نضج .. والنضج يتحول الى اكتمال ... والانوثة تسابق بعضها في عينيك .. والسحر يرسم نفسه على شفتيك وشيء ما أجمل من الحياة يأخذني اليك .. وأصبحت التفاتك تسكرني .. ولمساتك تثيرني وتعدني لرحلة طويلة في رحاب اللذة الهنية !

وهمس الهامسون لي انك لا بد أن تنجبي .. حتى تتساوي في الحقوق مع زوجتي الاولى .. وفشلت في انجابك بل تعلق عن الفكرة .. صممت على أن أخذك الى أكبر الاطباء وهناك أشار بعضهم بأنه يائس من انجابك

.. وخشيت أن أقول لك كلامهم .. ورحت أحرق كل ما أكسبه بخورا عند الاطباء لكي يجدوا لك طريقة تجعلك أما .. وأخيرا وجدت بينهم من قال لي انه يمكن بعملية صعبة بعض الشيء أن تتحولي الى أم ، كانت تكاليف العملية ثلاثمائة جنيه بالتمام والكمال .. ولم أتردد .. بل لم أفكر في التردد !

وكانت المرة الاولى التي تغيبين فيها عني بعد اجتماعنا ؛ وقضيت الليلة الاولى مع الاوهام والاشباح .. كنت أخاف أن أخسرك ويكسبك الموت .. كانت العملية مقامرة بيني وبين الدكتور والموت ... وعشت أيام المستشفى كاسوأ ما تكون الحياة .. وحينما خرجت الى البيت أقمت ليلة زفافك فيها الى نفسي من جديد ، وحملت !.. وجاء ابنك الاول والاخير ولكنك استمعت مرة أخرى الى همسات الناس .. قالوا لك ان الولد الواحد لا يكفي .. لا بد أن تتساوي مع الزوجة الاولى صاحبة الخمسة .. وقال الطبيب ان العملية هذه المرة يمكن أن تكون النهاية .. وخفت عليك .. وعلى نفسي أن تحرم منك !

كان السكلب قد ملأ أذنيك .. صدقتهم وكذبتني ، وبدأت أفقدك في نفسي .. وسارت بك رغباتك في طرقات غير مرغوبة .. بدأت تغادرين البيت دون اذني جعلت كل سلواك الحصول على مالي وبعثرته في الملابس وكان ذلك ردا منك على محاولتي الاهتمام بأولادي في محاولة يائسة لانقاذهم !

وتقدمت في السن ؛ وتأخر كل شيء في حياتي .. الثروة والصحة .. والاحوال اضطربت . وخيمت سحابة سوداء على البيت .. أولادي أحسوا أنهم بلا راع فسدت أخلاقهم ولم يعد أحد يطارد المشترين لتحصيل الاقساط نصبهنوا .. وتراكمت الديون علي ولم أحصل مالي عند الناس وتحول النعيم الذي حلمت به معك يا (رقية) الى جحيم .. كانت سعادتي بك لا تتعدى غرفة نومي .. وفي النهار تصفعني الحقيقة بقسوة على خدي .. كنت مندفعا الى الانحدار وكلما حاولت الصمود ردتني الى القاع كثرة الهابطين .. !

وتنبهت ذات يوم على الحقيقة المرة .. لقد واجهتها بعد أن هربت من لقائها مرات .. كانت الهمسات تصلني ولكني لم أصدق .. كنت دائما أفترض أنهم يسممون كأسي حتى لا أشربها .. وكذبتهم مرات .. حتى اضطررت الى تصديقهم .. وليلة أن تأخرت وزعمت أنك كنت في بيت والدك وفي الصباح قابلني والدك وقال لي لا بد أن أرسلك لكي يراك فقد مضى سبعة أيام على آخر مرة رآك فيها .. وساعتها عرفت انك تخدعينني .. ترى هل استمرت الخدعة طويلا يا (رقية) !

وعندما واجهتك .. نظرت في عينيك الوحشيتين .. وغرست دبابيس نظرتك في كل لحمي وصحت لي بكل شبابك ؛ وجنونك وجمالك . انك ملك عشرتي وانك ترغبين بالطلاق وكان ذلك أقسى ما يقع علي منك .. شعرت انك تركلين رجولتي .. وتسحقين أيامي معك .. بعد أن أهدرت عمري في طاحونة شبابك .. وملأني الشيطان غيظا فشرعت وطلقتك وبعد أيام لم أستطع .. بكيت كالاطفال وذهبت الى أبيك وقلت لك عودي من أجل طفلك .. ولكني كنت أرجوك من أجل الطفل الذي كان يبكي في صدري .. ولم يفطم بعد من حبك .. وعدت !!

ومرة أخرى ثارت الشكوك .. كنت كرمال الشاطئ ، وكانت الشكوك كأمواج البحر .. تأخذني كل .. ولا تعيده سوى بعضي ! واتعب .. واتعب .. فأطلق ثم أعيدك الى أن كانت المرأة الثالثة ويومها عرفت أنه لا أمل .. وأحسست بالراحة .. فقد انتهى اليأس بانقطاع الامل وظننت أنني تخلصت الى الابد منك يا (رقية) !

سبع سنوات عشتها معك .. كان حصادها ابني منك .. واحتفظت بالطفل الذي كان قد بلغ سن الفطام .. وفي أحد الايام جاءتني سيدة لم أكن أعرفها قالت لي أن (رقية) تقول لك لا بد أن تلين رأسك وتبحث عن محلل ، والا فانها سوف تتزوج في الشهر القادم .. وقلت لهذه السيدة : (رقية) طبق شهي أكلت منه حتى شبعت .. ولن أعود اليها .

وعلمت بعد أيام - يا رقية - انك تزوجت ؛ وقالوا انك تسكنين على بعد شارعين من الشارع الذي يقع به حانوتي !

ولكن عاودك الداء القديم .. غرامك في كلام الناس عنك .. جعلك تتخذين طريق حانوتي في الذهاب والاياب كلما خرجت من بيتك أو عدت اليه .. ولم يكن ذلك بالصدفة فأنا أعرف جيدا ماذا تقصدين .. تقصدين أن تثيري الشك في قلب زوجك الجديد .. ليس فقط بل أيضا تشعرين بالزهو والانتصار كلما خطرت أمام الحانوت .. وأسرعت أنا أتوارى عن عينيك الوحشيتين .

وذات يوم أسود .. اقتحمت على الحانوت حاولت الهرب منك .. وأمسكت بي كانت الدموع على أطراف رموشك .. قلت لي يومها انك تريدين رؤية ابنك .. وضعفت . وأرسلت في طلب الولد ونظرت اليه وهو في احضانك وتمزقت ضلوعي والتقى السلم في عينيك بالندم في قلبي .. وهربت .. تركت الحانوت ولم أستطع أن أبتعد طويلا .. عدت أتلصص على المقبل وأنت تضمينه كنت مستغرقا في حالة عدم استطاعة !

وقلت لك وكنت صادقا .. ابتعدي عن طريقي انك سيدة متزوجة .. وابنك كبير . عليك أن تنسيه وقلت لك لا تبكي أنا ضعيف .. ضعيف أمام دموعك !

وجئت مرة من أجل الولد ومرات من أجل قلبك والعيون حولنا ترى أكثر مما يحدث .. والالسنة تروي فوق ما يحدث .. تروي أحداثا من الخيال .. وقلت لي مرة انك خائفة . لان زوجك اشترى مسدسا وانه بدا يزايله اطمئنانه !

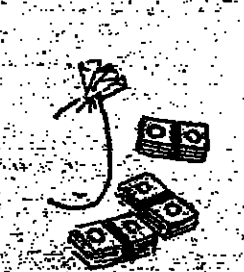
أنا لم أخف وانما خفت عليك .. انك تعلمين أنني أحمل سلاحا مرخصا وفي اليوم الاخير قبل سجني .. كنت عائدا من عند أصدقاء لي في المدبح وهبطت من الاتوبيس .. لم يكن وعي كله معي .. ولم يكن الضوء في الشارع كافيا وجدت نفسي وأنا في طريقي الى بيتي أمام منزلك وشيئا كان أحدا كان يترصني .. سمعت من يأمرني بالوقوف .. والتفت فاذا بشخص يهددني بالمسدس .. أدركت في الحال انه زوجك سرعت مسدسي وسمعت مسدسه ينطلق بلا رصاص .. خانه مسدسه .. تسبقته وأطلقت رصاصتين في الارض تحت قدميه . لكي أهرب وجريت لم أعرف ماذا حدث بعدها جرى خلفي شخص ضخم أمسك بي قيد حركتي كانت الظلمة خانقة .. ظننته زوجك أطلقت عليه الرصاص لتأكدي انه قاتلي لا محالة نيشتوي الشخص وهربت مرة أخرى ولكن الناس سدوا علي المنافذ .. ووقف وجاءوا بالمشاعل ونظرت في القتيل .. واذا بي لا أعرفه كان شابا يربينا لا أعرفه ولا يعرفني ... أحد الطلاب الذين يسكنون المنطقة .. وشعرت بجريمتي الخطأ فانهرت كان الطالب مضرجا بدمائه .. وعرفت أن زوجك لم يتسبب الى في ساقيه .. أما الطالب فقد مات .. مات برصاصات طائشة أطلقتها الخوف وصوبها اليه الجنون:

ولكنها كانت النهاية يا (رقية) النهاية لكل شيء . فقدت حريتي .. وفقدت هدوئي .. وأصبحت قاتلا وأصبح زوجك مجنيا عليه . لا غفر الله لك يا (رقيه) من قلبي أدعو عليك وعلى حظي التعس الذي جعلني أهدر دم الطالب البريء ! ولكن لا .. يارب لا تسمعني . لا تلعنها ! ويكفي اللعنة التي أصابتني

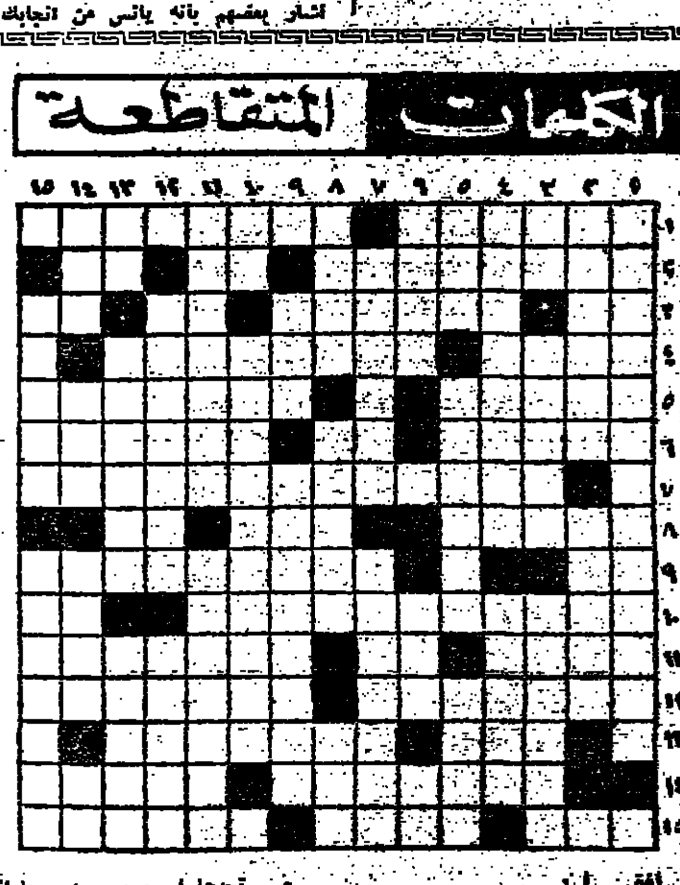


دولار من سوق العتبة

أعدت مكافحة سرقات المنازل حملة على سوق العتبة التي تباع فيه أجهزة التسجيل والادوات الكهربائية [illegible]



الكلمات المتقاطعة



أفقيا :

[illegible]

صنوع جيولوجية (معكوسة) .

٨ - النصف - أهلا (معكوسة) - عتاب .

٩ - وكالة أنباء سوفيتية - أحد رواة الحديث (معكوسة) .

١٠ - للنداء - ملحن مصري (معكوسة) .

١١ - من البنوك الاجنبية التي تم تأميمها في عهد الثورة (معكوسة) - من سور القرآن الكريم (معكوسة) .

١٢ - من الزهور - طلقاء .

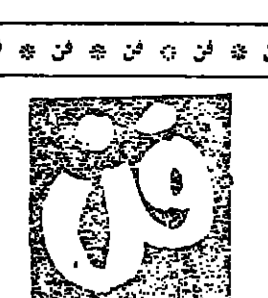
١٣ - حرف عطف - مدينة شمال غزة - تجدها في (ديترويت) .

١٤ - بركة - وجد - أحوذ - متشابهان .

١٥ - مملكة آسيوية - رواية لنجيب محفوظ .

---

* فن * فن * فن * فن * فن * فن



تقدمه : سميحة كريم

كليوباترا في المسرح القومي

بدأت بروفات مسرحية (كليوباترا) التي يقدمها المسرح القومي في أوائل مارس القادم . المسرحية بطولة سميحة أيوب وحمدي غيث ومحمد الدفراوي وفاتن أنور .. ويخرجها في اطار التبادل الثقافي بين مصر وبريطانيا برنارد جوس الذي وصل الى مصر مع خبير الاضاءة ومهندس الديكور الانجليزي ..

ويشترك في الاخراج من مصر فاروق الدمرداش .

وفي فرنسا يعرض المسرح القومي « رقصة الموت » التي أخرجها الفرنسي مان بير لاوري في نطاق التبادل الثقافي أيضا بين البلدين وتمثيلها في العاصمة الفرنسية سناء جميل وجميل راتب .

متى التلحين أصبح بالدور في التليفزيون ؟

هل يستطيع التليفزيون اشباع احتياجات طلائع الشباب نحو ثقافة موسيقية متجددة ومفيدة ؟

ان التليفزيون يستطيع تحقيق ذلك اذا استطاع أن يغير أسلوبه المعروف في انتاج الموسيقى .. حيث يتم أولا اجازة نصوص الاغاني من لجنة الشعراء ثم توزيع هذه الاغاني على الملحنين لتلحينها

ثم توزيع الالحان بعد تسجيلها على المخرجين لتصويرها .. وهكذا تتم عملية انتاج الموسيقى بدون لقاء بين الشاعر والملحن والمخرج التليفزيوني .. وهل تتصور بعد ذلك أن تحصل على ابداع فني ؟!

ان جميع الموسيقيين يدخلون الى غرفة مستشار الموسيقى في التليفزيون للحصول على كلمات أغنية مجازة من لجنة الشعراء لتلحينها .. وكل موسيقي يتصور انه مغبون لان المستشار الموسيقي تخطى دوره في التلحين .

وهكذا أصبح التلحين بالدور في التليفزيون .. وهل تتصور بعد ذلك أن تحصل على ابداع فني ؟

واذا كان التليفزيون قد أهمل برامج التذوق الموسيقي وفشل في تقديم الثقافة الموسيقية المتطورة ونفاقي عن احتياج آلاف المتعلمين من طلائع الشباب الى هذه الثقافة فان التليفزيون فشل كذلك في تقديم الاغاني على شاشته الصغيرة عندما نقل الاغنية من الاذاعة ثم وضع عليها صورة المطرب أو المطربة وأصبحت صور هؤلاء الفنانين جامدة في برواز الشاشة التليفزيونية وكأنها صور معلقة على الحائط في كل بيت به تليفزيون .

لماذا لا يحاول المسئولون في التليفزيون أن يغيروا الاسلوب الاوتوماتيكي لانتاج الموسيقى والاغاني الى أسلوب فني خلاق ؟

ان مدير هيئة التليفزيون يستطيع ذلك عندما يبدأ في التعامل مع خبراء الثقافة الموسيقية والتعليم الموسيقي من العاملين بأكاديمية الفنون وعندئذ أيضا سوف لا يصبح تجديد البرامج الترفيهية والثقافية مع كل دورة تليفزيونية مجرد تغيير في أسماء البرامج أو المذيعين الذين يقدمون هذه البرامج !



ملاحظات

● مؤتمر الفنون الشعبية والموسيقى الذي تعده وزارة الثقافة في فبراير القادم .. ينبغي أن يناقش كيفية اقامة « مسرح غنائي » على أسس علمية .. وكيفية الاستفادة من الاوركسترا السيمفوني في الاعمال الغنائية لتطويرها وتقدمها لانهم بلا جدال من أمهر عازفينا .

● غرفة صناعة السينما هي « برلمان » المنتجين ! .. ولكن لا توجد لهذه الغرفة سياسة في الانتاج أو خطة تناقشها مسبقا .. وهل لهذه الغرفة جهاز متخصص يفكر لها .. ولماذا لم تفكر الغرفة في التكتل لتمويل فيلم يرفع اسم مصر عاليا في المهرجانات العالمية ..؟

● عندما تمتنع الاذاعة عن انتاج الاغنيات الفردية .. فانها لا تنتج أعمالا غنائية كبيرة مثل الاوبريتات والبرامج الغنائية التي لا تنتجها شركات الاسطوانات ؟!

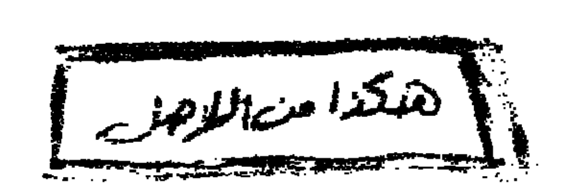
عندئذ ستكون الاذاعة قد فقدت أعمالا جديدة ومتعددة في عالم الغناء .

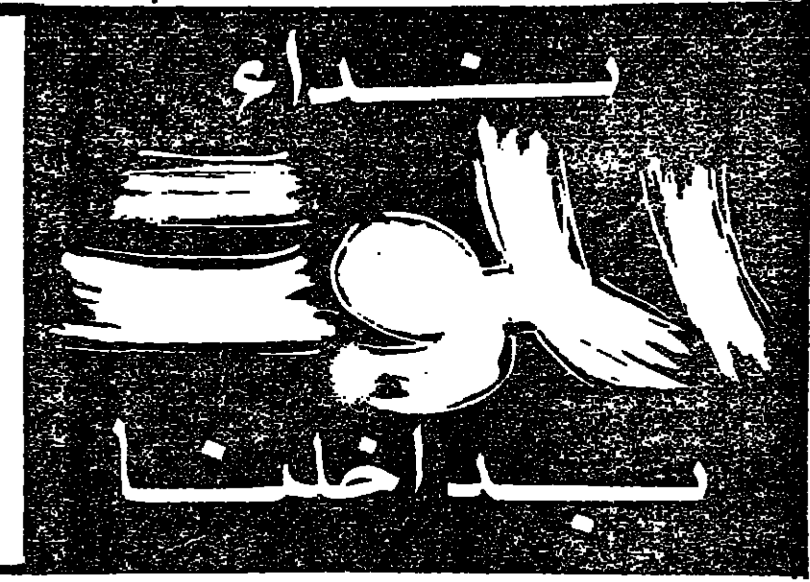
● بالرغم من أن فن الغناء الشعبي واحد من الفنون الاصيلة .. الا أن انتاجه الاذاعي ونادر بالرغم من اتساع القاعدة العريضة تسمعه وتحبه .. مطلوب مزيد من الاهتمام من الاذاعة والتليفزيون بهذا الفن الذي يعبر عن آمال وآلام الانسان الكادح في بلادنا .

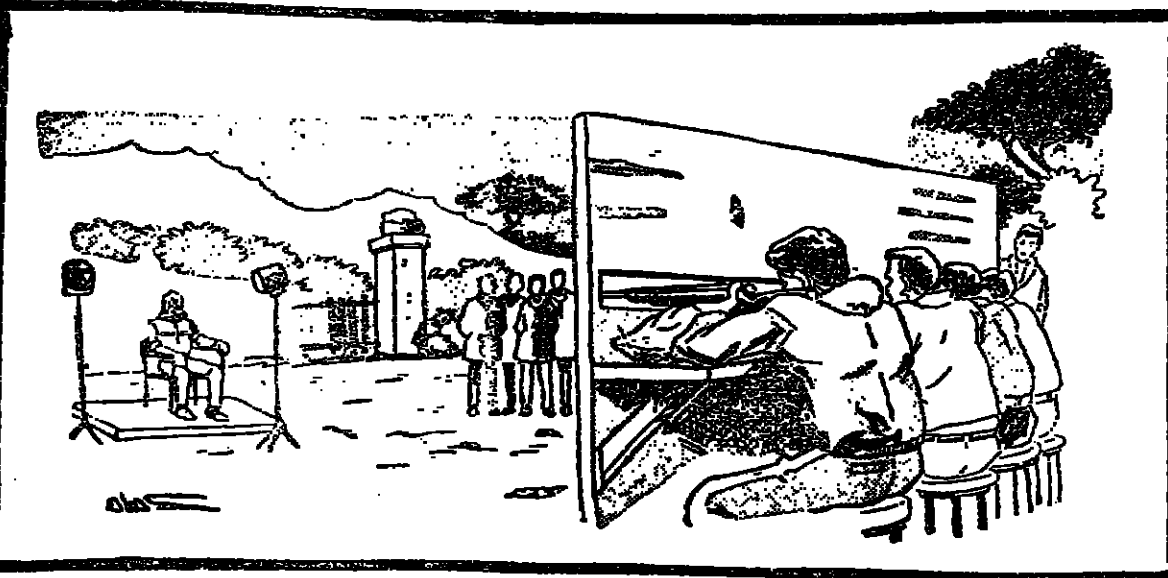
نورا في لا أنام وصرخات قلب

بدأت نورا تصوير مسلسلين للتليفزيون أولهما : (لا أنام) عن قصة احسان عبد القدوس في ٣٦ حلقة من اخراج رمسيس توفيق وبطولة عمر الحريري لتليفزيون الكويت .. والثاني (صرخات قلب) اخراج محمد كامل وبطولة محمود مرسي وحمدي حافظ وسميحة أيوب للتليفزيون العربي .

* فن * فن * فن * فن * فن * فن


هكذا من الاهرام





اخيرا حصل (جارى جليمور) على أقصى أمنيـاته ، تحقق له مطلبه الذى ملا الدنيا صراخا من اجـله . كان يطالب وباصرار غريب ومحير لكل المحـللين النفسانيين وعلماء الاجتمـاع ـ انه يستحق الوصول للنهـاية التى اقتنع بها .

واخيرا وفى ساعة مبكرة من ساعات هذا الشتاء الجليدى.. وفى ولاية (اوتا) الامريكيـة ، دخل مدير السـجن والحراس والقسيس زنزانة (جارى) .. وهمس لـه الاب الطيب ، بان التماسه قد قبل ، وضـح الشحوب على وجهـه ، قام فى صمت يتلو صلاته مع القس .. وسـار فى الموكب الواجم الى ساحة السجن المكشوفة ، حيث وضع وسطها مقعد معـدنى أسود ، أجلسوه عليه ، ربطوا قدميه ويديه بالسيور الجلدية اليه ، وضع الحارس قنـاعا اسود كثيفا على رأسه ، شبك على صدره فوق القلب مباشرة قطعة قماش داميـة الحمرة ، الجو رصاص والشمس مدفونة فى سحب الجليد ، كشـافان قويان سلطا على موقع جليمور فاحالاه الى شـعلة ، شره الفضول تجمع فى السـاحة ، عيون مبحلقـة ، وفكوك تلوك .. على بعد ستة أمتار انتصب ساتر من الخشـب رمادى ، خلفه خمسة من حاملى بنادق الونشستر يصوبونها تماما على بقعة حمراء معلقة على الهـدف الداكن ، احـدى البنادق محشوة بطلقات مطاطية لا تقتل ذبابة ، الباقية محشوة بالموت .. لماذا .. ؟ حتى لا يظن أحدهم انه القاتل فيصاب بتعـذيب الضمير .. (معقول) .. !!)

انفجر صـوت يلمع خلف صف كامل من الرتب العسكرية

ـ استعد .. صوب .. اضرب

تاك .. تك .. تك .. تك .. تك

خمسة خطوط دخانية عزقت مسـافة الامتار الستة ، التصويب دقيق ، كلها تجمعت فى الرقعة الحمراء ، تقلص الجسد على المقعد بقوة ، الاصـابع شدت على ذراعى الكرسى ، القـدمان التويا للداخل .. ثم هبط الجسـد دفعة واحدة هامدا مكانه ، ومـالت الرأس للامام .

هرول الطبيب مقتربا من جسـد يرتعد هافتا فى البرودة .. ثم اعلنت وفاة (جارى جليمور) .. النموذج الجديد من افرازات مفرمة المدينـة الحديثة .. القاتل .. السـفاح . الوغد .. الخسيس .. الى .. والف الى اخرى

الرجل الذى كانت تجتاحه رغبـة جامحة فى الموت . رفض كل محاولة لانقاذه ، وقاوم كل محاولة للاستفادة من القانون الامريكى كى يتاجل الحكم او يخفف . حتى بدا وكان حلم الموت يلح عليه بقوة حقيقية : او كانه يصر على مواجهته وبسرعة ناشرا رغبته عبر كل وسائل الاعلام الامريكى ، رافضا توقف عجلة احكام الاعدام . فامريكا عامرة السجون بالمحكومين موتا ولكن لا تنفيذ هناك ، فالتشريع الامريكى يوشك على تحريم عقوبة الموت .. لكن جليمور اصدر حكمه على نفسه .وقانون ولاية اوتا يخير المحكوم بين الشنق والموت بالرصاص ، واختار الاخيرة .. وباصراره نال اكبر حيز من الدعاية والشهرة قبل موته .. انه جميـل الصورة يشبه الهة هوليود المنعمـة بالضوء والشهرة ، وهو ايضا رومانسى مثقف يكتب الشعر ، ويرسم بخطوط معبرة .

ترك اكثر من مائة رسالة لحبيبته يقول فى آخرها : شعرت بالفـراغ عندما تسربت بعيدا عن حيـاتى ، اجتاحتنى رغبة ملحة فى القتل ... فالموت احساس لا يمت للطبيعـة بصلة . والان اشعر فقط بالاسف)

بقدر ما هى جميلة هـذه الكلمات بقدر ما عبرت رسومه عن حنان دافق وامومى ، او قسوة فولاذية فى التكوين تعبيرا عن الوحدة .. وعندما ارسلت له طفلة قصاصة ورق فى السـجن تسال فى براءة :

ـ عندما تموت .. ماذا ستقـول امام الرب .. ؟

اجابها : (سؤالك صعب جدا جدا يا صغيرتى فالرب موجود فينا .. هو بداخل كل منا) .

الشعر لا يفارقه .. يعبر عن ادق ادق خلجاته وبنوة .. اجريت عليه فحوص الذكاء فرصدت ١٢٧ نقطـه . اى انه دخل فى زمرة الثلاثة فى المائة التى تعتبر حكرا على اعلى مستويات الذكاء الامريكى . ورغـم انه لم يتلق دراسة منتظمة الا انه ثقف نفسه ثقافة واسعة وعميقة ، وعلم نفسـه الرسم . وسار فى الحياة شـاعرا ذكاءه حتى وصل فى مجمعه الى مرتبة (سفاح) .

ابحار نحو البدء

ولد الطفل (جارى) فى أسرة كبيرة مكونة من تسعة من الاشقاء ، كـان الاشد ذكاء ، الاكثـر تعلقا بالام . الاعمق حقدا على الاب القاسى الـذى يعمل بالنشر ، واظب على كراهيـة ثابتة للاب . وعلى التعرض بكل الطرق التى تسبب له الايلام . ولما كان ذكيا فقد افلح فى الفصل الدراسى .ويهتاج الاب للفشل المتكرر الذى يتناقض مع ذكاء الولد ، تحقق الانتقام الاول ، كان صغيرا ـ وكبر الولد وكبـرت عمليات الانتقام .. سرق ، قبض عليه البوليس عدة مرات . وفى المحـاكم نال الاب توبيخا بعد توبيخ لتقصيره فى رعاية القاصر ، ولكن القاصر اصبح راشدا مسئولا عن أعماله ، فادخـل السجن لعدة شهور بسبب جرائـم بسيطة . فى السجن حرص على البقاء وكانت العملية سهلة ولا تكلفه سوى ارتكاب جرائم داخل السجن تطيل امد بقائه فيه .. ضرب . تعدى عـلى الحراس ، محاولات قتل . كـانت الوحدة فى السجن تلائمه ، تفوقـه العقلى على سجناء متخلفين عقليـا فى العادة كرسه زعيما بدرجة روحيـة عاليه .. كان السجن هو عودة لبطن الام الحبيبة . كما يحلله انصـار فرويد .. اغرب ممارسته للسطـوة الذهنية كانت وشيجة القرابة . اقنع عشرة من رفاق السجن بالانتحار دفعة واحدة ، بطريقة واحدة .. بان تقطع شرايين اليد اليمنى فى لحظة واحـدة .. وقد كان ... ووجد مسـئول السجن نفسه فى ورطه مفرحة (لجارى) ، لقد الـبسه صورة الاب المسـئول القاسى .. ولذلك كان دائما يبحث عن اساليب لتوريطه وتسويد حياته وقد كان . وحمل الاسـعاف عشرة مقطوعى الشرايين دفعة واحدة وتعرض مدير السجن للمساءلة عن سـبب هذه المجزرة ، التى لا بد أن تـكون نتيجة لنوع المعاملة ..

وهكذا بقى فى السـجن عاما وراء عام حتى اكمل فيه ثمانية عشر عاما كاملة من اجل لا شئ ، واخيرا ومنذ شهور حصلوا له على امر بالخروج من السجن تحت رقابة البوليس .. حصلوا له وهنا يجب ان ندقق فى المعنى ، فهو لم يكن مطلقا راغبا فى الخروج .. ولكنه خرج ..

الحب .. واليأس .. والمحاولة

خرج بعد ان فقد شبابه كله عبثا خرج بضمانة احـد اقربائه الطيبين تكفل بتشغيله فى محله الذى يديره (كاسكافى) ، لم يشعر باى قدرة على التكيف مع الناس ، لم يستطـع



تلبية طلبات الناس منه .ولا افتراضهم فيه ان يكون طيبا سلسا ، كان الاكثر ذكاء متضويا وخائفا ، فلجا الى الخمر ، يشرب .. يشرب .. يشرب . حتى يستوى له الماضى بالحاضر . الموت بالحياه .. كان ضائعا كامل الضياع حتى قابلها .. شابة فى العشرين من عمرها ، جميلة كالوهم الحالم ، طيبة عمرت حياتها بالماساة والجـراح ، اسمها (نيكول باريت) ، من أسرة فقيرة شبه معدمة بالنسبة للمستوى الامريكى . لها اخت معتوهة تقريبا ، واب مشغول ، وام مطحونة ، كـانت الفتاة شغوفة بالحب مفتوحة الجسد للقاء الضائعين كلهـم . تزوجت فى الرابعة عشرة ، وطلقت بعد شهرين، وتزوجت مرة أخرى وانجبت مـع التعاسة بنتا جميلة . وفى كل زيجـة كانت تلتقط رجلها (هيبيا) مـن الذين ضاعوا فوق الارصفة ، وفى كل مرة كانت تفقده فى متاهات الماريجوانا والذهول .. كانوا يجيئون مسـاكين ذاهلين فتمنحهم الدفء والامومة ، ثم يتركونها للمرارة والبرد ..

والتقطت هكذا جارى ، ضائعـا مذهولا ، مخمورا ، ممزقا ، واحبتـه وبقدر ما احبها بقـدر ما خاف ان يضيعها ، وعاشت معـه ، لا تطلب شيئا سوى الحنان .. عليك ان تحبنى يا جارى .. فقط احبنى وكان عاجزا عن ترجمة هذا الحب ، خاصة عندما يفقد وعيه فى الشراب ، وكان يشرب يأسا وخوفا واحتجاجا . وكان كلما شرب انهال عليها قنوطا وضربا واهانة .. حاولت عبثا ترويضه ، ولكن ثمانية عشر عاما من الانغماس سجنا وجريمة وتحديا كانت حائلا هائلا يدعو للياس .. ويئست ، وأعلنته يأسها منه . (انك تتحول الى وحش لا يطاق عندما تشرب ، انك تتجرع نصف جالون من البيرة خلال ساعة واحدة .. ثـم تمزقنى .. لن ترانى بعد ذلك ولا اريد أن اراك ..)

هى التى هربت هذه المرة من رجلها، بعد أن انتقلت للتعيش معه .

هنا يحلله الطبيب النفسـانى (فيكتور كلاين) من جامعة اوتا : جارى الرجل المنقطع ، الانانى بحكم ارتباطه بامه شعر بالتهديد الكامل من جراء هجر حبيبته (امه الجديدة) ، ولذا فهو يريد الموت لانه لا يريـد تضحية عمره مفكرا فى نيكول التى ستجد رجلا غيره .. انها ومضة من علم النفس تلقى الضوء على ما حدث فى ليلة السفاح .

.. ليلة الوحش ..

فى ليلة التاسع عشر من يونيـو الماضى نفذت نيكول تهديدها لـه . هجرته .. لم تعد تحتمل هذا الوحش الثمل دائما .. عاد ولم يجدهـا فى مسكنه .. انفجر الجنون فى اعماقه .. لم يعد هناك فى الحيـاة ما يطاق . لا الحياة . ولا السـجن : ولا السـكر . ولا الصـحو .. هام نهارا كاملا فى الازقة والشوارع لم يجدها .. فى الليل لم يجـد مناصا من الاندفاع الى بيتها ، كانت الام هناك ، والاخت مسلوبة العقل .

ـ هل نيكول هنا ..

ـ لا لم تعد الى الدار ..

ـ اللعنة

كالانفجار هاج ومد يده وجرجـر الاخت المسكينة ، لم تابه الام المشغولة وهى لا تأبه كثيرا ، وربما اصطحبها بحثا عن نيكول .. اركبهـا معه سيارته ..

بعد عدة كيلو مترات دخل محطة بنزين وسرق كل ما فى الصندوق من دولارات ..

ركب (جارى) السيـارة وادار المحرك ..ولكنه هز راسه كمن غير رايه وقرر امرا .. فنزل من السيارة وعاد الى الطالب العامل شـاهرا مسدسه ، امره بان يرفع يديه فوق رأسه ويتجه الى المرحاض ، هنـاك امره بالركوع ارضا .. ضغط عـلى الزناد مرتين فتفجر مؤخرة راس (ماكس) فاندفع للامام وارتطم وجه بالمرحاض ، تركه (جارى) واتجـه بسرعة الى السيارة حيث الفتاة خرج بهـا من المدينه ، وفى منطقة معزولة اخرجها ، ومارس فيها ما كان يمارسه مع نيكول (معبودته المفقودة) .. اشبعها ضربا وركلا ، ثم انهال عليها يحتضنهـا ويقبلها ، ثم يغتصبها ، ثم يعـود لركلها خارج السيارة .. وعادت الفتاة للبيت ولا احد يابه لما اصابها .. (معتوهة !!)

اختفى جارى لمدة يومين يصـالح قورانه بالشرب ، لا ينقطع بحثه عنها .. ظهر فى ليلة ٢٢ يوليو ظهر قرب متجر لاحد اقربائه .. اقتحم فنـدقا صغيرا .. اتجه الى موظف الخزانـة شاب عمره ٢٥ سنة هذه المرة .. امره (جارى) بان ينبطح ارضـا كالخنزير المذبوح ، ثم اطلق مسدسه على مؤخرة راسه فتطايرت شـظايا جمجمته ، فزاد هياج القاتل وانهمرت رصاصاته فارتدت احداها واصـابت يسراه .. بعد ان هدأ قليلا اتجه الى الخزانة واخذ منها مبلغ ٤٠٠ دولار . وخرج

وفى الصباح كان رجال البوليس يدهمونه فى شقته .. ليصلوا به الى سجن الولاية ..

من سجن الولاية بدا يكتب لنيكول وللصحف .. كان كل ما كتبه يلح حول فكرة واحدة ثابتة :

(اننى لا ارغب فى شئ سـوى الموت وحالا) ..

وكانما فرويد يهمس فيه بنظريته القديمة ، كل منا يحمل فى حنـاياه رغبة كامنة فى الموت توازى رغبـة ظاهرة فى البقاء ..

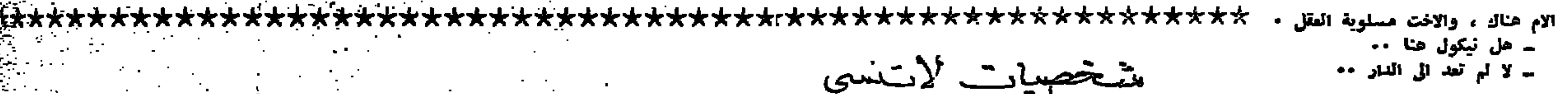
زارته نيكول فى سجنه .. بكت طويلا امامه وتمتمت .. همس لهـا برغبته الاكيدة بان يموتا معا ، فى نفس اللحظة وبنفس الطريقة .. ورغـم الحراسة والتفتيش والرقابة الفاحصة، استطاعت ان تهرب له حبوبا قاتلة فى زيارتها التالية .. وفى نفس اللحظة وبنفس الطريقة كان كلاهما ينتحر ، ولكن كلاهما انقذ فى آخر نفس ، هو فى السجن ، وهى فى بيتها ..

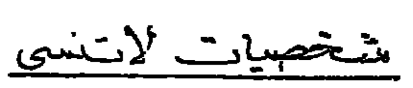
وبينما هى راقدة تعالج من آثار محاولة الانتحار ، خرجت امريكا عن تلكؤها وحققت له رغبتـه فى الموت وبسرعة .. خمس رصاصات احداها من المطاط .. وشهق شهقة شديدة وكانه يستغرب !!

محمد حامد


• جارى ، اثناء المحاكمات

حبيبته التى زرعت مخاوفه





شخصيات لا تنسى

هوايته كانت دراسة الإشعاع .. ثم أطلق طاقة الذرة

كان صـاحبنا أحد خبراء الانجليز .. عهدوا اليه أثنـاء الحرب الكبرى أن يعرض على خبراء الانجليز والامريكيـين جهازا كان الفرنسـيون قد اخترعوه لمعرفة مواقع الغواصات .. ولما جاء الموعد اعتـذر عن حضوره ، مشفعا الاعتـذار بوجوب البقاء فى معمله ـ قليلا ـ لاتمام تجارب كان قد بدأها ، ويظن أنه استطاع أن يشطر بها نواة ذرة الايدروجين الى شطرين، وانه اذا صح ذلك فهو أهم من الحرب . وطـلب ألا يذاع نبأ هذه التجارب ، لانه لم يتحقق بعد من تفسير النتائج التى توصل اليها .. وكان حذره فى محله لأن البحث أثبت أنه لم يشطر نواة الايدروجين فى تلك التجربة .. بل قـذف البروتونات من ذرات الايدروجين والالمنيـوم وغيرهما من العناصر الخفيفة .. فكان بذلك أول انسـان أدرك الطريقة التى تتحول بها العناصر بعضها الى بعضها .

ولد ارنسـت رذرفورد فى زيلندا الجديدة وتلقى العلوم فى معاهدها .. ما كان ينتظم فى قسم المباحث الطبيعية بجامعة كمبردج حتى جدد عنايته ببحث كان قد بداه وهو فى وطنه .. يدور على اتقان طريقة جديدة لاكتشـاف الاشعة اللاسلكية ..

كان طمسن مدير المعهد قد راقبـه فى العمل ، فاعجبته لباقته وبراعتـه وهو يجرب التجارب العلمية ؛ فدعاه لمساعدته فى تجاربه بامرار التيـارات الكهربائية فى الغازات ..

وكانت الاشعة السينية قد اكتشفت على ايدى ، رنتجن ، فى السنة التى انتظم فيها رذرفورد بكمبردج . فهاله ما انطوت عليه من العجائب .. ومن اشهر ما اتصفت به ان اختراقهـا للهواء يكهرب الهـواء ، اى يجعله موصلا جيـدا للكهربائية .. وكان اكتشاف هذه الخاصية من أبعد الظواهر المتصلة بها اثرا فى ارتقاء علم الطبيعة الحديث واكتشاف الالكترون سـنة ١٨٩٧ .

ولما بلغ رذرفورد الثامنة والعشرين من عمره عين استاذا للطبيعة بجامعـة ماكجل بكندا ، فاختار أن يوجه بحثه الى ميدان الاشعاع .

كان الاستاذ كورى وزوجته قـد كشفا البولونيوم والراديوم عـام ١٨٩٨ ، وكان شمدت قد كشف فعل الاشعاع فى عنصر الثوريوم ، فدهش العلماء لهذه الكشوف العجيبة ،ولكن طريقة الاشعاع وفهم مقتضياته ظلا محاطين بستار من الغموض .

فى سنة ١٩٠٠ اكتشـف رذرفورد ان عنصر الثوريوم يطلق غازا وان هذا الغاز مشع كذلك . وقال انه تابع من الناحية الكيميائية للغازات الجـديدة التى اكتشفت فى الهواء اى الهليوم والارجون وغيرهما .

فكان كشفه ان المواد المشعة تطلق اجساما مادية . الخطوة العظيمة الاولى نحو فهم ظاهرة الاشعاع على حقيقتها .. ثم اثبت بعـد ذلك رذرفورد ان الاشعاعات المنطلقة من اكسيد اليورانيوم تحتوى على شعاعين اطلق على احدهما اسم « اشعة الفا » وعلى الثانى « اشعة بيتا » . وقال ان الاخيرة مؤلفـة من كهارب تستطيع ان تخترق الواحا كثيفة من المادة وتنحرف بالجذب المغناطيسى ثم اكتشف ضربا ثالثا من الاشـعة ينطلق من المواد المشعة وهو شـديد الاختراق للاجسام فدعى « اشـعة جاما » .

فى سنة ١٩٠٢ قبل ان يعرف ان « اشعة الفا » مؤلفة من ذرات الهليوم، اقترح رذرفورد وصدى نظرية لتفسير حقائق الاشعاع المعروفة ؛ وتشرح صلاتها وقد ثبتت هذه النظـرية للبحث لان جميع الحقائق الجديدة التى اكتشفت ايدتها ، اعنى نظرية نشـوء المادة وتطورها .

اما المرحلة الاخرى من حياته فتقع بين ١٩٠٧ و١٩١٩ وهى السنوات التى قضاها استاذا فى جامعة منشستر ـ فقد اوقف عبقريته خلال هذه المدة على النفاذ عن طريق الاشعاع الى معرفة ما يحدث داخل الذرة من تغير كيمياتى فكانت آثاره فى هذه المرحلة اروع من سابقتها .

فى سنة ١٩١١ اخرج نظريته عن نواة الذرة . وقد اقترح نظريته وهو يعلم انها مناقضـة للنواميس الميكانيكيه المسلم بها كما وضعها جليليو ونيوتن وكان اجرأ اقتراح فى تاريخ العـلم الحديث .. فهذه الصورة الذرية التى اقترحها رذرفورد فسرت خواص الذرة الطبيعية واستقرارها . ولماذا لا تتأثر بالتفاعل الكيمياتى ؟ فالتفاعل الكيمياتى يقتصر فى تاثيره على الكهارب فى مناطق الذرة الخارجية . ولكنه لا يؤثر مطلقا فى معقلها الداخلى وهو النواة .

وفى سنة ١٩٢٠ القى خطبـة فى الجمعية الملكية البريطانية بعـد ان وصف فيها تجاربه فى تحويل العناصر تحدث عما يعرف عن تـواة الذرة . تنبأ بوجود دقيقة جديدة غير الالكترون والبروتون ، ووصف الخـواص التى

قالوا

● ان يتنكر الانسان لنفسه ويرضى بالبيع فى الحياة وراء نقاب يستر به وجهه الحقيقى هذا هو الجحيم

« برنارد شو »

● سقيت زهرة فى حـديقتى كان قد برح بهـا العطش ، فلم تقل لى شكرا ، ولكنها انتعشت .. فانتعشت !

« ميخائيل نعيمة »

● لا يكون للمرء صبر عـلى الجسـد ، حتى ياخذ من الهزال قدرا .

« معاوية »

● اشفقوا على حال من يحبون ثم تفرق بينهم الايام .

« البير كامى »

● ان كنت تبحث عن شئ تبدى فيه بسالة .. تامل الفنون الجميلة .

« الشاعر فروست »

● الانسان الذى .. لا يعمل بعلمه ، كالشـجرة المورقة ، لا ثمر لها !

« ابو حيان التوحيدى »

● ليس فى حياة الافراد ، ولا فى حياة الشعوب خطأ لا يمكن اصلاحه ، فالرجوع الى الصـواب يمحو جميع الاخطاء .

« غاندى »

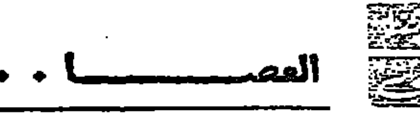
● بمقدار ما تبذل من عـرق من أجل السلام ، توفر دماء اكثر فى الحرب .

● الناس فى الكوارث تفضـل مواجهة مشكلة مالوفة ، على حـل لا يالفونه .

● ان تحب هو ان تعجب بكل قلبك ؛ وان تعجب هو ان تحب بعقلك .

● عندما كان سيدنا آدم يقول نكتة لحواء ، كان يضحك من كل قلبه ، لانه واثق ان احـدا لم يقلها (اى النكتة) قبله .

● عندما اشتدت ازمة الطاقة فى اوروبا ، اقترح احد الاذكياء اعادة الماس الى مصدره الاول وهو الفحم ! الفحم وقتها كان اثمن من الماس ؛ فيه يتدفأ الناس وبلمعانه يبرقون !



العصـا ..

تطالعنا فى الحكايات الشعبية مثل هذه العبارة : « وتـه يحكى له كانى ومانى ودكان الزلبانى » .. اى ظل يقص عليه او يروى له او يتحدث اليه بشتى صنوف الكلام والحـديث او بمعنى آخر اخـذ يخلط فى الـكلام والحـديث ويتشعب به الى كل وجهة . وقد يعترض احـدهم عـلى حديث آخر له فيقول : « ولا كانى ولا مانى » .. اى كف عن هذا الحديث أو امسك عنه ولا تسترسل فيه او تخلط ..

وهذه العبارات ليس من الصعب على أى مصرى ان يفهمها أو يدرك مدلولها وان كان الكثيرون لا يعرفون معنى الالفاظ المستخدمة فيها او ما هى الرابطة بين « كانى ومانى » و « دكان الزلبانى » .. والواقـع ان هناك رباطا بينهما يتمثل فى معنى « الخلط » الذى يدركه السامع لاول وهلة .

فكلمة « كانى » و « مانى » كلمتين قبطيتين معناهما على التـوالى « السمن والعسل » . وقد انحدرت كلمة « مانى » الى اللغة العربية الفصحى وأصبحت « من » وجاء فى القرآن الكريم ذكر « المن » و « السلوى » و « المن » مادة حلوة تفرزها بعض الاشجار كشجر الاثل او ينزل كطل من السماء على الاحجار او الشجر ويجف كالصمغ ويجمعه العربان وياكلونه لحلاوته وهو بذلك اشبه بالعسل .

و « الزلابيه » نوع من الفطائر يتم صنعه بخلط السمن بالعسل مع بعض الدقيق والذى يقوم بذلك عادة هو « الزلبانى » . وفى العصـور الوسطى الاسلامية ـ وفى عصر الدولتين العثمانية والمملوكية بالذات ـ اشتهرت بمصر والشام دكاكين « الزلابية » ومن ثم ذكرت فى اقاصيص الف ليلة وليلة .

والانسان الذى يخلط فى الحديث يفعل ما يفعله « الزلبانى » حين يخلط السمن بالعسل . ومن هنا اضيفت العبارة الاخيرة « دكان الزلبانى » الى كلمتى « كانى » و « مانى » لتفسيرهما كنوع من التقريب الى الفهم بعد ان كاد معنى الكلمتين ان يندثر لتقادم العهد باستخدامهما فى لغة التخاطب بمعناهما المعروف فى اللغة القبطية .

سمير عطا





(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)